



خطی «فهرست شده»

۴۹۴۶

من تصانیف و کتب

در ص ۹۲ مقدار خواجه فخر الدین

۵۷۳

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه



بازرسی شد
۶ - ۲۷

فهرست شده
فردیند
کتابخانه

بازدید شد
۱۳۸۲

محرران و معر و قلم

۵۲۳۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: کلمات النبات

مؤلف: مولانا فاضل کاشانی

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۹۵۰۱۷

شماره قفسه: ۴۹۴۶

فهرست شده
۴۹۴۶

من تصانیف و کتب

در ص ۹۲ مقدار خواجه فخر الدین

۵۷۳

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه



بازرسی شد
۶ - ۲۷

فهرست شده
فردیند
کتابخانه

بازدید شد
۱۳۸۲

محرران و معر و قلم

۵۲۳۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: کلمات النبات

مؤلف: مولانا فاضل کاشانی

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۹۵۰۱۷

شماره قفسه: ۴۹۴۶

فهرست شده
۴۹۴۶

۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲	۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳	۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳	۴۴	۴۵	۴۶	۴۷	۴۸	۴۹	۵۰	۵۱	۵۲	۵۳	۵۴	۵۵	۵۶	۵۷	۵۸	۵۹	۶۰	۶۱	۶۲	۶۳	۶۴	۶۵	۶۶	۶۷	۶۸	۶۹	۷۰	۷۱	۷۲	۷۳	۷۴	۷۵	۷۶	۷۷	۷۸	۷۹	۸۰	۸۱	۸۲	۸۳	۸۴	۸۵	۸۶	۸۷	۸۸	۸۹	۹۰	۹۱	۹۲	۹۳	۹۴	۹۵	۹۶	۹۷	۹۸	۹۹	۱۰۰
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

عفی عنہما سلفہما فیہما

از خواجہ فیض الدین

الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله



شد
۱۳۰

۱	
۲	
۳	
۴	
۵	
۶	
۷	
۸	
۹	
۱۰	
۱۱	
۱۲	
۱۳	
۱۴	
۱۵	
۱۶	
۱۷	
۱۸	
۱۹	
۲۰	

محمد حسن و محمد حسن

۵۲۲۷

۶۵۳۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: کلمات النبات

مؤلف: ملا حسن فیض کاشانی

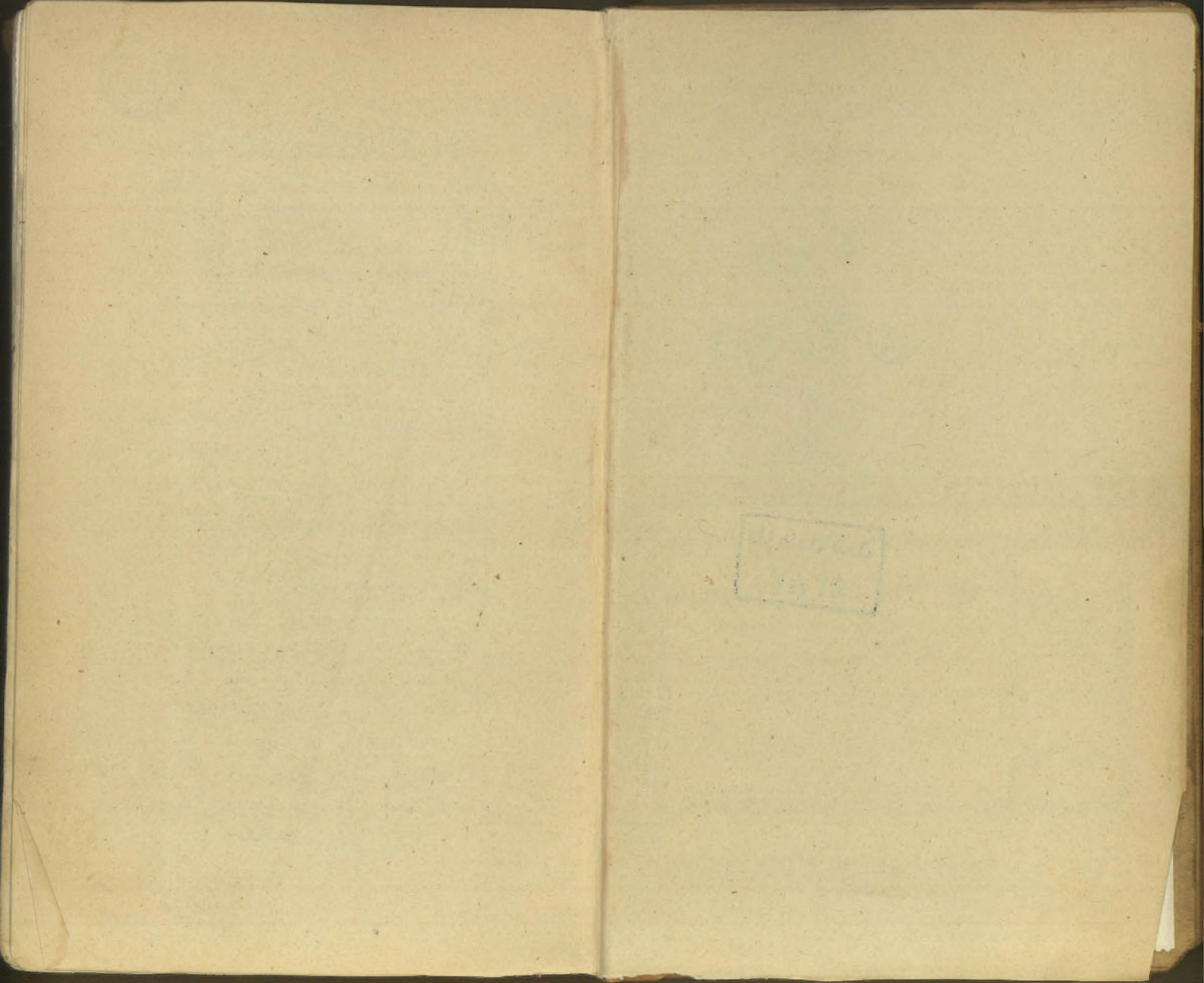
موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۶۵۰۱۷

شماره قفسه: ۶۴۹۶۶

نسخه: فهرست شده

۴۹۴۶





فهرست مفاتيح هذا الكتاب

- (٣) كلمة في فضيلة العلم والعمل
(٧) كلمة في تقسيم العلم والعلماء وبيان العلم التاسع
(٩) كلمة في ما أخذ علم الحكمة وشأنه وجوب صونه وكفائه
(١٣) كلمة في شرف الحكمة وأهلها وعداؤه لعناظه إجماعها
(١٧) كلمة في المنع عن أخذ العلم إلا عن أهل البيت (عليه السلام) والولاية
(٢٢) كلمة في إجماع بين الأراء المختلفة في المسائل الدينية والمنع من القول
(٢٢) كلمة في إجماع بين ما ورد من العلماء ورثة الأنبياء وبين ما
يرى بينهم العداوة والبغضاء
(٢٤) كلمة في كيفية تحصيل علم الحكمة وأهماته وأصلها في الله
(٢٩) كلمة في مراتب الإيمان والكفر
(٣٤) كلمة في تمييز الفرق المتأخذه من الفرق الطالكة
(٤) كلمة في ارتداد أكثر هذه الأئمة بعد نبوتها والعلل في ذلك
(٥) كلمة في تفسير قوله سبحانه تأعرضنا لإمارة آل أبي طالب ما
لبنفاد من الأخبار وفيه تصحيح بينها وبين الرسول (صلى الله عليه وآله)
(٤٣) كلمة في بيان مراتب التوحيد والموحدين
(٤٤) كلمة في إجماع بين امتناع المعرفة والرسوخ بين أمكانها
(٥١) كلمة في إجماع بين المنع من التفكير والكلام فيه وبين الحرث على المعرفة
(٥٢) كلمة في أنها بمنزلة طريق معرفة الله
(٥٢) كلمة في إجماع بين ظهوره سبحانه وخفائه
(٥٥) كلمة في الوجود والعدم وأن الوجود عين الحق سبحانه
(٥٧) كلمة في أن لا يمتنع للحق سوى الوجود بل لا وجود بالذات
سوى الوجود

فهرست مفاتيح هذا الكتاب

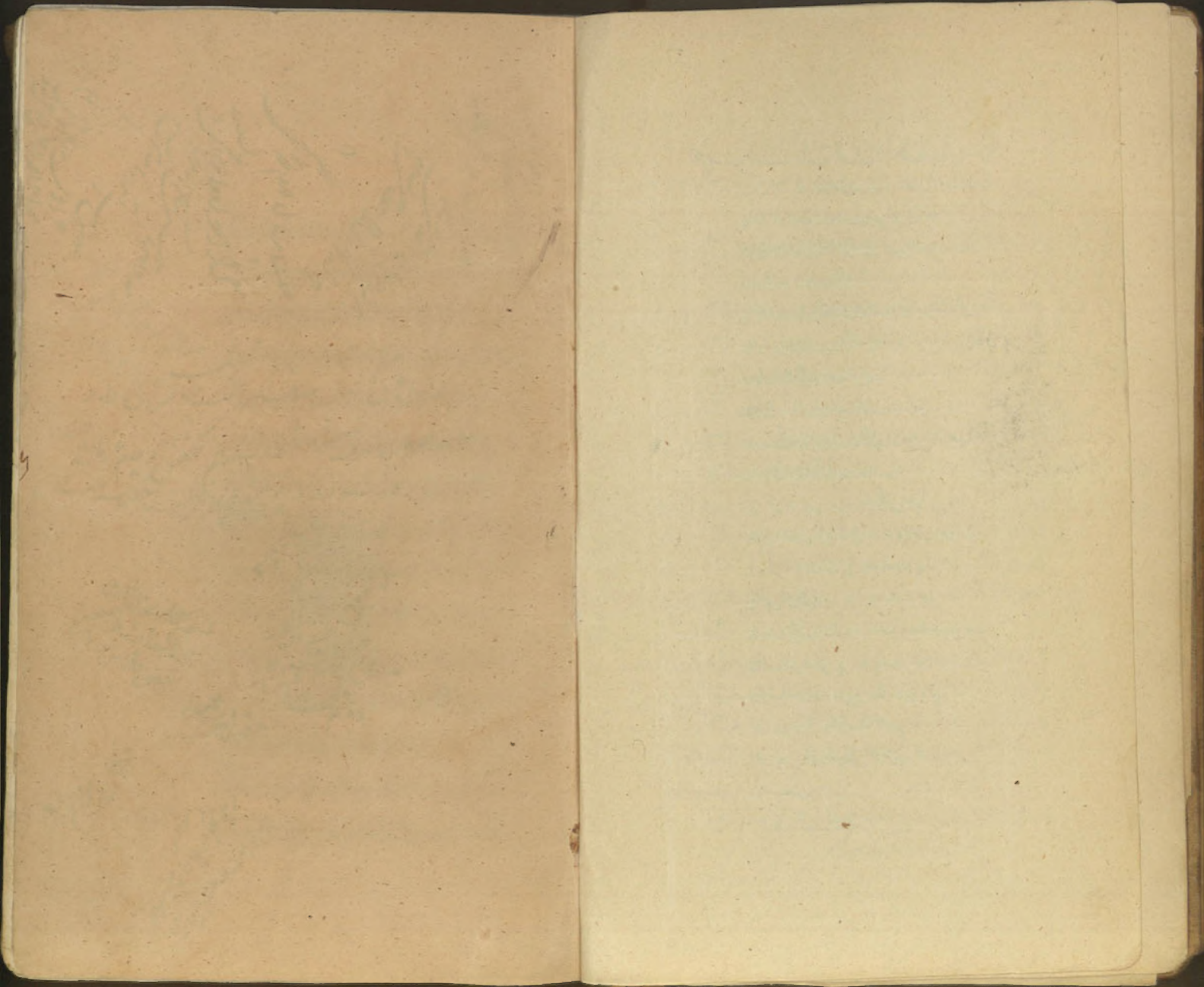
- (٥٩) كلمة في أن الوجود باي اعتبار بطول المعنى وأنه لا يمتنع إلا بالتكم
(٦٣) كلمة في حقايق الاعيان وأنها عين الوجود باعتبار وجودها باعتبار
(٦٥) كلمة في كيفية أخذ العلم بالاعيان في الخارج
(٦٧) كلمة في إجماع بين وجود الاعيان في الخارج ولا وجود فيها
(٧٠) كلمة في معنى مغاير وجود الاعيان والحقايق الوجودية
(٧٥) كلمة في استغناء عن عقل عما سواه
(٧٨) كلمة في معنى الظهور والظاهر
(٧٩) كلمة في حقيقة الابداد وأثر الاعتبار في
(٨١) كلمة في معنى التوحيد الوجودي
(٨٣) كلمة في إثبات لبيان التوحيد الوجودي والتعبد
(٩٣) كلمة في أن الكالات كلها تابعة للوجود
(٩٥) كلمة في مراتب الموجودات وأقسامها من حيث واحدة
(٩٨) كلمة في أن أصل العلوم هو التجال
(١٠٠) كلمة في إجماع بين التثنية والتشبيه
(١٠٢) كلمة في إثبات الوجود الحقيقي ومراتبه لأحد
(١٠٤) كلمة في بيان صدور الكثرة عن الواحد وتوحيدها بالاسماء
(١٠٩) كلمة في بيان قبال الاسماء الالهية
(١١١) كلمة في سبب اختلاف الأسماء المنكثرة من جهة الوجود
(١١٣) كلمة في معنى كن فيكون
(١١٧) كلمة في أن الابداء على وفق العلم
(١١٨) كلمة في أن الله سبحانه منبع الجمال المطلق وأن محبته سائر الوجود
كله وأن المحبة لا محبوب سواه

(فهرست مانع هذا الكتاب)

- (۱۲۳) **كلمة** في ازيلته سبحانه وحدوث العالم
 (۱۲۳) **كلمة** في قيوته تعالى وان لا فائز بديته الا هو
 (۱۲۵) **كلمة** في معنى القوي في استناد الافعال الى الله تعالى العباد
 (۱۲۳) **كلمة** في بيان منازل السالكين
 (۱۲۳) **كلمة** في معنى الفتاوى في الله والمفاد بالله ومعنى لقاء الله
 (۱۳۹) **كلمة** في كيفية نزول الوعد ومعارجه
 (۱۴۹) **كلمة** في استعداد الانسان للافعال بالملوك والاعلى والحق
 (۱۵۴) **كلمة** في مشرف الانسان الكامل في بيان السبب في ايجاده
 (۱۵۸) **كلمة** في ان كل افراد الانسان بل مخلوقون كلها ذنبا ورساؤه
 الاثنى عشر واول افراده بل المخلوقون كلها صمدات في
 عليهم السلام الله
 (۱۶۳) **كلمة** في طرف من مناقب اهل البيت وما من الله بهم علينا
 (۱۶۳) **كلمة** في بيان عجب معرفه الانسان الكامل
 (۱۶۵) **كلمة** في بيان ان الله جعل الانسان الكامل مثالا للذنان و
 صفته وفعلا
 (۱۷۱) **كلمة** في بيان ان الانسان الكامل مثال نور الله ومظهر هويته
 (۱۷۵) **كلمة** في ان الانسان الكامل انما في علم الكونين بالعلم والفكر
 (۱۸۰) **كلمة** في بيان جامعته الانسان الكامل لا كوان
 (۱۸۵) **كلمة** في ان الانسان الكامل خلقه الله في ارضه وسماؤه وطاعته
 الا كوان له
 (۱۸۹) **كلمة** في ان الانسان الكامل هو الجامع لانواع العلوم في جميع
 المراتب وانه يميز لذ صبر الحق

(فهرست مانع هذا الكتاب)

- (۱۹۱) **كلمة** في ان الانسان الكامل هو المدة للعالم بالاسماء الطيبة
 وانه الواسطة في وصول فضل الحق الى الخلق
 (۱۹۳) **كلمة** في ان الانسان الكامل له الاقربة والاطرية والظاهرية
 والباطنية والعبودية والسرورية
 (۱۹۶) **كلمة** في ان الانسان الكامل هو العالم الكبير والحق المخصوص
 (۱۹۹) **كلمة** في ان حجاب الدنيا انما هو مخلوقها عن الانسان الكامل
 ومكان الاخرة بوجوده فيها
 (۲۰۱) **كلمة** في ان دار الوجود والابجاد ابدية
 (۲۰۳) **كلمة** في وصف طرقات الاخرة وما لكها واضمحلت عنها
 (۲۰۵) **كلمة** في الاشارة الى المبدء والمعاد
 (۲۰۹) **كلمة** في ذكر الدارين ومراتب الناس فيها
 (۲۱۳) **كلمة** في فتح القلوب وتبدل الارض والسماء يومئذ
 (۲۱۵) **كلمة** في زلزلة الساعة ودمانها ومكانها
 (۲۲۱) **كلمة** في ابواب الجنة والشارع بانوار جهنم
 (۲۲۳) **كلمة** في خازن الجنة والتار وعود التار الى الفطرة الاولى
 (۲۲۵) **كلمة** في اصناف الخلق في الاخرة وذكر الجنة والنار
 (۲۲۷) **كلمة** في اصناف المؤمنين واعطاء كل ما يلائم
 (۲۲۹) **كلمة** في اغوار الجنة وسبب الجحيم
 (۲۳۱) **كلمة** في شجرة طوبى وشجرة الترقم وبحور المعين
 (۲۴۵) **خاتمة** في معجزات الله
 (تمت الفهرست)



کرامت است که در این
 سال در دنیا هرگز نشود
 که در این سال هرگز نشود
 که در این سال هرگز نشود
 که در این سال هرگز نشود
 که در این سال هرگز نشود

بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال

بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال

بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال

بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال
 بهر یک که در این سال

الحمد لله الذي صافى سرادق عرشه عن قباير جلاله واختار روح الكائنات
 التي شاهدت جماله وجات الانوار في بياديه انوار كبريائه وعظمته وتا
 الانظار في جماله انوار عبقريته ونفوسه والصلوات والسلام على من عند الله
 وغروه محمد النبي وحمده وآله وآله وشهد صدقته وعلى غيره من الظاهرين
 واسمائه والناظرين في كماله ومظاهر آياته **وبعد** هذه كلمات تذكيرية
 بترتيب هذه الالهيات والصفات النبوية واثباتها واثباتها واثباتها
 قدسية واثباتها ثابته وسكنيات روحية بترتيب حكمه محمد
 ورحمة من رب محمد انساب النبوة والائمة في الاخرة والاولى من الذين
 بنو من نفوسهم في هذه الملائكة الاعلى من عالمي وادي الكفاية وحج
 طوبى العباد وافتسها من جمع نور الهداية ومكن من الولاية بغيرها
 من اشيع رضوانه قبل السلافة من امرهم المحمدي ويخرجهم من ظلمات الضلال
 وصانع كنه التمجيد في غير العلم ومناهل صفو البين فمن المحمدي انا
 وله الشكر على الامانة والامانة استنار انوار الحق من دجائن هذه الكلمات

وفاقر الصادق

واستكن اسرار الرب في بطون هذه الايات البينات ناسبان تلك الكلمات
 التذكيرية والايات التذكيرية بآياتهم على السبيلين والاختار انوارها
 وعظمته وام روح الكاملين على طاعة اسرارها بجمته ولطيفه وجوده
 وكبره وما هي تلك الكلمات التامات ذوات الالهيات البينات **التي**
 فضيلة العلم والعمل اعلم ان العلم والعبادة جوارح لاجلها انزلت الكتب
 والرسول لاجلها خلق ما خلقناها من العلم والعبادة والعبادة
 الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثل من ينزل الامم من قبلها
 ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وله في العبادة وله
 تعالى وما خلقت الخلق الا ليعبدوه فحق العبدان لا يستغفروا
 فان ما سواها باطلا لا خيرية واثرة في الجحيم من العلم فانه بمنزلة الشجرة
 والعبادة بمنزلة الثمرة والشجرة في الشجرة فانها الاصل لكن لا تنفع غير
 واعلم ان عالمي الملك والمملوك ثلثان من انوار الجبروت وجبر
 من جبر انوار الاموات لكن ما ينسب الجبر ان هذا عند صفات ما
 سواه اي جبر الرغبات التي هي في الاضافات في غير العقول
 والارواح كالفنا في الاضافات في غير هذه والاحتماد وهذا ما لا

ضلال العلم
 والجهل بالحق
 والجهل بالحق
 والجهل بالحق

سورة
التحفة
المتن
المتن
المتن

٣
 اى الذى هو نيكه جنا وغناه اذ هو قدير كل وماده لالبيه فاما
 لاجاج كان الاجاج قس اللطفا لى العقل الباطن ويجرى من كل من
 الجبرين فكل عظيم انما من بحر الجمادات فبحر العنبريات وبحر
 النكليات واما من بحر الروحانيات فبحر العقول العاليه وفلك النور
 الساقله وهذه الاثار الاربعه تجري في الجنة التي وعد المتقون وهي
 اثار من العيون الاربعه التي هي العلوم الاربعه المظنيات وهي الماء
 الغير الاس والرياضات وهي اثار من اربع من غير طعمه والحيات
 وهي اثار من خرد لثايرين والاهيات وهي اثار من عقل صفي
 لانه صفي من شمع التشراف والاهيات لابل العلوم كان الاله لب
 الوجود وكل من البحر سفينه ولها ركب اما ركب بحر العقول
 فهو العقل وسفينته القوة النظرية والفكرية واما ركب بحر الحواس
 فهو الوهم وسفينته القوة الخياله فقد مرج البحر بلقيان
 بينهما برزخ لا يبغيان والبرزخ هو العالم بين الشينين وهو
 الخيال فانه كالجبل العايل بين عالم العقول وعالم المحسوس ولولا
 ما منع موسى بن عمران عن روية الحق وغايه هذه السباحه واليا

آسن
مدرسته

وهذا السفر في البحر والبر هو التولى بخطر كعبة المقصود والوجه
 الى وفي الخير والجود وبما حصل هذه التجارة التي لن تور هو ذل
 متاع هذا الوجه الفاني واخذ العوض من الوجه الباقي فاعنده
 خير لا يرا وهذا الوصول الى كعبة المقصود ووجهه الماسول
 لا يمكن الا بالبر الحثي العلي الباطن بدم الفكر والتدبر لا يجد
 حركات البدن التي لا يوجب الامتاع السفر دون تحصيل الزاد
 والمتاع للمعاد نعم النايذ في العلم المبدي والتكريم هي تصفية
 المرادة وازالة الخبث وهو امر عدي فاما المعلوم المقصود هو
 صورة وجه الوجود ومن عمل بما علم ورثه الله علم لا يعلم والعمل
 بالمعلوم هو التكرير بغير التلب وتخييره وتليينه وتخشعه
 وتخفيفه مرة بعد اخرى وكرة بعد اخرى حتى يزيد النفس جلا
 وضياء واشراقا واعتبارا ونورا واستبصارا ولهذا قال
 عليه وآله السلام تذكروا ان خير من عبادة سبعين سنة لم
 يتفكر فيها ومثله قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر
 اى فرصة يشهد فيها نظرة الى صورة المعشوق الذين صرف

العزلة مدينة في الفرد في ساحة داره وقال صلى الله عليه واله
 لباب مدينة علمه على اذا تقرب الناس الى العلم انهم انواع البرزخ
 اليه بانواع العقل فينفهم يعني اذا علق الناس انفسهم
 في كثير الخيرات البدنية فانت عن نفسك في كثير العلوم
 حتى تسهم كلهم قال ابو علي بن سينا وهذا الخطا به
 صلى الله عليه واله انما يلق ويتبع لمعلم كبر مثل على
 العالي على السلام حيث كان بين الناس كالمقول بين
 المحرس فحين من هذا ان المقصود من البدايات الغريبة
 والاحكام كالتيار والصار وسائر الاوضاع البدنية انما
 هو المنكر فيها من حيث انها تعبد للعبود الحق وقران الله
 المطلق لا حركة الاركان وقلقلة اللسان لان الله غني عن
 حركات الناس كما انه برفيع عن اعتقادات المشركين
 لان نباله لا تحومها ولا دماؤها ولكن نباله التقوى
 حركه ليس البربان تولوا وجوههم قبل المشرق
 والعرب ولكن البر من بابه واليسوع الاخير

في قوله مدينة في الفرد
 في قوله ساحة داره
 في قوله وقال صلى الله عليه واله
 في قوله لباب مدينة علمه
 في قوله اذا تقرب الناس الى العلم
 في قوله انهم انواع البرزخ
 في قوله اليه بانواع العقل
 في قوله فينفهم يعني
 في قوله اذا علق الناس انفسهم
 في قوله في كثير الخيرات
 في قوله البدنية فانت عن نفسك
 في قوله في كثير العلوم
 في قوله حتى تسهم كلهم
 في قوله قال ابو علي بن سينا
 في قوله وهذا الخطا به
 في قوله صلى الله عليه واله
 في قوله انما يلق ويتبع
 في قوله لمعلم كبر مثل على
 في قوله العالي على السلام
 في قوله حيث كان بين الناس
 في قوله كالمقول بين
 في قوله المحرس فحين من هذا
 في قوله ان المقصود من البدايات
 في قوله الغريبة والاحكام
 في قوله كالتيار والصار
 في قوله وسائر الاوضاع
 في قوله البدنية انما هو المنكر
 في قوله فيها من حيث انها
 في قوله تعبد للعبود الحق
 في قوله وقران الله المطلق
 في قوله لا حركة الاركان
 في قوله وقلقلة اللسان
 في قوله لان الله غني عن
 في قوله حركات الناس
 في قوله كما انه برفيع عن
 في قوله اعتقادات المشركين
 في قوله لان نباله لا تحومها
 في قوله ولا دماؤها ولكن
 في قوله نباله التقوى حركه
 في قوله ليس البربان تولوا
 في قوله وجوههم قبل المشرق
 في قوله والعرب ولكن البر من
 في قوله بابه واليسوع الاخير

واستقرت في العلم في حق هذه الايات والبيانات احسانا لعلها
 القوية والايان السرية فربما عرفت قلبا في المحسوسات بالاحاطة
 او انما هو مظهر اشارات اوضح الحاصلين على الاعراض وما منه ولطف
 وجوده وكبره وهما في تلك الكليات المتناهية في الارتفاعات
 في تفسير العلم بالعلماء العلم علان علم يتصل لذاته وهو من غير
 قبحه من نفاذ الغيب يتبع تحت البلاء ويحيط بالبرهان
 عن دار الغور ولا ياب الى دار المجلود وهو الفصل لا الفصل الا في
 وعلم يتصل للعلماء ان العلم ليس له الى ذلك النور وهو العلم با
 بقرر الحاشية تعالى وما يجد عنه وعلمه العلم والعلم يتبعه في
 القول وهو قادر لانه شرط ومنه العلم بالاحكام الشرعية او اخذ
 معناه وما يجادل الكلام والتعق في قواي يستنبط البراهين
 العلم والتفتيش في البرهان يفتي القلب ويخبر عن الله عز وجل واما
 رخص في الكلام لضرورة دفع شبه العائدين فيقدم عن الرضا
 على كل ان الله اكبر من نفعه وما ينبغي العلم المقصود به العلم علم
 الظاهر وعلم الشريعة والعلم المقصود لذاته علم الباطن وعلم الحقيقة

وما بالعلم النافع

علم الله
 علم الله
 علم الله

والجرح بالحكمة ومن في الحكمة نذاري خبر اكبر والعلم لا يكون علما
حتى يكون نبيا والنبين ثلث مرات علم البين وهو تصور الامر على ما
عليه عين البين وهو شهود كما هو عين البين وهو النافذ في
الخلق والبناء به علما وشهودا وحلا ^وعلما ساطعا ان ذلك انما تكبر
علم ظاهره وانتهى وبس واثبات ما تنجز عندك كخبره واسم ^{نظرا} في ذلك كبر
افوقه واثبات طائفة كس كذا رجب ويناظره لا يشهد بل كبره واثبات
نفره شديدا كذا ايثان نه ديا لا شاخته اندونه اخبرته ^ولا شاخته
اين هر دو شاخته واثبات علم اهل قرآن شاخته ظاهره بر سر اینه بر سر
صلاحه وهر دو خلافت بر سر اینه بر سر اینه بر سر اینه
بالعرض منفعه ميكردن چنانكه حديث ارباب ابي زيد هذا الدين ^وما يقام
لا خلاف لهم وان ايه ابي زيد هذا الدين الرجل الفاجر شاخته ^وبلا شاخته
وكانه باشد در بيان ايثان كس ايثان شود كه ساكن طيف و مصداق
سريرت تصدق شاخته وحق وهر دو عوام تواند كرد و بدار شاخته
ما جهر باشد ^ودوم انا نكه علم اهل قرآن واثبات واثبات ^وما جهر باشد
كه روشناني انا خود خود شرح اوز كند و اینه طائفة نيز هر

ناید که هر که از این کلام خود آنگه بیرون نتواند که در این کلام
 علم باطن و قیام مرآت و احاطت نوزاد داشت و کمال نوزاد بود و هم
 آید که علم ظاهرا و در علم باطن و مثل ایشان مثل افانیت
 عالمی را روشن نوزاد داشت و آید که نوزاد را در صفای و صیقل
 خلقت و در یکی از ایشان شرف و غریب عالم را نوزاد رسید و یکی از
 در صدد و صیقل و بیست و نوزاد را نوزاد علم ظاهر و نوزاد را نوزاد
 ایشان یک شد که درین حکما را نوزاد را نوزاد و نوزاد را نوزاد
 روید و در علمای و نوزاد را نوزاد و نوزاد را نوزاد و نوزاد را نوزاد
 ایشان با دیگری باشد و پس دیگر در ایشان تشبه طاعت
 به حالت ایشان در احوال و فصل و دعا و خالی از احوال و کورین
 جمیع از عوارض و تشبیهات عالیه عیب نیست که درین کورین
 میان چندین خصلت که در این کلام و نوزاد را نوزاد و نوزاد را نوزاد
 این علم را در زمان پیش از اناس را که انبیا و مرسلان علیهم السلام
 نیکان هر عصر را که نوزاد و نوزاد و نوزاد و نوزاد و نوزاد را نوزاد
 بدان راهانای خود و هر که از انانیت و نوزاد و نوزاد و نوزاد و نوزاد

زلف خورشید شوی و این حکمت قدامت موزن انبیاست غیر حکمت
 که از رویان ماضی شایع است چرا که خبری جدیدان را بافت
 بخت سوا اقام تا قایلان داخل بشود و تعبیل از حزن اناس
 حضرت خاتم انبیا صلی الله علیه و آله که در غریب عرب تبار و عجز بود
 از شرق و غرب عالم شدند و این مژگان را با نور هدایتنا به روشن
 ریاض حکمت قدیمه از بر تو را از انحضرت و اهل بیت را که خاندان
 و طهارت و از جنس انور و مرام که درین الهی تازند و رفیع
 طراوتی که برین رفیع و غریب علم و معرفت از ایشان بر تو نور افکند
 انوار ایشان شرفنا و از آن یافت هر جنبش طهارت که اکنون شکفتن
 گرفت و بر هر شاخه ای از رخت جمیعش الوان اربابا بارور
 هر دم انبیا را بر روی می رسد تا آن تران از ترویج می رسد و از انبیا
 صلوات الله علیهم و از طهارت و از طهارت و از طهارت و از طهارت
 و می کند و نقل و کشف علی حسب تنبلی و درجات افکار و مخاطب از کما
 هم قدره و التزوی فی العلم و الحکمة الی الدیوان الضعیف الدیوانی بصلی الله
 من ذلک و الی الکثیر العقل الصبیح النظر بصلی الله و انهم کانوا العلم

خلق الله با غایت غنیمت از هر کس خدای سرگوشه ما بود هر آنکه که در
 نسیم بخواند و جمیع این کلمات را از آنست که بدست خورشید الزام
 صاحب انحضرت و اهل بیت را زده داشته بودند و بصلی الله علیه و آله
 کرامی انوار ظاهر و باطن خبری را برایت و تقاربت مریض و محکم کرد
 از هم روز و سوار ایشان کلید باج حکمت کنند و از تفسیر باریک
 هر یک غریب و غریب ظاهر شد هر کجا ان شاخ زکری شکند و کلید انوار
 زکری و ان کنند لیکن همه ما را تا بلیت فهم این علم و توفیق انوار
 نیست و هر کس شایسته این شرف و سعادت فان شامق الحرفه
 اشجع من ان طیار الیه کل طایر و سرور البصیرة و احب من ان یجرح حوله
 کل سائر یصل الیه کثیرا و یصدیقه کثیرا و لهذا اهلش از اهل انوار
 میلند و حوز در مکتون و در صف سینه هفت هفت هفت از آن
 بیست و خطای از نور محمدان کجا و از بین دامن حضرت امام الهی
 علی طیر می رسد و اولی که من علی حرام و کلا بر العلم و حلال
 و قد تقدم فی هذا ارجح الی الحسین و معنی فی الحسین ارجح و علم
 کو اوج به لعل الی انت من بعد الوشا و لا یستحل حال سلون و ی

من ذلك ما يات في حنا فقال عليه السلام انما هو ما في قلبه من الله
 في رايه كغيره ولذا في رسول الله صلى الله عليه واله بينهما وفي الشايف
 عن الصادق عليه السلام في سورة الاحزاب في حكمة لو قدر ان تطولها
 لطفنا ولكن الناس اذا وجدوا رسلنا واستقبلوا من رسلنا اجبت
 بغيرها على ما يريدون فيقولون خبرنا فاننا منها وما لنا ان خبرهم
 باميرهم كمن خبروا في حرمهم يا ابا عبد الله وانك ابرار كان ذلك كما
 باننا وعن الصادق عليه السلام انما سر من سر في سر منع بالثبات
 هناك اذله الله فقال هو الخوف وهو الظاهر والباطن الظاهر
 بالظن الباطن وهو السر والسر المستر وسر منع سر قالوا الطوا
 الناس كما يعرفون ودعهم ما يكون ولا تهملوا على انفسكم وعلى
 ان امرنا صعب مستصعب لا يجتله الا ملك متريا ونبي مرسل ومن
 المتجر ان قلبه للذات وعن امير المؤمنين عليه السلام حديثا صعب
 خشن مخشوش فابعد الى الناس بنظر عوف فريده ومن انكر
 فاسكو لا يجتله الخبر كما سبق وعن الباقر عليه السلام حديثا صعب
 مستصعب قيل منعه امره وكان لا يجتله الخبر وفي اخره او مدبره حفيظه

من ذلك

ما في رايه كغيره
 في رايه كغيره

ومعنى ذلك ان معنى امره وطريقه كاوردهم عليهم السلام وقال عليه السلام
 بن زياد مولانا امير المؤمنين عليه السلام في الحقيفة فقال عليه السلام
 والحقيفة قال اولست صاحبك قال بلى ولكن من شئ عليك يا علي
 في حجابها يا باي شريح مجروح كل من في حرمه واندر من كنهه كمن
 خزانة صافى انت من النبي صلى الله عليه واله من وضع الحكمة
 غير اهلها اجمل ومن منع اهلها ظلم فاعط كل ذي حق حقه
 ثبت كنهه كنهه برون افتدلت من ورده بحسن زان خبري نيت
ثبت كنهه في حروف الحكمة واهلها وعداوة الناعه لهما
 بجعلها لما كان معرفة الله ومعرفته صفة وحكمة واصلاح حال
 الدارين وتحصيل سعادة الشايقين من كل جهة وبينة وانقل
 كل لذة ومحنة ومحنة كل خير ومحنة كل خير كان علم الحكمة افضل
 واسماها واشرف النون واعلاها لانه يروى الخ شرف النابات
 والهج الطلبات وهو من اهدى السبل واقره الطرق التي هي الى العبد
 الناهض والمهج الباهر على تدقيق وتحقيق واسان من النظر وتجدد
 وتاهيل لشرف الحكمة واهلها اسمها الله سبحانه نفسه حكما في

مستورا
 من رايه كغيره

ان الحكمة اعلاه

وريان يكون ذلك غير ان ياربعه تباين بينه وبين محبات
 حبيباته قال الصادق عليه السلام العارف مخصص مع الخلق وقلبه اسع
 لربه من قلبه عن الله طريق عينات شوق اليه والعار في غير الله
 وكثيرا من ربه ومعدن نور ودليل رحمة على خلقه وطريقه نور
 فضله وعلمه قد غنى عن الخلق والمراد الدنيا لا نور له سوى الله ولا
 ينطق الا اشاره ولا نفس الا بالله من الله مع الله فهو فوقه باخر قد
 شرد ومن لطائف فضله اليه تنزود والمعرفة اصل ودرجة الايمان
 وجوز اكثر من سواك علم واتباع ايمان انا في دنيا ويزيدنا فلا
 جهل وهو اسيا شد وخصوصا الفاضل في شوقه في خوار ودر ماغ
 ايمان حاي كرفته بالبر في قوله ان اهل اخرة واصحابه يعرفون بالبر
 علم كدراي انها وبيت وبر تراراد لك محسوس من بيت ايمان
 بجهت خديت وينا كوجسيت وبنابر طريق وقال سفيان
 دشمي نمود طرجه بدين نور را منكر بشم نديان علم الكفر في ندي
 موسو ومكر دانند الناس اعلاء لما جهلوا المكر كزنده انشا
 خست دانند كمناع ما كذا خست ساقيا راياده وبادي يكون

انكار ما يمكن ان جبر جادهم نداشت **كلمة** في النسخ من العلم
 الا ان اهل بيت الرسالة والولاية قال الله تعالى يا داود انا جعلناك
 خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
 احكام ربك وربه وسایل بنده لا تدرك حكم بيان من توانا
 مكر خليفة الله وخليفة الله منحه مرات درخي وبعي كرام وبيوت
 خلافتند وبعوثند بجهت هدايت وكيال خلق وواسطه انوار
 فيخرج خلق وسمع علم مرد ورجحه وعلك عالم يكن تعلم كان
 فضل الله عليك عظيم است الا واجب على كل مسلم ان يعرف خليفة الله
 ويقلده في الغنايد والاعمال واجد بكل ما يسمع منه بالمشافه
 او اجبار من يوثق به ولو بساطا اما الحكم في عقده وعلان
 ولما المشافه فيون به ويصدق على مراد قائم حتى يبلغ اليه ويله
 وانما بكلف في الاعتقاد والاعمال على قدر فهمه وبحسب مرتبة من
 التسليم من دون تصرفه فيه بعقله ولا طلبه دليل عليه بكرة
 فان الامم فيه مختلفة والقوة المفكرة منزلة من المراج مختلف
 باختلاف فرائدها فيختلف ادراكها وحكمها فيما ادركته فاكبر

[illegible][illegible]

۲۰ امر هم به سبب اتباع الخلفه الحق فی الامر و فی الوقوف عند حدوده
 مراسم من دون الخوض فی التصورات البیرونی و طلبها الذی سببه
 وقع الخلاف والاراء و اختلفت بهم الاکار و الاوهاء قال الله تعالی و لو
 من عندنا لوجدنا فی اختلافنا کثیرا قال الله العالی و الاشیاء
 العارضه من رفیع المدعو بحسن احسن الله الیه فی بعض من اناته
 غیر خاف علی اولی النعمان من رفیع منهاج التخلین فی کتاب
 المعارف و اتبع بعض هذا الطرافه فخره من سبیل الهدی
 من ان لا یس و غرض الحاشه اهدی شوال الا فاعلم الخراف
 هذا کلامه کما هدی فی فی اهدی فی انوار التخلین و ما اقد
 الا لانه الصلحین ویرث الله ما سوی هدی الله فالله
 هدی الله نه تکلم و نه تنلسف و نه تصورم و نه تکلف بلکه
 تقلد قران و حدیث بغيره و اتباع اهل بیت ان سر و ان محققان
 افرا و طوائف تبع ملول ویر کرانه و انما سوی قران و حدیث
 اهل بیت و آنچه بدین و اشنا باشد بیکانه من هر چه خوانده
 هدی از یاد من برفت الا حدیث دوست که تکرار میکنم عشق میور

من القطن و من القطن
 التمهید و التمهید

۲۱

۲۱ و احب که این فن شریف چون هنرهای کرم و جبریان نشود
 چرا که مدق و مدیکه در بحث و تفتیش و تعمق و فکرهای دور اندیش
 بود و طریقه مختلفه و دورا انمودم و بکنه سخنان هر یک رسیدیم
 و بدیده بصیرت دیدیم که چشم عقل از ادراک سخنان جلالت
 حاسر و نوز فکر از رسیدن به ادوات جمال حدیث قاصر بود کما
 رار العقل ان یصور منها شیئا انقلب الیه البصر خائلا و هو یحسیر
 و کما یزغ نور الفکر بعضی اصملا و ما لا شیئا من انوار و هو حسیر
 رایت الامر کذلک نادیت من دراهج العبد و به سبحانه لکن
 من الظالمین غفرانک انی لا احب الا ان یلی فی وجهت و بحمدی
 قطر السموات و الارض حقیقا و ما انما من المشرکین و صلو فی
 و بحای و ما فی رب العالمین لا یشیر لیک و بذلك امرت و انما
 المسلمین هر چه که بدیدیم بدو یار شدیم هر چه که شنیدیم که فائز
 کبرای جز در حسن و جود روی نمود چار بیکر زده ایم از همه بزرگان
 صحفه روی و حدیث است از یاد برده هر چه خواندیم رو کرد بر سر
 شدیم هر چه دادند باز کردی بجز رویه تا نخواست و از سر برده است

و امه

٢٠ امرهم بن اتباع الخليفة الحق في امره وفي الوقوف عند حده
 مراسمه من دون الخوض في التصرف التي امرهم بطلبها الذي بسببه
 وقع الخلاف والاراء ولعبت بهم الاكوار والاهواء قال الله تعالى ولو
 من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قال الله الماطة والاشا
 العارف محمد بن مرتضى المدعو بحسن احسن الله اليه في بعض مؤلفاته
 غير خاف على ان ياتي من فض نهاج الثقلين في الكتاب
 المعارف واتباع بعض هذه الطوائف فحوصال عن سبيل الهدى
 من تاب يمين وعلى صراطا اهدى شق الا فاعلموا الخراف
 هذا كراهه كما هو في اوقيا اهدى في لا نور الثقلين وما اقد
 الا لائمة المصطفين وروى الله ما سوي هدى الله فالهدى
 هدى الله نه تكلم ونه تنفس ونه تصور ونه تكلف ليكن
 تقلد قرآن وحديث بغير متابعت اهل بيتان سر واز حقائق
 افراي طوائف ائمة ملول وبركرانه وارنا سوى قرآن مجيد وحديث
 اهل بيت واجته بدين دواشا باشد بكانه من هر چه خواند
 هذا زياد من برفته الاحدث دوستي كنكرار ميكنم عشق ميورنه

من الثقلين
 من الثقلين
 من الثقلين

در صفحه ٢٠ نسبت خود را
 به رسول الله صلى الله عليه وآله
 رصفه ٩٢ نقل از خزانه
 اخضر الاديان كاشي كرم

الحكيم اذا تعلم الجاهل شيئا من الادب تعالى ذلك الادب فيه جملة من
 طباطب الطام في خوف المريض وافرط العلم بايد كه اولاد ز خود
 از علم او بجا نرود و جاني و جاني و جاني في تقيه كند بعد از ان محض
 علم شود و اين قول اكثر در اوان جمالت و جنت ميرسد كه نور من
 بتلايه باشد و نام امر او في و اخلا في طباطب في تقيه سر
 قد يفتن من شغل بشوند بتا و لغذا في و ج كه عارفت از علم
 هرا نه بتر اك ان امر او بتلايه باشد شت و سوتو كن و انكه
بجز ايات خرام تا نكرود و نوايند و خراب الود **كلن** في كيفية
 تحصيل علم الحكمة و اذا انما تحصيل تايد من الله سبحانه
 انما يحصل هذا العلم من الله سبحانه بالا الهام من تباليه بتلايه
 بالذكرو النكرو اليه سبلا على قدير صفاته و قبوله و قوت و استعداد
 فلا يحصل الا بعد كل ذلك و فاع القلب صفاته الباطن و تخليته عن الزوائد
 و تخليته بالنضال بلا سيما الزهد في الدنيا و متابعتها الشرع و
 التقوى و اتقوا الله و يعلمكم الله ان تنوا به يحصل لكم فدا و اولاد
 اهل المعزى منوا و اتقوا لفتنا عليهم بركات من السماء و الارض

٣٥
 ين الله يجعل له فخرا و رزق من حيث لا يحتسب و الذي جاءه
 لنهدينهم سبلا و جعل عدا من جادنا انما رزق من غنا و انما
 من الدنيا علم و في الحديث النبوي ليس العلم بكثرة التعلم انما هو نور
 جوده الله في قلب من يريد الله ان يهديه و قال انما العلم من الله
 صاحبها ظهرت نيايح الحكمة من قلبه على لسانه و قال العلم من رضاء
 بتدفع الله في قلوب اوليائه و انطق به على لسانهم و قال من علم با علم
 علم سالم يعلم و قال العلم علم الله لا يعطيه الا اوليائه و قال من علم
 الا و قلبه عيان و ما عيب بذكر الله العيب فاذا اراد الله سبحانه
 فتح قلوب من يري ما هو غائب من بصره و قال ان النور اذا دخل في
 انشرح و انشرح في ليا من الله حل ذلك من علامته قال نعم الخاف
 عن دار الغرور و لان الله الى الدار الخلود و الاستعداد للقرن قبل ان
 و في كلام امير المؤمنين عليه السلام ان من احب عبادة الله عبد الله
 الله على نفسه فاستشعر الحزن و تجلبب الحزن فمر صاحب الهدى
 في قلبه الى ان قال قد جعل سبيل السموات و تخلي من المهور و الاها
 واحد انزله به فخرج من ضد العمى و ساركة اهل الهوى و صار من

تارة رزق الله من غنا و انما
 من الله سبحانه و تعالی
 من رضاء الله سبحانه و تعالی

٢٦
 انما الله تعالى هو الذي قد اجبر طريقه وسلك سبيله وشر
 مناره وقطع غمار واستمسك من الهوى ما يوقها ومن الجبال ما يثبتها فهو
 من اليقين على مثل صفه الشمس الحديث وفي كلام اخر له عليه السلام لا يحى
 قلبه وامان نفسه حتى تهليله والطف عليه ويرى له لا يحى
 البرق فان له الطريق وسلك به السبيل وتداقته الابواب الى باب
 السلامة ودار الاقامة ونقته جلاء لطائفه بدينه في قلوب الامم
 الواحدة باسما عليه وارضى به وقال عليه السلام ليس العلم في العلم فينزل
 اليكم ولا في نخز الارض يخرج لكم ولكن العلم بحول في قلوبكم تادبوا
 باذياله روحا بين يظهر لكم سر كثر حافظ زاه ثم شبه تاجه
 موزون ان بان شدة واعلم انه يجب على كل مسلم يتقوى اسلامه امانة
 اذى هو به عن طريق المسلمين من قلبه وروحه وسر الكلي الى الله
 تعالى فان من اعظم حجب السالك هو به وتعينه وجودك في اناس
 به ذنب وما لم يفت السالك عن هو به لم يرتفع من البير بجبل قمه
 ولم ينهل من بحر المحموده وبان النجى بالاستيلاء فترى من المحققين
 عليه لم ينافوا في الحق تعالى فان رفع السالك الناهب الى الله بقدر

٢٧
 والمعرفة اذى هو به التي هي من جملة الانوار وان نظرت في طوارق
 بصورة الطبيعة والنفس والعقل كالتركيب والتميز والشركان كالحليل
 على صا وفاقا في دعواه ونحتت حصى الذي في طر السمو شبه الارض
 سلا وما انا من المشركين فاورد رجة السبر الى الله هو الخروج من
 مشيق العالم وتبر البشريه وغيا الهيئات النسانية قال النبي
 صلى الله عليه واله من اراد ان ينظر الى ميت بشي فليظروا ولكن
 لا يروا من البشريه وعين النعمين من العلوية الاجزئية من جزيا
 الحق التي تار في عمل الشكين فانظر في انه اذا لم يخل من امانة قلبه
 الكائنات واسرارها المكنات من اصدية الانثانات وعيون النور
 الى هذا العالم حتى احاج صلى الله عليه واله لحفظ مقام العبدية
 الى الاستغفار بربوبه وليلته سبعين مرة كما جاء في الخبر في الذي
 خلصت مراته ونفت ذاته عن اوصاف البشريه والكلية بمجود
 الاكتساب والعمل من غير جذبه رايته والتجود عن رقة النفس
 عبودية الهوى والاقبال الى الكلية المائدة انما يحصل بخروجه سبحانه
 وامدادوه في حق السالك المعتم بحبله المتيقن مثل التاء الله الاما

٢١ المتتالية في قلبه وناقضه المعارف المتواردة على نوره ليجزها بقوته
 من عالم البشرية الى عالم الربوبية وذلك معنى قوله وعلمنا من لدنا
 علما ولم يزل الله عبده ولا يذوقنا في الحق له في الدخول في بابها ولو
 الى جنانة في مثل قوله بالاجا المزملة في الذوق يوم من يوم للصلوة
 اكثر الليل ويصور كل النهار وكان رسول الله صلى الله عليه واله قبل
 البعث فيهم ليله وبطافاؤه ويصور للعبادة في جبل جرا حتى توب
 قدما وكان يتولى في عيني في الصلوة وذلك لعنايته بذكر الله
 وعبادته لاجل معرفته وعلمه بمره العبودية وهي غاية الربوبية واعبد
 بانه حتى ياتيك التيقن فانه سبحانه كان يحركه وداخيه ومريده وذا
 لاشي اخر في ديو او اخر في ديو هذا سماه تيقنا في قوله لم يزل يتيما
 فاراد في حبه القدر وحوار الله وقربه واليه استبرئ له انا وكافل
 اليهم كما نين في الجنة وجمع بين الساب والوسطى والافضل العالم
 من لدنا لانعام واللدواب وهذا الدنيا جنة وطاها كمال فكيف يكون
 ما ولسوف خلق الله وانما جاء الى هذا العالم لهداية الخلق وهدايتهم
 قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين بل لنقول بحرك جميع المومنين

٢٢ هو الباري جل ذكره بشفقة الساري في جميع الذرات ولكن بعضها بسيط
 بعض واعلم ان العالم كله كمنحصر واحد قاصر على خلافة واضاعته
 حركات اعضائه بعضها بالسرعة وبعضها بالبطء وبعضها بالانابة
 وبعضها بالسكون فيرصد ظاهره ويختبر باطنه فتوابع الرقص والاهتزاز
 بحسب الحركة الطبيعية والنفسية والعقلية لدواعي مختلفه واخر اخر
 متفاوتة متفاضلة في الدنو والصلو تنبها الى ما يدي مختلف في الصلوة
 والشرف والجمال حتى ينتهي الى العاية الاخير والاهمية للابد الاول
 البرق بالكلية من التضرع والذوال في الموضوع التابل المحمدي عليه
 افضل الصلوات والكل الرحمت فالصلوات والرحمت بمنزلة الصور
 المتراوغة على موضوع الحركة **كل** في مراتب الايمان والكفر قال الله
 سبحانه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على
 رسوله والكتاب الذي نزل من قبله من كبرياؤه ولا تكن وكنه وكنه
 ورسوله والبرور الاخر فقد صل صلا لا بعيدا ومرجع الايمان الى العلم
 وذلك لان الايمان هو التصديق بالشي على ما هو عليه ولا حاله هو
 لتصور ذلك الشيء كذلك وما معنى العلم والكفر ما يتا به وهو يعني

٣٢ والنظارة ورجعه الى المحل العلم والايمان درجات مترتبة في القوة
 والزبادة والنقصان بعضها فوق بعض والاعتبار لذلك على هذا المعنى
 كثيرة وذلك لان الايمان انما يكون بقدر العلم الذي به حيوة القلب وهو
 نور يحصل في القلب بسبب ارتجاع المحارِب من الله جل جلاله
 وفي الدين استواء بين جميع الظلمات والنور ان كان منيا فاحييا
 وجعل الله نور ايمانيه في النار مكن مثله في الظلمات ليس بخارج
 وهذا النور قابل للزيادة والنقصان والقوة والضعف كما في الانوار
 واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وقولهم رب زدني علما كل ارتفاع
 ارفع نور فيقوى الايمان ويكامل الحقائق ينسط نور فيشرح صدره
 ويطلع على حقائق الاشياء ويغلب له الصواب ويعرف كل شيء في معرفة
 فيظهر له صدق الانبياء في جميع ما اخبروا عنه اجمالا وتفصيلا على
 حسب نوره ويعقد اشراف صغره وينبعث من قلبه داعية الى
 العمل بكل ما هو والاكتساب من كل عذرة فيضاف الى معرفته
 انوار الاخلاق الفاضلة والملكات الحميدة يسر نورهم من ايديهم
 بايمانهم نور على نور وكل عبادة تقع على وجهها نور في القلب صناء

٣١ تجعله مستعدا للحصول نور فيه وانسراح معرفته ويتبين نور ذلك النور
 والمعرفة واليقين تجعله على عبادة اخرى واخلاص اخرتها بوجوب
 نور اخر وانسراحها اتم ومعرفة اخرى ويتبين اقوى وهكذا الى
 ما شاء الله ومثل ذلك مثل من يمشي في سراج وظلمة فكلما اضاه
 من الطريق قطع شئ فيها فيصير ذلك المضي سببا لاضاءة قطعة
 اخرى منه وهكذا وفي الخبر من علم وعمل بما علم وشاء علم ما لم يعلم
 فاما ايل درجات الايمان تصديقات مشوبة بالكون والشبه على
 اختلاف مراتبها ويمكن معها الشرك وما يبرهن اكثرهم بالله الا وهم
 مشركون وعنها يعبر بالاسلام في الاكثر فالتا لاعدل لنا قل لئن
 ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم واواسطها تصديقات
 لا يشوبها شك ولا شبهة الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
 واكثر لطلاوق الايمان عليها خاصة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله
 وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم توكلون
 واواخرها تصديقات كذلك مع كشف شهود ووقوف بعينات في
 محبة كاسيله به سبحانه وشوق تام الى حضرة المندسة بحجهم ويحيونه

٣٢ أدلة على المؤمنين افرقة على الكافرين بخلاف ذلك في سبيل الله لا يخافون الموت
 لأن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعنها العبارة تارة بالإحسان
 ان قيل الله كان بك تراه واخرى بالاثبات تراه الاخره هم يوفون والى
 المراتب الثلاث الاشارة بقوله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعلقوا الصالحات
 جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وعلوا الصالحات ثمراتهن او اتقوا
 ثمراتهن او احسنوا والله يحب المحسنين ولما كان الكفر في مقابله الايمان
 ايضا درجات ومراتب لا يمكن الخروج منها جميعا الا بعد طي مراتب الايمان
 جميعا ولما كان الايمان الكامل الخالص هو التسليم لله تعالى والتصدق
 بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه واله لسانا وقلبا على بصيرة مع
 جميع الامور والنواهي كما هي من الوصل الى الدعوة النبوية ولو في
 بعض الامور لعدم سماعه او عدم فهمه فهو كما في حجة كثر حاله هو
 امور الكفار عذبا بل اكثر هو لا يرون عذابا واليه الاشارة بقوله
 سبحانه الا المستضعفين من الرجال والنساء والولد لا يستطيعون
 حيلة ولا يفتدون سبيلا ومن وصلت اليه الدعوة فلم يعلم ولم
 يصدق فلو بعضها اما الاستكبار وعلوا وتقليد الاسلاف

نصب

٣٣ وتصيب لهم وغير ذلك فهو كما في حجة كثر جهود وعذاب عظيم واليه
 الاشارة بقوله سبحانه ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم
 تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
 غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن وصلت اليه الدعوة فصدقها باللسان
 وظاهره لعضة ماله ودينه او غير ذلك من الاعراض وانكرها بقلبه
 وباطنه لعدم اعتقاده بها فهو كما في كثر نفاق وهو اشد عذابا و
 عذابه اليه واليه الاشارة بقوله عز وجل ومن الناس من يقول اننا
 بالله وباليوم والآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا
 يخادعون الا انفسهم وما يشعرون فلو لم يكن مرض فله هم ام مرضا
 ولهم عذاب اليه لما كانوا يكذبون الحقول ان الله على كل شيء قدير
 ومن وصلت اليه الدعوة فاعتقدها بقلبه وباطنه لظهورها
 لديه ومجدها او بعضها بلسانه ولم يقربها احدا وبينا وعتوا
 وعلوا او تقليدا وتصبا او غير ذلك فهو كما في كثر قسود وهذا من
 من عذاب المنافق واليه الاشارة بقوله عز وجل الذين ائتموا بالكتاب
 يرفونه كما يرفون ابناءهم وان فرقا بينهم ليكن من الحق وهم يعلمون

وقوله تعالى فاما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين وقوله
 ان الذين يكتُمون ما ائزنا من البينات والهدى من بعد ما بينا للناس
 في الكتاب اولئك بلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومن وصل اليه
 الدعوة فصدقها بلسانه وقلبه ولكن لا يكون على بصيرة ومن
 ايا سوء فهمه مع استبداده بالرأي وعدم تناهيه للاسلاف في
 الحق في اشره حقا ولما التقليد وتعصب للاباء والاسلاف المستبد
 بارائهم مع سوء افهامهم او غير ذلك فكم ضلالة وعداية
 قد ضللت به وما يصل فيه من امر الدين واليهام الاشارة بقوله
 قل يا اهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حيث قالوا
 عزير ابن الله او المسيح ابن الله وقوله يا ايها الذين امنوا لا تغفلوا
 ما لعل الله لكم ولا تتقوا ان الله لا يحب المتكبرين يقولون عينا صلى
 عليه واله حيث اخبر عن قومه يا ايها الذين امنوا لا تغفلوا
 فقلوا فاقترعوا غير علم فضلوا واصلوا ومن وصل اليه الدعوة
 فصدقها بلسانه وقلبه على بصيرة واتباع للامام وانما شبه الحق
 الا انه لم يمتثل جميع الاوامر والنواهي بل لم يمتثل بعض من ذلك

بنوع ما يفعلوه ولكن لعنة الله وهو عليه فخر عاص والعصاة
 اصله الايمان ولكن بنا في كماله وقد يطلق عليه الكفر وعدم الايمان
 او الكبار كما في قوله عز وجل ومن على الناس حج البيت من استطاع
 اليه سبيلا ومن كفر فان الله غفور عليم والعالمين وقوله النوصلي عليه
 واله لا ينفذ الزاني حين يزف وهو من ذلك لان ايمان مثل
 هذا لا يمنع عنه استحقاق اصل العذاب ودخول النار وان وقع
 استحقاق الخلود فيها حيث لا ينفذ في جميع الاحوال كما هو مقتضى
 او نزل بسبب عنه الايمان ما دام على طهرتها لم يعود اليه كافي وقا
 آخره واذا تقر هذا ان كل من حمل امر من امور دينه بالجهل البسيط افله
 عرق من كفر الجحالة وكل من انكر حقا واجب التصديق لا سكب امره
 او تعصب فله عرف من كفر المجرد وكل من اظهر بلسانه ما لم يعتقد
 وقطبه لغير غرض من كمال التيق في حملها او غير ذلك او عمل لا احكام
 الغرض من عرفه عرف من النفاق وكل من كتم حقا بعد فانه الكفر
 ما لم يوافق هواه وقبل ما يوافق فله عرف من التهود وكل من استبد
 ولم يسمع امام زمانه او نائب الحق او من هو اعلم منه في امر من اموره

۳۴ فله عرق من الضلالة وكل من اذخر انا او شبهة او تواف في طاعة صرا
 ذلك فله عرق من النفاق والعصيان ومن اسلم وجهه في جميع
 الامور من غير غرض وهو في اتباع امام زمانه او نائبه الحق اينا
 بجميع اوار الله وولاهه من غير توان ولا مله فان اذبحنا
 استغفر من قريب تاويل قدما استقام واناب فهو الموم الكامل
 المحقق ودينه هو الدين الخالص وهو الشيعي حقا والخاص صدقا
 من اهل البيت اذا كان عالما بامرهم محمدا سره كما قالوا لساننا
 ۹ اهل البيت **كلين** في تمييز الفرقة الناجية من الفرق الهالكة
 جرت اينا واوصيا سلام الله عليهم بجهت هدايت خلق وبقا اينا
 ارتبه ضلالت مبعوث شده اند بر سر كه شيعه اينا نباشد صحت
 بروي اينا كند وحق اينا شود لاجرم ومنتدي وناجي
 بود چنانكه حضرت امام حسن عسكري عليه السلام رجدي فرمود
 شيعتنا الفرقة الناجية وهكره از تابعت اينا سر يا نزيه
 براهماي وكرود ضال وهالك وحقني وحقيت اين سخن هدايت
 ليكن جميع كما قيل انا تنديان بر سر و انما اخذ بطرقت اصلها

۳۵ سر يكون ساخته اند بطواهر نوت وترايع ان قانع نباشد وحق
 بحق جدي بهود و تراشد نه طبعشان كذا رد كه با سر تقليد و
 و نه تو في نشان باشد كه بوي تحقيق شوند مديدين بين ذلك
 لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء انهم في ادو جيك جدي بر دم كور
 كرمي خود را كور در مدرسه هر علم كه اموجه اند في الغير بغير هم
 بنعمهم و بشوحي اين قوم اخلاص و علم پديد امد و باع خيرت
 مردمان شده اما بجز ايه مارا مبراف و در دهشتك بان سخن را ان
 باطل جلا ترانيم كرد وان كتاب خلاصت و اوصياي غير خفا بعد
 سلف صلوات الله عليهم كذا قيام قيامت باقند چنانكه اخبر
 فرمود و ان تارك فيكم ما ان تسكنتم به لن تضلوا بعد في كتاب الله
 عرق اهل بيتي و انما ان تيقروا حقني و اهل الحق و حقني عرق
 ان علم الكتاب باقا هو عند البصير و حق تسلك بها و امرهم في من
 خناهم و عبيتهم انما هو الى اجاديهم المبسوطة في الاصول العيز
 عليها فن تسلك بها حينئذ هو الناجي و انما او جلد سحابة نو
 ذوق العرق على الامة وجعلها اجرا على تليق الرماله لسواهم الامة

انما هو الحق و حقني
 عرق اهل بيتي

هم فقد ضللت

فينبغي ان يبين فيهم فيحصل ذلك بغير انهم في الآخرة ولكن اكثر الناس
 لا يشكرون وقال الله المدينين هاتين الناس ثلثة اما عالم راي
 او شغل على سبيل النجاة او هم في عالم انما كل واحد يعلمون مع كل
 ربح لو يثبتوا بنور العلم ولم يلجوا الى كبريتين وقال الصادق
 عليه السلام ثلثة اصناف عالم وشغل وغناء فمن الغلاء
 وشغلنا المتعلمون وسائر الناس غناء وقال عليه السلام غدا عالما
 او متعلما او مستغنا او محبا لله ولا تكن الخاسر فذلك قوله
 الناجية هم المتعلمون على سبيل النجاة ومن الحق لهم المستمعين
 لهم فان من احب نورا فهو منهم ويحشرهم واما العالم الرائي
 فهو فرق الناجي واما الباقيين فهم الحالكين كما ورد عن النبي صلى
 الله عليه واله انه قال يستقر قلوب على ثلثة سبعين فرقة كلها النار
 الا واحدة وذلك لانهم لا هو انهم عبيد لله في سلم شيطان الا من
 واجن يرحم بعضهم الى بعض بخلاف القول غرور يقولون منكر
 من القول وزور والمراد بحسن من يحب بعض من بعض محبة
 حقيقته ومما به يغفها كما تصور في نفسه دون شخص الخوف يد

على ذلك الخبر المروي عن الصادق عليه السلام في حديث الفضل بن عمر ^{ان}
 عليا قسيم الجنة والنار وما ورد عن الباقر عليه السلام قال لو ان
 رجلا احب جلاسه لا ثابده الله على حبه اياه وان كان المحب في علم الله
 من اهل النار ولو ان رجلا ابغض جلاسه لا ثابده الله على بغضه
 اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة وعنه عليه السلام اذا
 ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله
 ويبغض اهل معصية فليكن خيرا والله يحبك واذا كان يبغض
 طاعة الله ويحب اهل معصية فليكن شرا والله يبغضك
 والمراد مع من احب بعض الصادق عليه السلام ان الرجل يحبكم ويكره
 ما اتم عليه فيدخله الله الجنة بكم وان الرجل يبغضكم ويكره
 ما اتم عليه فيدخله الله بكم النار ولا يخفى ان المحبة والبغض
 من جهة الطاعة والمعصية يرجع الى محبة المقام والمحبة ^{بغضها}
 دون الشخص الخوف ولا سيما اذا لم يرا المحب والمبغض محبوه و
 يبغضه وانما سمع بصفاته واخلاقه ومن هنا حكم سبحانه ^{بكره}
 من المخالفين الواقعين في غرض خفاء امام الحق المحبين لا ^{مما} تستأمله

علیهم وکم یقرؤنهم وایمانهم ویدل علی ذلک اخبار کثیره **کلیف**

فی تفسیر قوله سبحانه انا نعصنا الامانه الایه علی ما یستلزم

الاجاز ویتضمنه الجمع بینها و بین الاصول الحکیمه

نیاید و است که چون خبر از او میسر معرفت خاص که عارف را

محقق میاندوان معرفت مطلوبه حاصل نمیشود مگر بیا و خاص

که صاحبش را بآن معرفت بکشد اندوان عبادت خاص عبارت از

کلیف خاص که مرجعین معرفت تواند شد و آن کلیف خاص عبارت

از ظهور و ظهور و جود و انشغال از امور دنیای و آخرت و انشغال

جاریت نیات بجهل و غیبت و بیخودان با تصاویر احساس

و از جریان با انسان با ایمان کامل و تهذیب اخلاق و اعمال صالحه

و انقیاد و از انسان عقل استوار و تحصیل معرفت مطلوبه و از آن بوصول

و فایده که مقصود بالذات است این کلیف و بعضی چیزین

تمام رسد خلافت و نیات حق سبحانه و امانت و ولایت خلق

منفرد گردد تا تکلیف دیگران کنند و این کلیف ثانی است و کلیف

و امانت مخصوص است باینیای مرسل و اوصیای ایشان سلام الله

و علیهم وکم یقرؤنهم وایمانهم ویدل علی ذلک اخبار کثیره
فی تفسیر قوله سبحانه انا نعصنا الامانه الایه علی ما یستلزم
الاجاز ویتضمنه الجمع بینها و بین الاصول الحکیمه
نیاید و است که چون خبر از او میسر معرفت خاص که عارف را
محقق میاندوان معرفت مطلوبه حاصل نمیشود مگر بیا و خاص
که صاحبش را بآن معرفت بکشد اندوان عبادت خاص عبارت از
کلیف خاص که مرجعین معرفت تواند شد و آن کلیف خاص عبارت
از ظهور و ظهور و جود و انشغال از امور دنیای و آخرت و انشغال
جاریت نیات بجهل و غیبت و بیخودان با تصاویر احساس
و از جریان با انسان با ایمان کامل و تهذیب اخلاق و اعمال صالحه
و انقیاد و از انسان عقل استوار و تحصیل معرفت مطلوبه و از آن بوصول
و فایده که مقصود بالذات است این کلیف و بعضی چیزین
تمام رسد خلافت و نیات حق سبحانه و امانت و ولایت خلق
منفرد گردد تا تکلیف دیگران کنند و این کلیف ثانی است و کلیف
و امانت مخصوص است باینیای مرسل و اوصیای ایشان سلام الله

علیهم

علیهم وکم یقرؤنهم وایمانهم ویدل علی ذلک اخبار کثیره **کلیف**

فی تفسیر قوله سبحانه انا نعصنا الامانه الایه علی ما یستلزم

الاجاز ویتضمنه الجمع بینها و بین الاصول الحکیمه

نیاید و است که چون خبر از او میسر معرفت خاص که عارف را

محقق میاندوان معرفت مطلوبه حاصل نمیشود مگر بیا و خاص

که صاحبش را بآن معرفت بکشد اندوان عبادت خاص عبارت از

کلیف خاص که مرجعین معرفت تواند شد و آن کلیف خاص عبارت

از ظهور و ظهور و جود و انشغال از امور دنیای و آخرت و انشغال

جاریت نیات بجهل و غیبت و بیخودان با تصاویر احساس

و از جریان با انسان با ایمان کامل و تهذیب اخلاق و اعمال صالحه

و انقیاد و از انسان عقل استوار و تحصیل معرفت مطلوبه و از آن بوصول

و فایده که مقصود بالذات است این کلیف و بعضی چیزین

تمام رسد خلافت و نیات حق سبحانه و امانت و ولایت خلق

منفرد گردد تا تکلیف دیگران کنند و این کلیف ثانی است و کلیف

و امانت مخصوص است باینیای مرسل و اوصیای ایشان سلام الله

علیهم وکم یقرؤنهم وایمانهم ویدل علی ذلک اخبار کثیره
فی تفسیر قوله سبحانه انا نعصنا الامانه الایه علی ما یستلزم
الاجاز ویتضمنه الجمع بینها و بین الاصول الحکیمه
نیاید و است که چون خبر از او میسر معرفت خاص که عارف را
محقق میاندوان معرفت مطلوبه حاصل نمیشود مگر بیا و خاص
که صاحبش را بآن معرفت بکشد اندوان عبادت خاص عبارت از
کلیف خاص که مرجعین معرفت تواند شد و آن کلیف خاص عبارت
از ظهور و ظهور و جود و انشغال از امور دنیای و آخرت و انشغال
جاریت نیات بجهل و غیبت و بیخودان با تصاویر احساس
و از جریان با انسان با ایمان کامل و تهذیب اخلاق و اعمال صالحه
و انقیاد و از انسان عقل استوار و تحصیل معرفت مطلوبه و از آن بوصول
و فایده که مقصود بالذات است این کلیف و بعضی چیزین
تمام رسد خلافت و نیات حق سبحانه و امانت و ولایت خلق
منفرد گردد تا تکلیف دیگران کنند و این کلیف ثانی است و کلیف
و امانت مخصوص است باینیای مرسل و اوصیای ایشان سلام الله

۴۲ دوم سجدن امانت و لا یت با ما و والی و مکر که بعد از دست
 حیران اجاندای حق و جلالت از ادب و عرض نمودن امانت بزرگ
 وارض و جلال عبارتست از نظر و استعداد و قابلیت ایشان باین تکلیف
 و حمل ناکردن و یا نمودن عبارتست از ظهور عدم قابلیت ایشان از
 بخت آنکه بیست مخلوق شده اند و خبر ملک از ایشان متعین تراند
 و از کار عبارتست از جلال ایشان که بجای مجاورند و بطور اظهار
 از ایشان متعین است باین عبارت ایشان بالعرض مدعی ایشان
 و عرض از بیکلام تمیل است یعنی سواش و ارض و جبال این غفلت
 و شکوه محال این تکلیف نموند و اعجاز از مثال و عقوبت و اهل
 ان ترسیدند و انسان بالبر صفت و خوار شده بکمال قابلیت و الفلاح
 محال نموند و یا دعوی استعداد ان کرد و ترسیدند آنکه حمل و ظلم
 ان ظاهر شد و از افراد انسان هر که این امانت را کما فی حق و علی حسب
 المطاقه تحمل نکند و یا ان ترسانند لیکن بجز و مع بگویند در
 انقیاد و طاعت امام و الی کند و اما او نماید بقیه حوصله و
 استعداد بخوبی که از او بدو رسیده و از او شاید بعد از آنکه داشت

۴۳ که از عهد بیرون نیامده و بطنه جلیله کا و نه قابلیت و استقامت تحمل
 نموده و بدین سبب بر خود ظلم کرده اند و بجلال سزاوارت گنید و بجز و
 تصور یا بحالت و تصدیق و در عداد شیعه امام تواند بود و هر که در مرتبه
 حیوانیت ماند بسبب نقص همچنان ماند و هر الفین بجهت فهم و هر که آثار
 پس تر بود بجلت علو و استکبار و استغراق و جلال و استخفاف ندارد
 کالجاهلین و المکذبین یا بدعوی کا و نه امانت و لا یت با ما و الی
 کردن از فرزند کافران و الله جاحله و منهم ابو الشور و المنافق کار و
 در حقیقت قهر جمیع و غلبه ایم ماند الی لا بد **کلام** فی بیان مراتب
 التوحید و الموحدين بطالب خیر پر شده مانند که بجز و حفظ متا
 ارباب توحید و تمیل و عارفان موجد توان شده هر که ارشاد شده
 اهل توحید خبر کند شاهد باشد و هر که از عارفان ارباب توحید
 در زندگاری کرده و بلکه او را برب توحید بعد از توحید عوام که نافر
 شرک جلالت توحید علیست که بان بعضی از شرک خفی برخیزد و بفر
 ان توحید حالست که بان بکلی نیای شرک خفی مرتفع کرد و توحید علو
 اخست که بنده در بدایت طریق بعلم یقین بدانند که موجد و حقیقی و برتر

خلق نیست الا خداوند عالم جا جلوه وجهه ذات و صفات و افعال
 در ذات و صفات و افعال آن محور با جبر و اندر فاعل را فاعلی از
 ذات بطلق نشاء و هر صفی را بر توان و هر صفت بطلق و اند
 چنانکه هر کجا علی و قدر و ارا و دمی و صوری یا بدانی از انا
 علم و قدرت و ادب و سمع و بصر الهی و اندر علی و اندر سمع و اندر
 صفات و توحید حالی است که حال توحید و صفات ذات و
 کرد و در وجه ظلمات وجود و الا اندک بنده و غلبه اشراق نور
 منلانی و ضعیف کرد و نور علم توحید و نور حال او ستر و منک
 کرد و در مثال اندر ارج نور کوا که در نور ذات او درین شمار وجود
 موجود در شاهده جمال و احد چنان مستغرق در جمیع کوه که هر
 ذات و صفات واحد و نظر شود او بنیاید با غایتی که این توحید
 واحد پندنه صفت خود و این و بدین راه صفت او بند و هستی او
 قطره و اندر در تصرف قلاطم امواج بحر توحید افند و غرق جمیع شود
 و منشا توحید حالی نور شاهده است و منشا توحید علی نور اقیانوس
 و از توحید حال نرجی یا توحید علی می باشد و مزاجه من منیم عینا

اثری
 سوم

تشریفات المقربین و صفات بر این توحید و سبب وجود بعضی
 بنایای رسوم در توحید حالی است که صدور تشریفات و تعالیه و تدبیر
 افعال او توحید مکرر و بدین جهت رجال حیرت حق توحید چنانکه
 باید گذارد نشود بل خواص موجودان و در حال خیر از خیریت توحید
 صرف که بیکارگی نادر و رسوم وجود در و منلانی شود که گاه
 لمح بر مثال برقی خاطر لا مع کرد و فی الحال نطفی شود و بنایای
 دیگر بار مساوت کند چنانکه از آن خبر داده اند و فوق توحید
 توحید الهی است و آن است که حق سبحانه و تعالی در از لال انفس
 نه توحید دیگری همیشه بر صفت و جدانیت و غایت فرادیت و
 و شعوت بود که آن الله و لم یکن معه شیء و اکنون همچنان بر صفت
 واحد و فرد است و الا ان کان و یا ابدی با هم برین وصف بود کل
 شیء هالک الا وجهه نه گفت هالک تا مسلم شود که وجود همه اشیا
 در وجود او امر و هالک چنانکه بر ارباب بصایر و اصحاب اهدا
 که از خنق زبان و کان خلعه یافته اند هر یک است بوم برونه عبید
 و زرا و قریبا و این توحید حقیقت است که از صفت نقصان برینیت

ملائکه را و بی نقصانیت و لهذا قال بنی قال ما وجدنا لواجده
 از کلام و جدا جاحد توحید من یطو عن شیه ما رید ابطالی الوا
 توحید و اما توحید و رخت من یفقه لاجد این حد کت و کوفت
 راه وحدت ترک و غیر بدست سخن وحدت هجر سیراب از سیراب
 ای سیر که شد سیراب راه توحید و قدم زدن تعمد یا چه جای
در زدن کلمه ها جمع بین استماع المعرفه و الی ویر بین
 امکانها طلبی و اشتان خوش و قاده طریقی بکران شیرین کار
 در جهان شادی و ما فایغ و در قبح جریه و یا هتار نیک
 دست ما و دامن دوست بعد ازین کوش یا و حله یار اگر چه
 ملا علی در شمار لود نون شوقند و مترازان حضرت علیا بصو
 ما غفران معرفت و کرمه لا بد که الابصار هر پند و راشا ملات
 و نصران اسما حجب عن العقول کما احتجب عن الابصار رانده و ریا
 و عاقل ما شایسته و ان پیشه ولایت دم از لم اعد ریا لمراد و یح
 و قدم بر جاد و کشف الغطاء ما از دوت تبنا سیدار زدن ملک
 ناملک و شهاب بر گیرند هر آنکه خدمت جاد جهان ناکند لیکن

حقیقت

راهی نیست چرا که او محیط همه چیز است و محیطی نتواند شد
 او را که چیزی را احاطه بان صورت نه بند فاذن لا یحیطون به علمه
 عتقا شکار کس شود دام باز گیر کا بجا همیشه باو بدست دارا
 قطع غلک بخراصل و نه السواج درین وسطه کشتی فروشد هزار
 که میدانند خننه بر کنار اما باعتبار عقلی در ظاهر اما و صفات
 در هر موجودی در ذره اری و در هر راز و جلوه سینا یار فایا تو لیا
 فتم وجه الله و لولا انکم اولتم بحبل الی الارض السفلی لبط علی الله
 و این بجلی همه راحت لیکن خراس می دانند که چه می بیند حضرت
 امام حسین علیه السلام می فرماید تعرفت الی کل شیء فزالت ظاهر اف
 کل شیء فانت انظر کل شیء فقال ایضا الی علی علی اختلاف الآثار
 تنقلات الاطوار ان مراد من ان تعرف الی کل شیء حتی لا یحتمل
 فی شیء و عوام نمی دانند که چه می بیند الا انهم فی مرتبه لیا و بهم
 الا انه کل شیء محیط کتم بکام و صلت خواهم رسید و زین گفتا
 که نیک بگرشاید رسیده باشی دوست نزدیکتر از من نیست و
 عجبت که من از ندیده و دم چه کنم با که توان گفت که دوست در کنار

متنی که در حاشیه
 از عتقا شکار کس
 درین وسطه کشتی
 که میدانند خننه
 در هر موجودی در
 فتم وجه الله و
 و این بجلی همه
 امام حسین علیه
 کل شیء فانت ان
 تنقلات الاطوار
 فی شیء و عوام
 الا انه کل شیء
 که نیک بگرشاید
 عجبت که من از

ومن محجوزة الله تعالى عنهم آيات في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين
 لهم ذلك الخفى حتى يهلكوا من غيرتهم يوم ترفعون وهذا هو المشافهة
 بما في ظاهر الآفاق والآفاق والآنفس مشافهة عيان حتى يتبين لهم ذلك
 ليس في الآفاق والآفاق والآنفس إلا ما وصافى وما سافى وأنا الأول
 والآخر والباطن والظاهر ثم أكد بقوله أوله كيف يتبين له على كل
 شيء ثم على سبيل النجى قال الأبرار المومنين على السبل أن الله على العباد
 من غير أن يروا وأراهم نفسه من غير أن يجلى لهم صفى ظهوره في
 ثم لا تكل شيء بحيث يمكن أن يروى ربه عيان من غير أن يروى هذا
 التجلى روى عيان لعدم معرفتهم بالآيات من حيث يظهرها له أو
 غير ذلك الظاهر فيها وأراهم نفسه أو يظهرها لهم في آيات الآفاق
 والآنفس من حيث أفاضوا هذا ظاهر له ولا لا يراه عليه فلا يراه
 علم وعرفان من غير أن يجلى لهم صفى من غير أن يظهر ذاته فيها عيانا
 يعرفونها مظاهر له ويرى بالذات وأنه الظاهر فيها بذاته وقال الحق
 عليه السلام في عامه كيف يتبين لك ما هو في بجزء منقرا اليك
 أيكون غيرك من الظهور ليس للشيء يكون هو المظهر لك حتى

من محجوزة الله تعالى عنهم آيات في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم ذلك الخفى حتى يهلكوا من غيرتهم يوم ترفعون وهذا هو المشافهة بما في ظاهر الآفاق والآفاق والآنفس مشافهة عيان حتى يتبين لهم ذلك ليس في الآفاق والآفاق والآنفس إلا ما وصافى وما سافى وأنا الأول والآخر والباطن والظاهر ثم أكد بقوله أوله كيف يتبين له على كل شيء ثم على سبيل النجى قال الأبرار المومنين على السبل أن الله على العباد من غير أن يروا وأراهم نفسه من غير أن يجلى لهم صفى ظهوره في ثم لا تكل شيء بحيث يمكن أن يروى ربه عيان من غير أن يروى هذا التجلى روى عيان لعدم معرفتهم بالآيات من حيث يظهرها له أو غير ذلك الظاهر فيها وأراهم نفسه أو يظهرها لهم في آيات الآفاق والآنفس من حيث أفاضوا هذا ظاهر له ولا لا يراه عليه فلا يراه علم وعرفان من غير أن يجلى لهم صفى من غير أن يظهر ذاته فيها عيانا يعرفونها مظاهر له ويرى بالذات وأنه الظاهر فيها بذاته وقال الحق عليه السلام في عامه كيف يتبين لك ما هو في بجزء منقرا اليك أيكون غيرك من الظهور ليس للشيء يكون هو المظهر لك حتى

من محجوزة الله تعالى عنهم آيات في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم ذلك الخفى حتى يهلكوا من غيرتهم يوم ترفعون وهذا هو المشافهة بما في ظاهر الآفاق والآفاق والآنفس مشافهة عيان حتى يتبين لهم ذلك ليس في الآفاق والآفاق والآنفس إلا ما وصافى وما سافى وأنا الأول والآخر والباطن والظاهر ثم أكد بقوله أوله كيف يتبين له على كل شيء ثم على سبيل النجى قال الأبرار المومنين على السبل أن الله على العباد من غير أن يروا وأراهم نفسه من غير أن يجلى لهم صفى ظهوره في ثم لا تكل شيء بحيث يمكن أن يروى ربه عيان من غير أن يروى هذا التجلى روى عيان لعدم معرفتهم بالآيات من حيث يظهرها له أو غير ذلك الظاهر فيها وأراهم نفسه أو يظهرها لهم في آيات الآفاق والآنفس من حيث أفاضوا هذا ظاهر له ولا لا يراه عليه فلا يراه علم وعرفان من غير أن يجلى لهم صفى من غير أن يظهر ذاته فيها عيانا يعرفونها مظاهر له ويرى بالذات وأنه الظاهر فيها بذاته وقال الحق عليه السلام في عامه كيف يتبين لك ما هو في بجزء منقرا اليك أيكون غيرك من الظهور ليس للشيء يكون هو المظهر لك حتى

حتى تحتاج إلى دليل عليك متى عدت حتى تكون الأنا هو الذي يتصل
 اليك عن عين لا تراك ولا تزال عليها رقيباً وخمسة صنفه عبد له
 بجعل له من جبهك نصيباً وقال ترفعون لكوني فأجلك حتى واصل
 الصادق عليه السلام من جعل له من المومنين يوم القيمة قال نعم
 وقد أرو قبل يوم القيمة قبل حتى قال حين قال لهم أنت يركم قالوا لم
 نركم ساعدته قال وإن المومنين لم يرفعوه في الدنيا قبل يوم القيمة
 الستراة في وقتك هذا قبل فحدث هذا عنك فقال لا فأنك إذا
 حدثت به فأنكره منك جاهل عيني ما تقول ثم قد أن هذا شبيه كمن
 وليت الرؤية بالتبلي كالرؤية بالعين تعالى الله عما يشبه المشبهين
 والمخلوقين وفي الاحتجاج عنه عليه السلام مثل كيف يعبده المخلوق
 يروه قال عليه السلام القلوب نور الأيمان وأثبتت العقول تنظيرها
 إثبات العيان وأبصرته الأبصار بأمره من حسن التركيب وإحكام التلخيص
 ثم أرسلها بأها وأكتب وحكامها وأفصحها علما على ما رأت من
 عظمت دون رؤيته قبل البصر هو قادر أن يظهر لهم حتى يروه ويعرفوه
 فيصير عليهم قال ليس للمخلوق جواب وقد بين ما ذكر أن المعرفة الرؤية

نهجیان الی امر با حلهای آنها تشریح الایمان علی البصیرة و قد ثبت ان اصل
 الحقیقه نظریه الاشیاء و ان من شیء الا یسبح بحمد و لکن لا یتفهمون شیء
 و قد ورد فی قوله سبحانه فطره الله الذی فطر الناس علیها انما العزیز و
 قال الله تعالی و ان من سالتهم من خلق السموات و الارض ليقولن الله
 و انما ضل عنهم المعرفة بالعرض و البصیرة بالرویه ^{بلی} و فی رو که
 ان شاء الله بصر است و صورت آفتاب بنیادانی و اند که چه می بیند
 چندین هزار روز و سراسیمه می بیند در آفتاب و قافله از آن کافران است
 و قیام ایشان جمع شدند و گفتند چکار است که آفتاب بنیاد
 و میگردند حیات ما از آفتاب و هرگز آری اندیم بعضی شنیده بودند
 که در قافله دریا ماهی است و ناچار باید که گفت پیش او برویم تا
 این را با ما ندی چون باور رسیدند و پرسیدند گفت شما چیزی غیر آفتاب
 بمن نایستد ما را آفتاب را شما نایم ما دوست داشتیم که ای دوست ^{دوست}
 کو که کوهی زیم زستی کوهی دوست سالها در طلب جام جم از ما می ^{کرد}
 و آنچه خود داشت زیکانه نمنا میکرد کوهی که صد کوه و یک ^{تا}
 بیرون بود طلبا اگر شدگان لب دریا میکرد بنیاد در همه احوال ^{داوود}

و او نمیدید و از دور خدا را میکرد کلمه ما یجمع بین المنع بین التنکر
 و الکلام فیه و بین الحث علی المعرفة طالبان تصور حقیقت را
 بدینراش و میگرد که الله نفسه میرانند تا طلب حال نکند تنکروا
 فی الاله و لا تنکروا فی الله فانکم لکن تقدر و اقدیر و ان یکامر
 خود می کشیم و در زیم چه جای نفوذ تصور و روی که بعد عاشقان
 و صول حضرت را بمقام و الی الله الصیر میرسانند تا در خلوت خانه
 حق البیتین یا سائند سرکان رجولت الله فان اجل الله لات
 هله عاشقان و یثارت که نایب از جفاست برسد زیمان دولت
 بکند خدا خدای و شک نیست که حضور شیخ غیر تصور حقیقت ان
 شئی است ^{بهر} من میبازم چه درجه نمی آید در ایم که در جهان نمی
 دور ازنا جمیع اذالمع الکلام الی الله فاسکوا ترهب که دردی
 نزدیک ازنا ترسیدن عرف نفسه فقدر و فیه ترعيب خودند
 حکم لیسر کنند شیخ حیرت افزوده و ایضا مشابه و هو الصیر
 دلالت نمود ازنا ترسیدن لیسر لیکن بحود حیران کرد و اینرا نشیبه
 اینها نولوا ثم وجد الله کارا سان ازنا یاس کلما یزید و باها هم

تفرقه بین الحالمین و غافلین و وجود نور بعد از هلاک نور اولی
المحسوسات اگر خورشید بر یک حال بودی شعاع او بیک منزل بودی
نداشتی کسی کاین بر تراوت بودی هیچ فرق از غیر تابوت حجر
نور حق ندارد مثل و تمیز و نباشد اندر و بعد از تبدیل نورنداری
جهان خود هست دائم بذات خویشین برست دائم جهان جمله
نور حق دان خوانند و بعضی میبایست نهان قال بعضی میباید
غیری را در حجاب دید چه حجاب عیون باشد و او واحد نیست خلقی
لا فرط الظهور تعرضت لادراکه احوال و خفا و عیون
الزرقین نور دیده شدت خط العیون العواشی ای تو بخی
در ظهور خویشین وی رخت نهان بنور خویشین در نظر فراد
تختی علی احد الامالی که لا یعرف الامر لکن بطلت بالظهور جمعاً
و کیف یعرف من العرف استراجهای وی و فهم روی نیست در
حال و باقی از همه عالم زیرا که بیافان و الحقیق المحجبه بنور
خلقه فی الانوار الطامع و الغر الشانخ ای لیس حجاب الانواریت قال
استرا المنوع علی السبل و خطابه الا و هار و خطی لها و بها انتم

[illegible][illegible]

ظاهر میشود بر اینست که اینها هیچ چیز نیستی غیر از آنند و بدان
 نیز ظاهر میشود که هستی واجب الوجود است و قایم بذات خود و
 بذات خود جدا اگر ممکن بود یا قایم بغير یا مستعین بغير محتاج بود
 بغير و غیر هستی که یا ماکان محتاج هستی بر تقدم شیء بر تقدم
 لازم آمدی این هر چه جز هستی است قایم است هستی و هستی قایم است
 بهیچ چیز بر هستی که عین حقیقت ذیل است بر حق کما قال فی البرهانین
 علی السلام دل علی ذات بذاته و لذاته کینیم معلوم شد که هستی
 مرجع الوجود جدا اگر مرکب بود محتاج بود به اجزاء و مرکب آن
 اجزاء محتاج بود به یا بر پیش تقدم شیء بر نفس لازم آمدی بر معلوم
 شد که هستی نه همین معنی مصداق ذی نیست که از آن تعبیر میکنند
 و حصول و تحقق میکنند چرا که اینها بر استقنای هر یک که وجود ندارد
 الا در ذی من و یا بتأثیر و مستحق چنانکه گفتیم محقق حقان و بعد
 ذوات و محتاج الیه اثبات و این معنی ذی و هیئت او وجود
 عنوانیت از عنوان آنست او وجود هستی معین بذات خود است
 کلی نتواند بود که او ظاهر و متدو باشد چه مستمع است تعدد و استقامت

مرحقیقت شوی الا با امری خارج از ذات حقیقت که مرجع فی ذات
 او شود و بهیچ بعضی از بعضی باشد و لکن قبل از صرف الوجود و لذت
 لازم است کلیا فرضه تا یا قایم بذات خود باشد یا نه لا اله
 الا هو هم نوی ای قدیم فردا اله وحدت خویش را دلیل و کلامه
 شد اله نویش و نو بگو وحد لا اله الا هو **کلمه** فی ان لا هیئة

لحق سوع الوجود بل لا موجود بالذات سوع الوجود مرجع
 که در خارج موجود است از جهت که در خارج موجود است و این
 با غیر وجود اگر عین وجود است تحت المطلب و اگر غیر است
 با تصاف بوجود است لا غیر و تصاف بوجود است مقدم موصوف
 عند العنصر بر تصاف و این مستلزم موجود نیست لکن وجود
 نزد اهل انصاف و کانه الی الیهات المنزلة بنو الوجود از غیر

سجانه الم تر الخیر یکف مد الظل و لولنا لجمعه ساکنان جلیلا
 الشمس علی دلیلا مد شعاعها الذی هو بمنزلة ظلمها علی الارض
 قطره به ما کان فی جیر الخفاء او اری بالظلم الیهات قبل وجودها
 و یا الشمس شمس الوجود کما قال عز وجل انه نور السموات و الارض
 لا یخون سوا الظل ان قری الیه مرید و الوجود منتهی و مقتدر علی تعدد و استقامت

مرحقیقت شوی الا با امری خارج از ذات حقیقت که مرجع فی ذات
 او شود و بهیچ بعضی از بعضی باشد و لکن قبل از صرف الوجود و لذت
 لازم است کلیا فرضه تا یا قایم بذات خود باشد یا نه لا اله
 الا هو هم نوی ای قدیم فردا اله وحدت خویش را دلیل و کلامه
 شد اله نویش و نو بگو وحد لا اله الا هو **کلمه** فی ان لا هیئة
 لحق سوع الوجود بل لا موجود بالذات سوع الوجود مرجع
 که در خارج موجود است از جهت که در خارج موجود است و این
 با غیر وجود اگر عین وجود است تحت المطلب و اگر غیر است
 با تصاف بوجود است لا غیر و تصاف بوجود است مقدم موصوف
 عند العنصر بر تصاف و این مستلزم موجود نیست لکن وجود
 نزد اهل انصاف و کانه الی الیهات المنزلة بنو الوجود از غیر

سجانه الم تر الخیر یکف مد الظل و لولنا لجمعه ساکنان جلیلا
 الشمس علی دلیلا مد شعاعها الذی هو بمنزلة ظلمها علی الارض
 قطره به ما کان فی جیر الخفاء او اری بالظلم الیهات قبل وجودها
 و یا الشمس شمس الوجود کما قال عز وجل انه نور السموات و الارض
 لا یخون سوا الظل ان قری الیه مرید و الوجود منتهی و مقتدر علی تعدد و استقامت

فقد مضاهى النافضا بغير معنى الا رجاء اليه واليه يرجعون قال
 اعتبر المؤمنين عليه السلام كل شئ لا يمتارنه وغير كل شئ لا يترابطه وقال
 انه الكل كان ومع كل امر رجاء وفي كل حين ما دار فان في المقادير
 والمزاييل مع اثبات العبيد والعبودية دليل على ان غير لا وجود له
 الا بالاعتبار ويشمل قوله عليه السلام من الاشياء بالهتول والتد
 عليها واثبات الاشياء منه بالخصوع والرجوع اليه وقوله سبق في
 العلو ولا شئ اعلى منه وقرب في الدنو ولا شئ اقرب منه فلا استعلاء
 بعده عن شئ من خلقه ولا قرب به ساو امر في المكان به فان في هذه
 الكلمات دلالات على اعتبارية المهيات واصالة الوجود ومن هنا
 قيل الاضمان الثابت ما شئت لجهة الوجود ان هي الا اسماء تتغير
 انتم وانا لكم ما انزل الله من سلطان ان الحكم الاله امر ان لا تتبدلوا
 الا اياه ذلك الذين التيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون والمظهر المبررات
 بمرور الوجود اشير في الحديث النبوي حيث قال خلق الله في المثلث
 في خلقه ثم رتب عليه من ثوره فان خلقه في الظلمة اشارة الى ثوبه في العلم
 قبل ان يظهر بالوجود قال الظلمة عدو النور عار من ان يمتور فاذ

في كل

المهيات

المهيات كبر بنبهته بحبه الظلمة بما حتى ازاجاه الوجود شيئا او
 وجدانه عند وهو وجوده الى ما انتطعت به الاسرار وتخلقت
 دون سطوره الابواب او كطلقات في بحر من شيا موج الشخصيات
 والقياسات عن مشاهد الوجود المطلق من فوق موج اى التيات
 فوق القيات من فوق حجاب ذكر القيات وظلمتها الذي هو
 كالحجاب بالنسبة الى شمس الوجود المطلق طلقات بعضها فوق بعض
 بحجوبه بظلمة عديته عن وجود الحق الذي هو النور الحقيقي
 ميان عاشق ومشتوق جميع حائل بين وجود حجاب خروى حانظ
 ارضان بجزء **كلمة** فان الوجود باي اعتبار يطولت على
 الحق سبحانه وانه لا طريق الى العلم به قال بعض العرفاء
 الوجود ان اخذ بشرط شئ فهو الوجود المتعدي وان اخذ بشرط لا
 فهو الوجود العام وان اخذ بشرط شئ فهو الوجود المطلق وهو
 الذي يطول على انه سبحانه دون الاولين يسبق الوجود من حيث
 هو وهو وهو غير متعدي بالاطلاق والتقييد ولا صوري ولا جزئي
 ولا عام ولا خاص ولا واحد بالوجود الزايد على ذاته ولا كبير ولا

٥٩

١٧

لا غرض لا غير ذلك من المفهومات الذهنية والتخيلية بل بالبرهان
 الاشياء بحسب مراتبها وتمامها من حيث علمها بتوابعها وبعيد الدرجات
 والمرتبات في غير موضع مطلقا وتبديلا ما واما واما وكذا وجزءا
 وواحد او كثير من غير حصول تغير في ذاته وحقيقته فان قيل ذاته
 الاطلاقية في شرفه ان يحصل بمعنى انه وصف بغيره لا بمعنى انه
 هذه التقييد بل هو الاطلاق عن الوجه والكنه والعدد بين وصف
 المحصل ايضا في الاطلاق والتقييد في الجمع من ذلك اولا التبرع عنه
 فيصير في حقه كل ذلك حال تنزه عن الجميع ولا يصح ان يحكم عليه بحكم
 او يعرف او يضاف اليه نسبة ما من هذه احوال وجوب وجوده او سلبه
 ايجاد او صدوره او انشاء او خلق علم منه نفسه او غيره اذ كل ذلك متعلق
 بالثبوت والتقييد فلا طريق الى العلم به بوجهه جميعه شهد به
 جواسيس خيالاته واهامه رايه من غير حضرة وقيامه اذ كذا
 بستانه وطايران عقولها ورايد طيران هواي او دون ذلك
 المراد به الى كنهه خيال وكنهه توخيال رايه خيال وجهته
 مبرا طلب جميع سويته وفي كلمات امير المؤمنين عليه السلام ووجهه

انما يتصور بالبرهان من حيث هو لا من حيث هو في ذاته ولا من حيث هو في غيره

كيفية

كيفية ولا حقيقته اصابع من مثله ولا ايامه من شبهه ولا حقيقته
 اشار اليه ونوره وقال عليه السلام من قال فيه لم يقد علمه ومن قال
 فيه لم يقد علمه ومن قال فيه لم يقد علمه ومن قال فيه لم يقد علمه
 وقال كمال التوحيد في الصفات عنه لشهادة كل صفة انما هي
 الموصوف وشهادة كل موصوف انما هي الصفة فمن وصفه بغيره
 قرينه ومن قرينه فقد شابه ومن شابه فقد جاز ومن جاز فقد
 اراد عليه السلام في الصفات تنزيها عن الذات وذلك لان صفات
 سبحانه عين ذاته باعتبار الحقيقة وان كانت في ذاتها بحسب
 كالصفات بعضها مع بعض اعني انه يترتب على الذات وصفها ما يترتب
 على جميع الصفات قال الصادق عليه السلام لا علم فيه وحسن
 لا يرتفع عنه وعلم لا يجلو فيه وحسن لا يظلم فيه وكان لا سبيل الى
 العلم بذاته فلا سبيل الى العلم بصفاته لما رتب من صفاته الصفات
 بحسب الحقيقة لم يجر من صفاته صفات بر ما هي ان تباين
 ان يوصف بمعدنه ميتوان وجوبه وجوه اخرى غاي في افق
 بلا ما هيته انما انما نيت درهم ان فاقته وكذلك لا سبيل

من حيث هو لا من حيث هو في ذاته ولا من حيث هو في غيره

قال بعض المرافقين: حناؤا الاشياء عبارة عن قنات وجود الحق
 تميزانه في مرتبة العلم ومثاله التعينات والقيود خصوصاً
 السور الذاتية التي هي سبب اعتبارات متحدة في عين الذات
 متدرجة في اندراج الوان في المراتب كلفه راجح الضحية
 الثانية تلافوا الواحد العدوي قبل ان يصير جزء الاثنى والثلاث
 لا اندراج الاجزاء في الكل صلياً كما في افراجيه ولا اندراج
 المظهر في المظهر فالوجود على صفة من الصفات فبقين و
 عن الوجود المتجلي صفة اخرى فيصير حقيقة ما من الحقائق الاثنا
 وصور تلك الحقيقة في علم الحق سبحانه هو المسماة بالمهيبة العينية
 الثابت وان شئت قلت تلك الحقيقة هي الهيبة فانه ايضا صحيح
 الثابت هو الصور الاسماة المتعينة في المحضرة العينية وتلك الصور
 فان من الذات الالهية بالفيض الالهي والحقلي الاول السلطة
 الحب الدافق المثار اليه بقوله سبحانه فاجبت ان اعرفه فالتسليم
 العيب التي لا يجلها الا مظهرها وكما لها ثم يحصل تلك الاعيان في
 الخارج مع لوازمها وتوابعها بالفيض المتدرج في وجود عين الوجود

ومن وجهه غيره كالايام والصفة واين صور متغيرا انما هو علم حقه
 كما انه في جنيف من جنس ورجح من اعيان تدنس لايها
 انما تدنس وتنبه باعيان خارجة ارجح وواسطة انما تدنس لايها
 حتى باعيان خارجة رجبها رجب خطي وتنبه معاد وبها
 تاسيت بل ان اسند من جرات قائم وراي اسند ودينج واجر
 لكن فيصير محض ودين تبت لك فيض واسطة لم يرد من يد
 ارجح خاص كراي ارجح صفت ولكل وجه هو موليها جدا حاطه
 ذاتي جميع ارواح واشباح داره ودين من استعداد هو موجود بلا
 خود نعم هستي كارد همه واخر نواز و سازي كرجحان خود كس
 نبردار **كلمة** في كيفية اقتران الوجود بالاعيان في الخارج
 اهل معرفت كوند وجود اعيان و خارج عبارات ان ظهور وجود
 سبحانه ورحمات ايانان ان معنى كرجحان ممكن ان معكنا را باط
 وجود عيني تحقيق كردد ودين تبت خاص بمهر الكيفية بظاهر وجود
 كمنزله مراتب مراتب وجود را باطن وجود را باطن شد كيجمندان مناسب
 احكام واثار عين ثابت ان ممكن ودرمالة ظاهر وجود متعكس كردد

۶۶ نظام وجود بان احکام و آثار تصنیف و تدبیر نماید و اسما و صفات
 بان فاعله که خصوصیت شای که عین ثابته ان ممکن صورت علی است
 تناقض آن ظاهر گردد و در ظاهر وجود تدبیر و تصنیف بان احکام
 و آثار موجود و یا بشد از موجودان یعنی خارجی و براد با قتل و
 وجود حق محبت ظهور ان نسبت میان ایشان و از مقتضای ان
 نسبت ظهور محبت در خارج و ترش احکام خارجیه و غیره و
 آنکه وجود خاصه عارض محبت شود بلکه محبت عارض وجود است
 قائم بر وجود و معروض و قیود و عاقلانده عارض که معروض و
 مبرور و عارض است و وجودی می شود و در اول ان مستحق حقیقی را
 کرد و زیرا که بعد و صفات و ذوالان بر وجهی غیر از وجود است
 تعالی اید عن ذلك علوا کبریا بلکه عرض محبت موجود را چون
 صورت است بر این راه را زیرا که صورت معروضه را بنده محبت عارض
 ایند بنیاد اما چون مرجع بمثل یکیم بدانیم که عارض ایند نیست
 نه بطریق قائم است و نه در حق و حال بلکه در ان نسبت محسوس
 باینکه که سبب نماند ایند میشود مراد را و بجهت حس و هم ان میشود

که مگر ان صورت عارض ایند است و قائم بر قیام العارض بالمعروض
 و در حقیقت ایند را از نماند که صورت جز نیست نماند که نماند
 و نیز ان صورت جز نیست نماند که نماند بشود و شد نیست که از غیر
 و بنده نیست هیچ تدبیر و تدبیر بری لاجن نمیشود و از اینجا معلوم میشود
 که محبت حق سبحانه با اشیا و قیود و عارضه بر ایند از انده چون محبت
 جزو است جزو عارضه بر ایند عارضه بر ایند عارضه بر ایند عارضه
 محبت و در دست موجود بلکه محبت و در دست محبت بر ایند محبت
 که بان محبت محبت موجود میگرد و در بنده ان باقی نماند بر ایند محبت
 لا محذور الوجود و الیه الاشارة فی کلام امیر المومنین علیه السلام
 لا یعتبر به تغایر المخلوق و لا یحد و لا یحد المحدث و قال الخليل
 قال الاشياء فقال هو ذیها کاین و لم یأخذها فقال هو ذیها یا عیسی
 و ههنا و ههنا و ههنا و ههنا و ههنا و ههنا و ههنا و ههنا و ههنا و ههنا
 ۲۰ اجتزاع و فاعله انده جمع باه هه اوست ثم باه هه اوست کلمه
بها یجمع بین وجود الاعیان فی الخارج و لا وجودها فی
اخره و کون اعیان ثابته را در اعتبار است و انکه بر ایند وجود

حق و صفات حق و صفات حق را انا باشد و باقی
 اول ظاهر میشود در خارج مکرر و درونی که متغیر است در برابر اعیان
 و مستعد است به آن پس متغیای این اعتبار غیر از وجود حق و
 خارج هر چیز نیست اعیان را نیز وجود حق در صورت علم و بقا و
 خارجی باشد اعیان رسیده است در این بیان حال بودیست که هر
 بروی غالب است با اعتبار و در وجود حق و غیر اعیان هیچ نیست و وجود
 که مرا انا عیانست و غیبت است و تجلی و ظاهر نیست مگر از اول حق
 غیب و سر ذات حال و جلالت و این بیان حال است که هر وقت
 بروی غالب است و این مردمانند با قصد محقق که هر یک که همیشه
 مشاهده هر دو را از یکند اعیان را انا و غیر اعیان مشاهده
 که در هر دو را است و با یکسان است از آن چون در عیان حق و در
 را شکارش چون شکار جوف و محو و از فاشش چون شکار و عیان
 بیرون عیان برهان باها و از آن که خبرش عیان و اناست و وجود
 اینهای متعدد و فرض کن و آنچه می بینی را اینان را کالات محسوسه
 معنوی صور اسما و صفات حق تعالی دان بلکه همه عالم را با یکانیت

کن و در روی حق با بین همه اسما و صفات و بیرون این بیرون است
 ملاحظه کن که تو چون عالم را می بینی و می بینی و فوات تو محسوسه
 و همه مرتسم در روی بیرون است و اناست بر اناست و اناست
 حق تعالی در غیر خود میگردی اکنون در خود میگردی در این بیرون
 و از ملاحظه کن که ممکنات من حیثیه غیر وجودند و این اناست
 از میان بیرون کن همه را صور تعلیقات حق تعالی و قائم بر روی همه
 کمال و جمال خند که در حق مشاهده میکنی بعد از آن این بیرون
 خود را از میان بیرون کن و در آن مشاهده حق را بر فواید
 و مشاهده من ضائقه هر هوای انا و اناست و هر جمال را که بر
 و قرار خود است چه در دنیا و چه در جلا و برقرار خود است هم
 اوست این همه مشاهده هم شده و بریزد و خط و خط و خط
 در خود است هم اوست عاشق و مستغرق و طالب و مطلوب و از خبرش
 نقشه در انتظار خود است قال سید الشهداء المحسن من علی علیهما
 فی عا عرفه انت الذی اشرفنا الاوارق قلوبا و لیا لک عیونک
 و وجودک و انت الذی ازلنا الاخبار عن قلوبنا لعلنا نری حق

۷۲ معلوم بعضی از آن وجود نمی یابد این به موجود حقیقی نیز تعلق دارد
 نمیکرد ذات هیچ چیزی را معلوم نمیتوان ساخت مثلا اگر چیزی را
 باقی صورتی ذات او معلوم نشود بلکه صورت او تبدیل گردد
 چیست خاکستر ظهور کند واجب الوجود ذاتی که در جمیع احوال
 باقی و ثابت است و آن نفس وجود مطلق است و ممکن الوجود صورت
 و احوال که تبدیل می یابد و آن وجودات متبدل است که عبارت
 میباشد از آنکه آن است که هو الحق و آن مایه عین من و و نه هو الحق
 و ایجاد حق تعالی عالم را ظهور می بخشد مطلقا و است بصورت مختلفه
 متبدله او که مشاهده میکنی و بناسب اینها مایل التصرف می خوی
 الاصل الواحد الی امثله مختلفه اما آن مقصود الاصل الایها
 مصدر عقل هستی مطلق باشد عالم هداسم و عقل شوق باشد
 چون هیچ مثال خالی از مصدر نیست بر هر چه در نظر کنی باشد
 ۷۳ **کلمه** فی استغناء عزم و جمل عا سوره مطلق و متبدل باشد
 و متبدل و مطلق صورت چند اما متبدل و اجابت مطلق و مطلق
 متغی و متغی در اصل و اثر و نظریه است و احتیاج از اینها

۷۲ **کلمه** آخری یعنی یا تعدد موجود به الحقیقه عبارت است از کمال
 بحث نسبتا الی وجودها و ترتیبها به هر موجود و لهذا گفته اند
 بالذات والوجود بالذات کونفا علی وجه الحقیقه و ترتیبها با هم
 می تواند الوجود فکونه وجودا هو بعینه کونه موجودا و هو موجود
 الشئ فی الایمان و الاذهان لان له وجودا اخر بل هو الموجود تحت
 هو وجود و الذی یكون اذ هو منه و هو ان یوصف بأنه موجود یکن
 لدق ذاته و هو نفس ذاته کما ان المتقدم و التاخر لما کانا فیما بین
 الزمانیه الزمان کانا فیما بین اجزائه بالذات من غیر افتقار الی زمان
 اخر ان قیاسا یكون کل وجود واجبا و لا معنی للواجب سوى ما یكون متحققه
 بنفسه فلنا معنی وجود الواجب انه متحقق ذاته من غیر احتیاج الی
 قاعا و قایل و معنی تحقق الوجود بنفسه انه اذا حصل ما یبذل کافیه
 الواجب و بما علی کافیه غیر لم یستغنی الی وجود اخر متوفر به بخلاف
 من الهیات و هذا لا ینافی اما نه الذی لان معنی الامکان فی الوجود
 ان یكون تعلق الذات ارباطا علی الحقیقه و هو یحتاج الی الضروره الذاتیه
 و اما الامکان بمعنی لا ضروره الوجود و العدم فهو مختص بالهیات و
 ذلك

٧٨ لأن كل ما هو منتقل الى وجوده فهو في ذاته متعلق ومرتبطة
 اليه فيجب ان يكون ذاته بما هو ذاته غير معنى التعلق والارتباط
 اذ لو كانت له حقيقة غير التعلق والارتباط بالغير او يكون
 التعلق موجودا صفة زائدة عليه وكل صفة زائدة على الذات
 فوجودها بعد وجود الذات لان ثبوت شئ لشيء فرع ثبوت
 المبتدئ فلا يكون ما فرضناه منتقلا منتقلا بالغير فيكون
 ذلك الغير مرتبنا اليه ويكون هذا المفروض متقلا للحقيقة
 مستغنى الهوية عن السبب لنا على وهو خرق الفرض فاذا ثبت
 ان كل فاعل بما هو فاعل فاعل بذاته وكل مفعول بما هو مفعول
 بذاته ثبت ان ذات كل منهما غير وجوده اذ المهيئات امور
 اعتبارية فالمسمى بالمفعول ليس بالحقيقة هو بذاته لمعية
 فاعله المتيقنه ايا، منفصلة عنها حتى يكون هناك هيئتان
 متقلتان احدهما متيقنه والاخرى متناقضة اى
 موصوفة بهذه الصفة والام لم يكن ذاته بذاته متناقضة فاذ
 المفعول بالجميل البسيط الوجودي لا حقيقة له متاصلة سوى

منقول

٧٩ كونه مضافا الى فاعله بنفسه ولا معنى له منفردا غير كونه متعلقا
 به وتا بما له كان الفاعل كونه متوقفا ومنقضا غير ذاته
 واذا تحقق هذا وثبت تاهي الوجودات الى حقيقة واحدة
 فظهر ان جميع الوجودات اصلا واحدة بذاته فبماض
 للموجودات وبحقيقة تحقق للتباين وبسطوح نوره
 منور للمهورات والارض فهو الحقيقة والباقي منوره
 قنونه وهو الذات وغير اسماءه ونعونه وهو الاصل
 وناسواه اطواره وفروعه وهو الوجود وما وراءه جهاته
 وجناته كل شئ هالك الا وجهه ومنها
 اى عند طلوع شمس التحقيق من انق العقل الانساني
 المنور بنور الهداية والتوفيق لمهارة كائنا في الوجود
 الواحد الاحد الحق واضمحلت الكثرات الوهمية و
 ارتفعت اغاليل الارهاام والار حصى الحق و
 سطوح نوره السافذ في هياكل المركبات و
 يندف به على الباطل فيدسه فاذا هو راضق وللشوبين

كره

۷۶ الزایل بما يصحون اذ قد انكشف ان كل ما ينفع
 عليه اسم الوجود بخبر من الخفاء فليس الاشياء
 من شئون الوجود المتيقن ونعت من شئونات ذات
 ولحم من لمحات صفاته وما وضعناه اولاً ان في
 الرجوع على من حلول لا يجب النظر الجليل عند الآخر
 الامر بحسب السلك العرفاني الى كون العلم منها
 امر حقيقي والمعلوم جهة من جهاته ورجعت عليه
 السعي بالعلم وتأثيره للمعلوم الى تطور بطور يتجسم
 بحيث لا اتصال شئ بامر عنه فاقين هذا المتبادر الذي
 ترك فيه اقدام اولي المتولد والافهام واصرف
 تحت العرفي تحصيله لملك بخبر راجع من متناك
 ان كنت مستغنياً واهلاً لذلك **كله** في استقائه
 عز وجل مما سواه مطلق في متيد ناشد ومتيد في
 مطلق صورت له بنده اما متيد يحتاج مطلق في
 مطلق متغنى از متيد بل متلزام انظر في ان احتياج ازك

۲۳

۷۷ جنانکه حرکت بدو حرکت متضاح که در بدیت وایضا مطلق متلزم
 متید و متیدات علی سبیل البدایه نه متلزم متید و متید
 و چون مطلق را بدلی نیست قبله احتیاج هم متیدات است
 کرد و است را بجای من متلا نیست ورا و شود اگر بودم کجای
 دوست استغناء مطلق از متید باعتبار ذات و الاظهر است
 الویت و تحقیق من بدویت و متید صورت نه بدید چرا که
 اسمای نا متاهید الهیه متغیضات که هر یک را مظهر و یا باشد
 ان اسم و ان مظهر مظهر و رسد و صمی ذات تعالی شانه در
 مظهر بر مظهر و جد جلوه کند مثلاً الرحمن الزکاء العما ازهر
 احیث از اسمای حق سبحانه و مظهر ان بر احم و مظهر و دارف
 و مظهر و قاهر و مظهر و نوازند و نادر خارج راحمی و مظهر
 نباشد و حانین ظاهر نکرد و همچنین باز فیت و قاهر و جمیع
 اسماء برین قیاس باید که سایر معشوق اگر افتاد بر عاشق
 ما باو احتیاج بودیم او با متناقی بود اویا عت و شوق و ظلم
 خونی و نزع طلب نیست مطلق و تو کر این بجای من مظهر ظاهر

وغير هرت زلفه فروه در مانی نعت و بحالی شخصه
 کوه و حسن خرد و در انصاف مختلفه و در این بصورت
 مناسبان نمود و بحسب تعدد مظاهر کثرت پیدا شود و اما الوجه
 واحد غیر آنه اذ ان تعددت المراتب تعدد المظاهر و این
 ظاهر هر دو نیست و در هر این که در جان دران پیدا شود
 چون تعین امری اقتضای تعین ظهور آن بواسطه نوریت که در
 ساریت عارفی چون کان الله و لم یکن معه شیء نیست الا ان
 کما کان و همانا این ضمیمه و حدیث مندرجست و کان الله دران
 از قبل و کان الله علیها حکما است و از حیث ظهور و کثرتش هالک
 الا وجهه و لم یقل سبحانه لانه هالک الا و ابد لا یصور الا کذا
 و اگر ضمیمه وجهه را جمع بشی باشد مراد از وجه اصل و حقیقت
 خواهد بود که عبارت از هستی مطلق است عن امیر المؤمنین علیه
 السلام انه سئل عن وجه الرب تعالی فاعاناه و حطی فلما اشعلت
 قال ان وجه النار قال السائل هی وجه من جمیع خلدها قال هذا
 النار مدبره مصنوعه لا یرف و جمها و افعالها لا یشبهها و الله

والمعرب فاینها تولا فتم وجه الله لا یخفی علی ربا خافه الصادق
 علیه السلام قال جبرئیل الله اکبر فقال علیه السلام اکبر من ای
 شیء فقال من کل شیء قال علیه السلام وکان ثمه شیء ینکون اکبر منه
 فقل فما هو قال الله اکبر من ان یوصف فی غیر الاذنه یا هو
 لا هو الا هو و فی عا و غیر ما ذل و جدر من فقل و الله و یقید
 من و جدر و فی عا و استوی بر حاکمته نصار العرش عیاف
 ذانه محقق الا ان الله لا نار و محو الا اعیار بحیطه ان لا لا
 الا انوار و فرغ نور جمال تو در این باره زود زانیه کون ظلمت
 اعیار **کلمه** فی معنی التوحید الوجودی ای الله قدس
 نه تا بعلم البین بدلی که لیس فی الوجود الا ذانه و صفاته و
 انکاه بیشتر ای تا بعین البین بهی که لیس الا ذانه و صفاته
 بر قریب دیگر بر دار تا بحوال البین مشاهده کنی که لیس الا هو چند
 بر و این بر که دو فی و خیز و در هشت و فی و بر و فی و خیز و
 نوا و نشوی و لی اگر چند کنی جای برسی که نوا و فی و خیز و در
 او نباشد ان چیز نباشد و در هر چه او باشد هم ان چیز نباشد

۸۲. هر چه که در جبر امکان و عدم با او هم می بود و نیاید و هیچ ^{چیز} نبود
 الاشياء في الظهور ما هو عين الاشياء في ذاتها سبحانه وتعالى
 باله وهو الاشياء اشياء قال بعض المتأخرين ما لا يخرج من الهوى
 والى السماء اسرار روح تملكت بالهرون اناسا من العارفين
 ان الوجود يعلم في جهنم فلا يكون الا الله ولا يبقى للعالم عندهم
 ما لا يتصور به اليه في جنب الله ولا شك انهم في المرتبة دون
 واخبر الحق انك قلت لا خيف في وقت غضبه انتم في الاعمال
 فعملت لهم قدرا وهذا حال الخائف من الله انك العارفين فقال
 صدقوا فانهم ما زادوا على ما اعطاهم ذوقهم ولكن انظر هل زال
 من العالم ما زال عندهم قلت لا قال تنقصهم من العالم ما هو الامر
 عليه على قدر ما فاتهم فنقصهم عدل العالم تنقصهم من الحق على قدر
 ما انجذب عنهم من العالم فان العالم كله هو عين الحق فمن عرف الحق
 انتهى ولعله الوعد المعنى انهم ما روي عن الصادق عليه السلام
 بلا تفرقة تفرقة والتفرقة بديلت الجمع تعطيل والجمع بينهما توحيد
 وعنه عليه السلام عرف الفصل عن الوصل والحركة عن السكون

نقص

۸۳. بلغ القرآن في التوحيد ويرى في المعرفة خفيت وجود ^{الوجه}
 در جميع موجودات ذنوبی و خارجی بدیعیت بشریت یا اولا
 مراتب متفاوتت بعضها فوق بعض و در مرتبه او را اسما و
 صفات و احکام و اعتبارات مخصوصه است که در سایر مراتب
 جزو مرتبه الوهیت و ربوبیت و مرتبه عبودیت و خلقت و
 الملاقاة و امای مرتبه الهیت ملا جزو است و وجود و غیره اما مرتبه
 کونیه عن کفر و محض تفرقات باشد و همچنین الملاقاة و امای محض
 برائت کونیه بر مراتب الهیت غایت ضلال و غایت خلاص باشد
 و همچنین اجرای احکام و مرتبه در مراتب دیگر ای برده گشت
 صاحب تحقیق و انداخته صدق و یقین صدق و یقین مرتبه از
 وجود حکمی دارد که حفظ مراتب کنی و تدبیری **کلی** ^{۸۴} **فیهما**
تمثیلات لیان التوحید الوجودی و التبعیات
 از غیب طاق تا آخرین مرتبه ظاهر خدای و وجودت که بحسب
 اختلاف تجلیات و تبعیات مسمی بر این کشته و این تبعیات
 اعتبارات محضات و اضافات صرفه چنانکه واحد از جمیع

قلت ثلث ونصف اثنين كونيديا من سبعا ضاقت فادع دروا
 او نيت هجين الملاقاة اي مرتبة باعتبار تجليات وقياسات
 برزات منج البرجات مانع احديت او نيت واحد من ان لا
 ظهور في داركم ودره بل خاصيتي واني سبعا في داركم
 نيت وحققت هربك معا بر حقيقتي بكرت وهدم تفصيل
 مرتبة واحد يكتد يعني بين ان تدك واحد سكة ودر برات
 يكرار ظهور كره زيرك ان اثنين دو واحدت وثلثه سه واحد
 ومجنيين بر ساد اعداد واحد تكررت وصورته اعداد
 واحد من هه اعداد بر واحد موجودند ويا وعاين واحد
 واحد يتخرد اولا وابد يا قيت وانهم مستغنى وها انك
 بعد في ظاهر بشود وجود انك كانه بهيات هربا سكرود
 تطورت الى الوجود جمعا وتفصيلا وجرت التوحيد بحجة لا ياقه
 البتة حجة الواحد للاعداد فان الاثنين لا يوجد اياها لم تضف
 الى الواحد مثله ولا تسمى الثلاثة ما لم تزد على الاثنين واحد وهكذا
 الى ما لا يتناهى فالواحد نفس العدد والعدد كل واحد ينصرف

الاول واحد لا ندع اسم الاول حقيقته ونيت حقيقته اخرى
 وهي تحاشته وشعره وشعرون ولو نقص منها واحد من هه
 البتة في انحد الواحد من شئ عدو ذلك الشئ هكذا التوحيد
 حقيقته وهو معكم ايها كنتم **وسبب الفجر** الانسان مثلا ليس
 عبارة الا عن ظهور الواحد مرتين مع الجمع بينهما والظاهر في
 ويجوز ما في ليس الا الواحد فانه الانسان انسان ونيت الواحد
 ليس امرتهم حقيقته له كذلك شان الخلق الخلق فانه
 الذي يظهر بصور البسائط بصور المركبات فظهر المحجوب لها
 متباينة لخصايتها وما يعلم انها امرتهم ولا وجود الا هو كل
 ذلك من عين واحد لا بل هو العين الواحد وهو الحيوان
 ومن الظاير ان العدد مع غاية تباينه للوحده وكون كل مرتبة
 من حقيقته براسها موصوفه بخواصه ولا بد ان لا يوجد ان في غيرها
 اذا تفتت حاله وحال مراتبه المختلف لم تجد فيها غير الواحد
 لا تزال تثبت في كل مرتبة من المراتب عين ما تنبئ فيقول الواحد
 ليس بعدد والعدد ليس بواحد لا نه يقابل مع انه عين الواحد

يتكرر الواحد من العدد الذي يحصل تكرره فلك ما ينزل لكل
 مرتبة لها مجموع الاحاد وان تقول انما ثبت مجموع الاحاد لثباتها
 بخاص ولا يجرى لا وجه في غيرها ومجموع الاحاد جسر كل مرتبة
 براسها فلا يجرى اخر ام لا يخرج جميع الاحاد وليس فيها شيء من جميع
 الاحاد فلا تزال تثبت من ما تفي في غير ما ثبت وهذا العجب
 هو عينه ما نحن بصدده بانه من ان الحق المنزه عن ثبات الخلق ان
 يلحق كالات الاكون هو الخلق المنزه وان كان قد قيل الخلق
 باكانه ونقصه عن الحق بوجوبه ونزاهته **فقرير ان** ليس حال
 ما يطلق عليه الشئ والغير بالنظر اليه سبحانه وله المثال الاعلى
 الاحمال مراتب العدد بالثبوت الى الواحد لا يفرط شئ فان كل مرتبة
 من مراتبها في ذاته واصفا فاعليه مضمومة بها مع انها
 عين الواحد في الحقيقة فاجزاء الواحد تكراره العدد من الاجزاء
 الحق تعالى يظهره في انبات الكون وفرادج الواحد سال مراتب
 الرجود وانضافها بالخواص واللازم كالزوجة والفردية والضم
 والمنطقية من الاتحاد بعض مراتب الرجود بالهيئات وانضافها

على هذا الوجه من الاضافات الخالصة لاي الاضافات المتكررة
 للتفريق بين الموصوف والصفة في الواقع وتفصيل العدد مراتب
 الواحد مثال اظهار الاعيان احكام الاسماء الالهية والصفات
 والارباب بين الواحد والعدد مثال الارتباط بين الحق والخلق
 وكون الواحد نصف الاثنين وثلاث الثلثة وربع الاربعة وغير
 ذلك من التلخيص اللازم التي هي صفات الحق وظهر العدد بالعدد
 مثال ظهور الرجود بالاكبات بالهيئات وكان الواحد غير
 محتاج الى شئ من الاعداد من حيث هو وهو محتاج اليها كما
 انه يلزم من عدم الواحد عدم جميع انواع العدد من غير عكس ذلك
 الحق والموجودات وكان الواحد اذا اضرب في نفسه او في عدد اخر
 لا يلزم منه تكرره بل كان على ما كان فكذلك الحق اذا اخذ مع صفاته
 اوجع غيره وكان الواحد لو قسما لا ينقسم من حيث انه واحد
 فكذلك الحق الى غير ذلك من النساب **تمثيل** ان حراما في
 وجودات خروجه ورجو بالكر نسس واحد شئ كخروج شكلت
 بان وجوده مع ان وجوده عالم بالوجود كخروج شئ

فكذلك الحق غير محتاج الى شئ من الموجودات وهي محتاجة اليه

وذكر ياد رسا نه ازین گفت و شنید و علم نصیبی نه بر صبر
وفات یگانہ بصورت مختلفہ بلند و برجہ کثیرہ ظاهر شد از شدت
و کویا فی هذا المافی و از وی بجسب هر صورتی حکمی و از وی صادر شد
و این کثرت و جبر و اختلاف احکام در وحدت حقیقی او
فادح نیست **تنبیل** اگر ان ظهور المبدأ فی صور الحروف
لا یتحد فی صرافه وحدته و وحدت حقیقتہ فکذا لا یظهر الوجود
فی صور الموجودات لا یتحد فی صرافه وحدته و وحدت حقیقتہ
و کان الموجود فی اللوح حقیقتہ لیس الا المبدأ و وجود **الحرف**
امر اعتباری فکذا لا یوجد فی لوح العالم حقیقتہ لیس الا الوجود
السمی بالحق و سایر الموجودات تبیینها و کثرتها امر اعتباری
و کان الحرف کلها بالمبدأ موجوده و بدونه صدقہ بل لیس
فی الحرف الا المبدأ بل لیس الحرف الا المبدأ و اما ظاهر بصور
الحروف فکذا لا یعارف الا شاهد بالحق فی اعیان العالم
الا الوجود الحق لعلہ بان اعیان الموجودات کلها موجوده
و بدونه صدقہ بل لیس فی الوجود الا هو و اما ظاهر بصور **الاعیان**

و منه المثل الاعلی فی السموات و الارض و هو الصبح **تنبیل**
حقیقتہ الحروف و الف شکلا یا شکلا یختلف فی النقطه و الخط و
ایضاً بصرفه و الہ بالمائل علی الوجود المطلق الذی هو اصل الوجود
المفید فان الاشیء المنفوطه صورہ مطلق من غیر متبدل و
من یخرج خاص و بعدم صدوره منه و الاشیء المکتوبه استلزام
خطی غیر متبدل بشکل مخصوص و بعدہ **تنبیل** کثرت و اختلاف
صور امواج و جبابہا بجزا کثیره و اندامها ستمی و این جمیع
الجزء متعدد یکند در اینست زیند بخارش گویند منرا کم شود
ابرش خوانند و چون یکبار ابرش نافرند جمع شود سبزش مانند
و بدیهه یا پیوند دھان دریا بود فالتجہ علی ما کان فی الیوم
ان الحوادث امواج و اثاره لا یجبت انکالها کلها عن شکر
منها فی استار **تنبیل** هر تو فاسکہ بر زمین می افتد در
حدوات خود تقسم و متکثر میشود و اگر بر ششہای متکون
ناید هر جا بر نیکی ناید و در نفس امر از نیک مبراست و اگر بر
قاذورات افتد هم نقص و بیاد نشود چنانکہ اگر بر لعل

۹۰ افتد هیچ شرف افزا نه نکرد و جمیع صور اعیان ظاهر و غیر متجسد
خواه ذهنی و خواه خارجی خواه کامل و خواه ناقص **تبدیل** این جزو
تویدی بدین قرار بود که در دو عین اینها بی مختلف نشاید با
هر آن صورت خود را پیدا از اینها ظاهر خواهد شد و لیکن
ظهورات مختلف حسب اختلاف جوامع آنها در تائید و کبر و صغر
و انکسار و شکی نیست که توید که در آن اینها بیاضی و جبین توید که
نیست و تو خود همچنان فیضیهان صنعتی که بودی در هر شیخ و **تبدیل**
این شک نیست که اقباب نورانی که در ذات اوست منور است باید
نوری که در ماهیت یارین و آن نور که در ذات اوست بخیزد و
انتقال و حرکت پذیرفته و بحال خود باقیست و با بر حال نور ماه
و زمین معین نور انبساط سیما و زمین نیست الا جری نیروی
همان نیروی خود ثابت و باقیست که اگر نیروی که در این باشد بودی
نورانیست نه زیاده و نقصان پذیرفتی سیما و زمین نورست
که آن نور انبساطی که با اقباب مقصود از این بدین که نیروی
از ذات سیما و زمین لایزال شود **تبدیل** این وجود مطلق را جزو

تبدیل این نورانی که باقیست
که این نورانی که باقیست
این نورانی که باقیست
چون آن نورانی که باقیست

۹۱ تصور باید کرد و وجود عام را چون تکلیف بادشاه همچنانکه انبساط
احکام و نسب که از لوازم پادشاهیت در مملکت او و او را و کلیل ظاهر
میشود پس در هر مملکت جریان می یابد همچون بیضی و جود حرکت
فیاض و طغیانت اول و در وجود عام ظاهر میشود و از اخبار بر توایل
اعیان می یابد و جفا بین و بر این تکلیف را نسبت با جزو نیست و لذت
و اشراق و استیفا و ایشالان احکام را که هر اراده پادشاه است و از
لوازم پادشاهیت و اینگونه در ذات وجود ان شخص که
پادشاهت داشته باشد و فی الحقیقه پادشاهی نسبی و تحریری
مناسب شده و حکم اینها هم حکم اوست و باز وجودات نوعی و
صنفی را چون صاحب حکومت شهرها و قریهها و نواز جزو و اینگونه
شکی نیست که در هر نیروی که از احکام مصلحت و خوریا بدین ظاهر
آن نیست که این حکم پادشاهت با آنکه تفریق آن فعل و حکم آن از
خوبی و بدی از جانب آن شخص است نه پادشاه و پادشاه مرتب
الذات از اینها هم مرتب است و از جهت پادشاهی فاعله و راجعه هم
تبدیل روح تو حال نیست در هیچ عضوی از اعضای تو بلکه هیچ



۹۳ عضو و از آن خالی نیست و مستند نیست بتقدیر اعضاء و مستند نیست
آن و از آن ثابت نیست که مدد کننده محروک و منکر و مدبر و اعضاء
منظور و کسرت و او قوام و حقیقت اعضاء همچون سینه هوش
حق سبحانه با هم موجودات همچون سینه روح تست اعضاء توهم
حقیقت هم موجودات یکسره حال نیست در هیچ باب بالکمال
نیست از هیچ باب که قال الله المومن علی السلام لم یخل فی الاشیاء
فیقال هو فیها کائن و لو فیها فیقال هو فیها باین و مستند نیست
اها و مستند نیست بتقدیر اها و او مستند لثبوت مدد و محروک
و منکر و مدبر و درجه و او مستقوام و حقیقت مدد و درجه که قال تعالى
فیو سمع و یبصر فمن عرف نفسه فقد عرف ربه و ان لیس فی الخلق
الا الله و کما ان صورتک نتیجی علی وجهک کذا صورۃ العالم نتیجی علی
ولکن لا تنفکون تبسیمهم فالعالم صورۃ الحق و هو روح العالم المدبر
له و خواجه افضل الدین کاشانی علی الرحمة کوی میگوید آنکه اکا کاشانی
که در جهان مردم الان اجساد ظاهره و ارواح باطنیه و تنس و در
روشنی چنانکه نفس چون صبا می رود بیان زجمله ارواح و روح

چون زجمله اندر منکر و اجساد چون منکر و اکا و از آن شد که اکا
و انفس چون اجساد باشند هوش و حقیقت و هوش چون
بود ایشان را و هم هوشی نزد و ایشان باشند و چون جهان باشد
جهان جمله نیست بلکه کما یستحق ان یقر الخلال و یضاهر
مرا لید اعضاء و تجدید هر است و کما یستحق ان یقر الخلال و یضاهر
الناس و ما یقتضی الا العالمون **کلمات** و ان الکالات کلها
تابعه للموجود هر کال که در حقیقت یافت میشود ان کال از
تخصیصات و توابع وجودان حقیقت و هر موجودی بتدویر
وجود متصف است هر چه کال وجود است از حیث و علم و قدرت و
و غیر این لیکن موجودات در قبول وجود متناوبند و متناوب کال
و ظهور کال در بیان بحسب تفاوت قبول وجود است کال و متناوب
بر اینچه قابلست موجود را علی الوجه الاتم قابلست مرکبات علی
الوجه الاتم و اینچه قابلست موجود را علی الوجه الانفس متصف
بکالات و مجرد علی الوجه الانفس و کذا الکلام و ظهور الکالات
و متناوب این متناوب غایت و غلبه است احکام و جبر و اختیار

حکایت تواند کرد زیرا که این اسم در سم تکلم و عیان و غیره شایسته
 مجال ندارد دوم حضرت اسانت که در آن روز حضرت الهیست
 حضرت عیان بن علی دارند و ظاهر العالم بالا است
 انبیا لها فیها اسم العیسیٰ هم حضرت ثالثت هم عالم اولی که در
 روز حضرت بر بوبیت چهارم حضرت شال و عیال که ان جای بر
 حضور مختلفه و اله بر عانی و حیاتی هم حضرت حضرت شال و عیال
 که جای بر حضرت بر صورتی که در عالم المحسوس در
 حضرت ثالثت اخیر اعیان را ظهور هست و انبیا و انبیا لها
 علما و رجلا تا بر حضرت اعلیٰ غیبی مطلق باشند و حضرت را انبیا
 مطلق و توان این حضرت که از اول و اسفل حضرتان بطریق فیزی
 باز کرد و بین که هر چه در عالم محسوس است شال صورتی برین
 چیز که در عالم ثالثت و هر چه در عالم ثالثت صورتی و شال و شال
 از شون حضرت بر بوبیت و هر چه در حضرت بر بوبیت است صورت
 اسبیت از اسما و اله و هر چه صورتی و هر چه صورتی و هر چه صورتی
 که ان و جملهم و بر صورتی که در کوفه از ان کوفه هر چه از ان کوفه

هر چه در عالم محسوس ظاهر میگردد و صورتی است و هر چه در
 وجود حق باقی که ظاهر را از انبیا بان هستی و بر این است
 سنیت زجام می برست و در است زنها را مشهور که در حق و ارضی
 کاین دست توانست دست در است کل ما فی الکل و هم و خیال
 او عکس فی میرا با ابطال لاج و ظل السوی هم الهی لا تکن
 حیران فی غیبه الغلال فما فی الوجود الاعمین و احده هم صبر الوجود
 المطلق و حقیقت و هو الوجود المشهور لا غیر و لکن هذا الخفیفة
 الواحد و العین الاحدیة لها مراتب علم و لا ینا هم اید و العین
 و النقص و کلیات هذه المراتب منحصره فی خمس اثنان منها غنیة
 الی المحسوسات و ثلث مسویة الی الکل و الانسان الخفیة الی الکل
 جامع الجميع و هو معاد الوجود و قیمته و پوشیده نماند که هر چند
 وجود بیشتر شود بعد از آن وجود از حضرت حق سبحانه بیشتر گردد
 و بعد از حرات از این حقیقت است انسانیت و وجود و انصاف
 زیرا که وی نوع الخیر است و یلوه آخرین از اموالیث است و حرات
 احتیاج و امکان و وی از هر موجودات بیشتر باشد و حیات

ان يرجع برحمتنا فزون ^{نفع} ترا ما حرمناه وخصيتنا انما استعداد
 ان يجتهدوا استخلافا ما يرتقون كما هي اربابا زينة متقبلي
 واما ما الا له مقام معلوم ودر مقام خور مجوسه ولسعدا وحقا
 انك تعلم ان ذلك المظهر الامان في الهزار الوجوه كلها كما هي
 وداغ عند اسمان باوراست فتوانست كشد قمره قال باور
 وبراينه زنده **كلمة** فان اصل العوالم هو الخيال قال بعض
 صاحب الحيا هو اصل الوجود وفيه كالظن للصورة وذلك
 لان محل الاعتقاد الحق وبهاله من الصفات والاسماء انما هو الخيال
 فيظهر انه هو اصل العوالم لان الحق هو اصل الاشياء والظن هو
 لا يكون الا في محل يكون هو اصل الاشياء وهو الخيال لا ياتي الى
 البني على الله عليه واله جعل هذا المحرر من انما والنام خيال فقال
 الناس يا زيدا فاذا سافر انبهوا عن ظهر عليهم المتعاقب التي كانوا
 عليها في ارا الدنيا فيموتون انهم كانوا يا لانا بالموث يحصل
 الكل فان الغلبة عن الله منجبه على اهل البرزخ واهل المحشر واهل
 النار واهل الجنة الى ان تجلي لهم الحق فيكونون معه على حضور ^{فيمتد}

والم

ذلك يحصل الاشياء بكل امه من الامم متبدل الخيال في العالم كما
 من العوالم فاهل الدنيا متبدلون متلاخيلا ما بينهم وسادهم
 وكل من الامم فمقلد عن المحضون مع الله فهم باعتراف المحاضر الله
 متبدل على قدر حضوره مع الله يكون انباهه من النور واهل
 البرزخ ناثون لكن اخف من نور الدنيا فهم مشغولون باكل انهم
 وياهم فيه من عذاب وعيم وهذا انهم ساهون فاعلموا عن
 وكذلك اهل النعمة فانهم وان يقنوا بين يد الله المحاسبة فانهم
 مع المحاسبة مع الله وهذا نور لانه غلبه عن المحضون لكنهم اخف
 من اهل البرزخ وكذلك اهل الجنة والنار فان هؤلاء مع ما تنعموا
 هؤلاء مع ما تعذبوا به وهذا غلبه عن الله لا انباه لكنهم ايضا
 اخف نوريا من اهل المحشر فزومهم بنبات السطع على ان كل من اهل
 هذه العوالم وان كانوا مع نظريه الحق من حيث الحق لا غافل الكون
 وحجبه وهو الغايل وهو معكم ايما كنتم لكنهم مع النور لا يقطعه
 وعلى قدر تجلي الحق عليهم يكون الانباه ولهذا اخبر سيد اهل
 المقام عليه السلام ان الناس نيام لانه ينقطع ويعرف صركا كما لا يخبر ^{در}

خواب و بیداریم بیداریم بیداریم بیداریم بیداریم بیداریم بیداریم بیداریم
 صحت خود بکنند تا آخرت چو بایتم من با تارهای بایتم و قدیران
 الخيال عالم وسیع نافقه من المحدثات بصورها و ماخذه من
 الجسمانيات بصورها و واسطه القنداليه من المخرجات الخواص
 تنزل المعاني و هو لا يرجع من موطئه بحر الی ثمرات کلیتی و من
 و عکس من نیست بجز خیال او که بنده خیال او با که می میرد
کلمه جمیع بین التزیه و التشبیه قال بعض العلماء
 تزیه جزای بعضی امور بمقتضای عقاید و اسامیان مکرر
 تشبیهان جناب با عباد یا از امور پس همچنانکه قابل تشبیه
 تزیه ناقص المعرفه است چون مجسمه که در تشبیه حدی پیدا کرد
 و مطلق را مقید و محدود دانسته و مجسم را قابل تزیه بلا تشبیه
 المعروفان از آن جهت که متبدل و طاعت و محدود جز غیر محدود
 پس بخدا را آن امور که حق را آن تزیه کرده از معرفت جنات
 و تنوعات ظهور و اسما نه محدود و مجهول و متبدل که تزیه
 او از جسمانیات تشبیه است قبول و نفوس و تزیه او از قبول

و نفوس تشبیه است بمافی مجرد از صور عقل و تشبیه و تزیه
 از جمیع الحاق است عدم و محدود و محدود است جلیات غیر متناهی
 خالی عن ذلك علوا کبریا چه مجردات تحتفله الرجوع مختص
 در میان ارباب و بر وزن این حکم و هم در تمخیل است هر چه
 حق و کامل محقق است که حق را من حیث ذاته منزله از تشبیه
 و تزیه بداند و من حیث مقید لا شیا او ظهور بهایان تشبیه
 و تزیه جمیع کند و هر یک را در مقام خود ثابت دارد و بجزای خود
 التزیه و التشبیه گفت کند تا لا اعتبار بین کلاجه به الشرح من غیر
 تصرف بقتل ان اقر و لا با و بل للتشابه الا المطلق تعمیم من لا
 بینهم کیف العقول المقیده فی التزیه و المراجعة المقیده الجبروتیه
 مقیده جبروتیه که در تشبیه و التزیه الجبروتیه من لا یخفى
 المجزوء المطلق من حیثی که در لا ان یطلق عن تصور و تشبیه
 و وجوده فان المحدث لا یدرک الا المحدث مطلق که در تصور
 پاك هرگز نتوان نمود از آنکه زیرا که بقتل جز و را بدین البته
 بصورت برآید پس هر چه تو می کنی خیالت باشد و ظاهر حالش

١٢ قد جمع الله تعالى بين التنزيه والتشبيه في آية واحدة فقال لا يشبه
 شيء من ذلك وهو السمع البشري فانه اذا احاط بالكل لم يفتقر
 في واحد منها ولا في الكل لم يكن محذورا فبحار من تنوع
 التشبيه بالتنزيه وعن التنزيه بالتشبيه كما هو شديده
 وراشوقا كما ذكره قاف كرسنا شوقا تزدان بشتون ان
 وراشوقا شوقا اي برشتا ندها وريش شوقا از نوا في شوقا
 باجد بر صورت هم موجوده مشبه خيره سر **كلمة فيها**
 اشارة الى الوحدة الحقيقية ومراتب الاحدية
 قالوا الوحدة الحقيقية المضاف الى صفة الحق هو الوحدة
 الحقيقية التي هي ملك بها جميع المتفانيات من المتافاضات والمتفانيات
 وغيرها لا تشابه بالذات على جميع الموجودات سواء كان واحدا
 او كثيرا اذ كما يشمل جميع اقسام الواحد كذلك يشمل جميع اقسام
 الكثير في الجامع بالذات بين سائر المتفانيات واعتبار هذه
 الوحدة يقال لا ضد ولا ند للحق وانه واحد لا عدة قال الميرزا
 علي بن الاحد لا يتاويل بعدد احوال بالوحدة التي تضادها الكثرة

٣٦

١٣ فان الواحد بذاته الاعتبار الكثرة مضادة له وهو الاصل في العدد
 فاعلم من هذا ان نسبة الوحدة الاضافية والكثرة الاضافية
 الى الوحدة المطلقة على السوية من حيث شمولها لها واحاطتها
 الا ان الوحدة الاضافية لما لم يتبين فيها الاعتبار بمعنى غربي
 دون الكثرة فان تمايزها انما هو بالانضمام فيكون زائدا عليها فيكون
 لها تقدم بالذات على الكثرة فكل تعين يكون الغالبية احكام
 الوحدة يكون اثار الوجود والاطلاق فيه اظهر وكل تعين
 الغالبية احكام الكثرة تكون تلك الاثار فيه اخفى قال الميرزا
 المزمين عليه السلام كل سمي بالوحدة عينه فليلا هو واحد مع
 وحدته كثره درهمه ديدنه ام تريد يا ربود **اي** كثره نود
 توجه صيا ربود سوا وحدته ساءه مرتبه است اول احدي ذات
 كه دران مرتبه هيچ وجه كثره اعتبار كفا في غنى قل هو الله
 احد وهي الاحدية الذاتية المطلقة وليست الوحدة من هذا
 الوجه نعم الواحد بل هي ذاته دوم احد ساسا وصفات هي
 كه هاسا وصفات مع كثرها با ذات كبيت دران مستهلك است

١٠٣ هو الله الواحد القهار وهو الاحدية الالهية والوحدانية هذا الاعيان
 تحت الواحد لا ذاته وتسمى بوجوه النسبة والاضافان حيث لا تعد
 باعتبار الوجود والتميز الحقيقي سيم احديتها افعال وانما اثرات
 موزات بمعنى ان ذات تعاليات كذا في الحقيقة مصدرة جميع
 افعالها وموزة ومنفصلة وتبعكم ترتيب هركي راجح قابليات
 بسوء حضرت ذات يمكن ان كثر كذا في كذا كانا اليه
 راجعون كما قال سبحانه حكايته عن هود على نبينا وعلى السلام
 ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان في على صراط مستقيم
 اضاف الاخذ الى الهوية التي هي عن الذات ولم يذكر يد ولا
 صفة وهذه الاحدية هي الاحدية الربوبية والى هذه المراتب
 اشار النبي صلى الله عليه واله في بعض ادعيته بقوله اعدو بمشورتي
 من عقابك واعوذ برضاك من مخطئك واعوذ بك منك فان
 الاول اشارة الى احدية الافعال والثاني الى احدية الصفات
 والثالث الى احدية الذات **كلمة** في بيان صدور
 الكثرة عن الواحد وتربيتها بالاسماء اهل موزة كونه

وسمي باسم كونه
 تربيتها

١٠٤ ووجود علم احد ان عدد مستدعي نسبة اسماء كثره است في موزة
 تا مجموع اسماء واحديت كثرته ان عالم موجود شود حركه
 باعتبار احديت ذات كثرته خاص بمشورتي شدا في الواحد
 حيث هو واحد ضد للكثرة من حيث هو كثر فلا يكون نسبة
 ومصدر انتم للواحد والوحدانية نسبة متعددة ولكثرة احدية
 ثابتة فتم ارتباط احديتها بالآخرى واثر في الجامع المذكور
 فان الواحد حكيم احدها كونه واحد لنفسه فبغير تقدير
 ان الوجود صفة له او اسم او وقت او حكم ثابت او عارض او لا
 بل بمعنى كونه هو لنفسه هو وانما كونه يعلم بنفسه يعلم
 انه يعلم ذلك ويعلم وحدته ومربته وكون الوجود نسبة ثابته
 له او حكما او لازما او صفة لا يشارك فيها ولا يصح لسواء وهذا
 هو حكم الواحد من حيث نسبة ومن هذه النسبة اثبت الكثرة
 مثل الواحد سواء الكثرة بالاجزاء والمقومات والكثرة بالصور
 فان كلنا الكثرة في لاجهه وحدة يجوز ان ينسب من تلك الجهة
 الى الواحد من حيث كثرته النسبة فالتعدد بالكثرة النسبية اظهر

انتموه الحسنى وذلك لان المجرورات كلها وان كانت تحت يروية
 والاهية وانه هو رب الارباب ولكن كل جنس صنف وبنوع و
 شخص شخص له صفة خاصة من مطلق يروية الله يروية بها ولا
 يصلح لقبه الا هي مثلا ذر على تان مريم لان رب الارباب كه
 الله است تربت انجته صفات قهرية كه ان غلبه وسدت و
 واستبلا وقتل وامثال انست يسيلا بن صفات يروية مريم
 برخواستند و تعين يروية خویش نسبت بامرغ از اسماء الله
 والنا دور والنا هر والشربد والنا البعيرها ودرخواستند و
 سبلات هر چه را كه تعلق بمرغ داشت بهمين صفات است
 همچنانكه مشترقي را تربت ارجمت صفات لطيفه از علم وحلم و
 عدل وصلاح وعتد ورفعت ورسيد و ابر صفات يروية مشترقي
 قيام نمود و اناساي العلیم والحليم والطيف والرفيع و غيرها
 تعين يروية ايشان تمام انجاسيد و در سبلات هر چه تعلق
 بمشترقي بود ازان تربت و انتظام یافت پس مريم و مشترقي مثل
 مظهر اسم الله باشند ليكن من حيث الربوبية الخاصة وذلك

لان الاسماء تنقسم باعتبار الانس والحيث الى جالية كالطيف
 جلالية كالقهار والكل مخلوق خلق من اسم او كثر لا لانها هي
 الملاكه من السبح والندوس وخطا الساطين من الجبار والتكبر
 وخطا الانسان من جميع الاسماء كما قال تعالى وعلم اوليها كلها
 وذلك لانه يفرج بها اليها وجلالها اجمعا وعندها انما يفرج بها
 دون بعض جرمه يرويه كه برشت دوست در كل من چه كنه يرويه
 كه يناد يار در دلين بدست خویش جمله و بايشان انزل نماند
 نعم كل تا كنشند در كل من **كلمة** في معنى الاسماء وكيفية ترتيبها
 اهل صفت كونه تصور عيه اشياء كه ملكوت عالمه ان اسم
 از اسماء و خورشائي واسم اعظم صورت انسان كاملت و جنانكه
 هر چه كليت در تحت او انحصار يارند و افزا و بشمار و جود
 هر اسمي اسمايات اصب كه هر يك كلمه ايست از كلمات خوانا بالبحر
 عيسى بن مريم سر الله وكلمة و في الفاظ اهل البيت عليهم السلام
 نحن و الله الاسماء المحسنة التي لا يبتل الله من العباد و علا الامم قنا
 و حق تعالى بهر اسمي نديس عالمي از عوالم محمد و هزار گونه ميكنند و

١٠٧
 وهو كونه تزيين محلي عجائبي وورد في ظاهر عالم ملكه كذا في صور
 اوست باطن عالم ملكوت كه اسماء وكلان اوست في ارايد و هو
 الظاهر والباطن في انك هر ذرة از ذرات عالم ملك از سر مخز و
 اقتدار و غايت دل واضطرار بران استعدادي كه از فقر
 يافته و ايمان در دعائ و ان بر جمل اجابت اوست و در حق را
 اجبور ادعي الله و بر جمل سوال الله و حق في سواد في السموات
 الارض و هر كذا از كلمات در حضرت اسمي از اسماء كه ملكيت
 از ملكوت مقدس با جابت او و در كار و ان صورت اجابت حق است
 و عاين مضطرب انرا بحسب المضطر اذا دعا و مطلوب او بحسب
 سواله مبذول و انما كماله من كل ما سألوه و انيت معنى كل يوم هو
 في شان معنى و هر جاده كاريه ايد اي تر ايا هر كس كاريه كند
كلمه في معنى كنه في حكون اهل معرفت كونه المجرى
 طالع وجودت و قابل وجود و نسبت وجود و عدم باطل الطوبى
 و كونه واجب بوي يا محتج بر وجوده فيسود الا ان اقتدار
 الحق كمنسوب ذات الحقية المشرقية بقوله تعالى كمن كان

١٠٩
كلمه في بيان تقابل الاسماء الالهية ان الحق سبحانه و متقابله
 لا رتبة لذاته كالاول والاخر والظاهر والباطن والهادي والمضل
 والمغتر والمذل فله حسب احدى وجوده والواجب من كل صفتين
 اشرفها بحسب جمال ذاته و برزني وجهه و انما يصدق الطوف
 المقابل عليه بحسب مقاييس عظيمة ذاته و جلالة الحق و رتبة و
 علي من سواه و الاسماء والصفات الجمالية انما ثبت له و لا و
 بالذات والاسماء والصفات الجلالية تصدق عليه ثانيا و بالعرض
 فكل ملك منزه و مع الحقيقة من جهة كماله و نور ثابته الصفات
 الجمالية التورية و من جهة نقصانية عارية ظلية ناشئة
 الصفات القهرية الجلالية النارية فمن هذين الاصليين نشأ
 التزيين المحمدي والظاهر لا يلبس التاريين في سموات الارواح
 والروحانيات وارض الاجساد والجسمانيات والله تعالى شرف
 الكل بنور وجوده و جلالة و تباركته و جلالة كما اشار اليه
 بقوله الله وفي الدين اسما اجز جهنم من الظلمات الى النور
 فانه نور السموات والارض يا نور كواكب اسماء نور النور الجمالية

١١٢ بعد واحد حتى يصل الى كماله الذي يقر به والحق سبحانه منزه عن التقيد
بالاسماء والعصر فيها وهذا هو السبب في اختلاف الانشادات المكره
من طريق الحق والخلق كما ان الله الحبيب من علي عليها السلام قد جاء
عن قسيس قوله الحق ما اقرت مني ولا بعد في ذلك الحق ما اراكم في ذلك
بجنتي عنك فان طريقه وقربه بالنسبة الى الخلق خلاف طريقهم وقربهم
بالنسبة اليه لان طريقه وقربه من حيث الوجود والاحاطة والحيثية
لا تتفاوت فيها بالنسبة الى الجميع اصلا كقول الملائكة في ذلك
حروف الكتاب وطريقهم وقربهم من حيث الظهور والاسماء والاشياء
الذاتية التي هي في باطنها وتكون وان كان يصير لكل اسم سبحانه لعدد
عز وجل اسم دون اسم كما قال سبحانه وانك انهم في صراط مستقيم
الذي له ما في السموات وما في الارض والاله المصير هو سبحانه قريب
جدا غاية القرب كما اذا سالك عبادي عن فاني قريب ومستمع
ايضا كما ان عليا صراط مستقيم ايها من رايته الا هو اخذ بها صحتها
علي صراط مستقيم ومع هذا فبعضهم بعيد عنه وبعضهم ابعد وابعد
غاية البعد وعلى طريق بعضيها الى الشفاة وذلك لان قربة كل واحد
منهم

١١٣ اليه سبحانه من جهة اسم معين هو بعيد وهو بعيد عنه من جهة الاسم
الاخر لعدم ختمه بها وشعوره لها وشأنه في كمال الحق هو كمال
حاضر الاله وهو لا يشعربه ويكون في طلبة فهو بعيد عن مطلوبه وان
كان مطلوبه في غاية القرب منه واستقامه صراطا كل احد صار عن
رجوعه الى الاسم الذي يدان به وذلك الاسم هو الذي يربط به
وصراطه مستقيما بالنظر الى كماله الذي هو منتهى سره والذوق بحاله
وان لم يكن مستقيما بالنظر الى الوصول الى مسامحة التي هي النور
والظفر بالدرجات وكما ان امر حاجا نخل الاشياء الموصولة
واختفاء القوس والحاجين استقامتها وذلك لان استقامه كل
شيء صادر عن الهيئة التي ينبغي ان تكون ذلك الشيء عليها وان كان
استقام القوس والحاجين انما يتحقق اذا كانا على هيئة الانحناء لكن
استقامه حقان الاسماء وكونها على الصراط المستقيم ظهورها في القوس
على حساب انقضاء قلوبها فانها اقضى القوس تلك ظهور حقيقة
اسم المفضل فيه فاستقامته ان يظهر في ذلك الاسم فيه ولو ظهر في
الفرق المحال اسم الحادي لم يكن على ما ينبغي فان كانا بالابرار على

١١٣٢ انما العلم العليم بما غضب على من لم يقبل منه رضاه وانما
 يمنع من لم يقبل منه عطاء وانما يصل من لم يقبل منه عطاء
 ههنا ههنا اقامت ناسا في اعداء مات وانه تفرقت
 برأى الاى كركناه نيت وما ذكر طهران لانا فاه بين ان
 يكون صير الكل الى الله سبحانه وبين شتاء بعضهم وذلك
 لان الله منتهى كل طريق وقاية كل سلوك واليه مصير كل
 موجود على الا ان الله سبحانه انما كلف عباده سلوك
 طريق يصلهم الى سعاداتهم والفوز بدعائهم وليس
 كمال اسرير يصل اليه لاختلاف الاسماء بحسب
 الخفايا والآله والطريق المورث للسعادة هو طريق
 التضرع قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
كلمة في معنى كركناه نيت كركناه نيت كركناه نيت
 وجوده وقابل وجوده ونيت وجوده وعدمه با على السيرة
 واكره واجب بودي اعمق به وجوده ينشود الا اذا قد ار
 الحكم منسوب بذات الله المتأله بقوله تعالى كن وان

١١٣٥ قول وجوده منسوب باو المتأله بقوله تعالى فيكون او لم
 بل ان يمثل الامر نسب التكون اليه من حيث قوله للكون
 واستعداد له فان الكون كان كائنا فيه معدوم العين لكنه
 مستعد لذلك التكون بالامر فلما امر وتعلقت ارادة الموجد بذلك
 وانصل في رأي العين امر به ظهر التكون الكائن فيه بالقوة
 الى التعلق بالمظهر لكونه الحق والكائن ذاته النازل للكون فلولا
 قول واستعداد للكون لما كان فاكونه الا في الثانية في
 العلم باستعداد الذات الغير المجهول وقابلته للكون وقالا
 ليعلم قول كركناه نيت لغير الاستعداد فلو وجد الا هو كركناه نيت
 وبه او قول ذات الاسم بالامر ههنا ذات الاسم الظاهر في
 عينه هو النازل في العين الغير المجهول عنه تعالى والمفعل
 له بذات فهو النازل يا جدي يديه والقابل بالآخر والذات
 واحدة والكثرة نفوس فصيح انه ما اوجد الشئ لنفسه وليس
 الا ظهوره **سؤال** كركناه نيت كركناه نيت كركناه نيت
 كركناه نيت كركناه نيت كركناه نيت كركناه نيت كركناه نيت

۱۱۶
 می شود مگر آنچه او را وجود باشد و نیز چگونه ممکن بود تکون
 که وجودش مستفاد از ضرورت بنفس خود **باب** کونم اشیا
 موجودند بر وجود علی الهی الا و با او اگر چه نسبت با وجود ظاهر
 معلومند و این صفا که مذکور شد تنها الزام وجود
 خارجی نیست بلکه الزام وجود مستطاب اشیا در خارج
 انصاف بوجود علی نیز بدین اوصاف و صفات یافت می آید
 الباطن را بر صفات بحسب عوالم مختلف باشد چون تفاوت
 لطافت و کثافت در اعیان عالم اطلاق و اجسام و ستر نسبت
 باعیان و کشف تحقیق آن است که اعیان از آن روی که از
 حیث حقیقت عن چند ایشا ظاهر و باطن را گفته در جمیع
 مراتب وجود هست بواسطه انصاف صفات الهی اگر چه از آن
 که متین اند بصفات خاصه مستند اند از آن که منزه اند
 و اشیا را مجرد و صنف و فقر و مسکت باعتبار آن نیست پس اگر
 نسبت فعل به بین عبد کنیم وجهی دارد و اگر برب کنیم هم صحبت
 در چشم تصور تا چه بسیار آمده چون در تکریم یکی تکرار آمده

که در

۱۱۷
 که قدرت فعل است از آنکه ذات داشت که او باید پدید آمد
کلیه **فان** **الاجاد** **علی** **وقی** **الصل** **عل** **سرت** **کون** **حضر**
 ذوالجلال و الاضلال در از ان ذات خود را میداشت و بعد
 از او و از آنکه بتوهم بخواند بدانه لذاته و بهمان داشته هم
 از آغاز افرینش با بر توستی بر آن افتاد و الا بدلا بود درین
 جهان بود که جهان حی الحسوسات مجموع را میدانست که در آن
 خویشجانه باعتبار میدان عبارت از تعینت کلی که جامع
 تعینات کلیه جزئیة ازلیه وابدیه است که اکثرین او که در
 پس علم او تعینات نامتناهی عن علم او باشد بدان وجود
 اشیا را با هر چه در ضمن علم او بدان و معلوم است که تعین
 از هر چه ظهور را بدین جهان و خدای عز و جل که اقتضای آن
 معلومیت ضعیف بود زیرا که آن نوع معلومیت ذات مقدسه از غیر
 و شدت الا و با او مقتضای نوع مقتضای اصل و
 امکان و تساو و نیست وجود و عدم با بر تعینات غیر ظهور
 بطور و بر و از علم بین کمال تیره و غمزه از حق تعالی

[A large, dense, handwritten manuscript page in Arabic script, likely from a historical astronomical or mathematical treatise.]

۱۹۹
 لگو ای که بخت فلان را با ظاهر و باطن هر دو محسوس
 با این ظاهر و باطن با رفیع بل هر دو محسوس نیست بلکه هیچ
 یزد که از بخت اری که فی الحقیقه ضروری با عنایت خدای باشد بین
 اصاحبت از محسوس رفع نتواند شد بلکه تعالی او نازل شد
 محسوس محسوس و فی الحقیقه متعلق به درجه محسوس محسوس
 حقیقی خواهد بود، نقل افکار از بخت است بر الهی و باطن
 الحقیقی الاول هر که را دوست داری او را دوست داشته و هر
 روی او روی با و روی او بد و بدی که بجای او روی بدی که
 او بجای او بد و اگر چه بدی و بدی محسوس بدی بدی
 جمیع لذت داند او را فطرت او نفس را با آن لا تقبلوا الا
 ایاه و ذلك لانه ما عدا العبد الا الخلق الا وهیه فیه انان که
 بشو این و آن ساخته اند عاقل و فاضل و با آن ساخته اند
 حتی که ندید اند در روی بیان جز روی را اگر چه نشا الحقیقه
 و بیان ذلك ان کل محسوس فاما ان محسوسه او بی غیر و محسوس
 العبد اما محسوسه و جماله او احسانه و کماله او بجانیه و بیعت

۱۲۰ المحل با محبة النفس في الدنيا فلو كان المحبة انما تكون عند الملك
 والمعرفة والاشياء انما تملك من احد من نفسه ولا من شئ اخر
 معرفة من نفسه ولهذا جعل معرفة من نفسه متناها المعرفة به
 ويوجد كل اختلاف في الجود به وظلاله فحبه نفسه ترجع الى محبة
 به جود افتاب در اينه تا بذاينه خوردا افتاب را با لاجرم
 خوردا دوست كبر و در حقيقت او با و انانيت چه باشد
 قابل مي شربت است كه خوردا دوست مي دارد در تو و اما
 محبة الغير بحسب وجهه او و تقرب منزه و كماله فذلك لان المحال
 محبور بذاينه سواء المحال الظاهر والصورى او الباطنى والمنسوب
 واسه هو المحل وهو محال المحال فحبه غير و انشايد كه
 جال بود با كمال باشد زيرا كه هر حسن و جمال و بها و كمال كه
 صفات وجود و انخاص و بر اينه تا بذاينه مراتب اكران و محال
 اسكان ظهور مي كند همه عكس انوار جمال و انوار كمال المحض
 متعالت كه در ظاهر استعداوات ظاهر ميشود و در ملباي
 قابليات و خصوصيات قابل انعكس مي كند و كمال مستحق

۱۲۱ من جملة معارضة بلا حسن بلحمة ببركة سطوات انوار جلال
 براينه دل و مراة روح ظهور كند حقيقتي كه حاصل اينها في
 حسن سيرت خوردا و اگر بر ظاهر صفات لطايف جفاني و
 قوايت جفاني مي كند و حسن صورت نامد چه بطوريات و محال
 نتيج فصاحت و ظهور ان و شرم صباحت و همه راجع بحيل
 لذاته كه اصل و نشأ هر لطافت و ملاحت و جدايش را
 له او را كه جود وجود و اورا بجا جال باشد فاحبا احد
 غير خالق و لكنه احبب عنه تعالى تحت وجود الاحبار است
 الاسباب من ايل و سلم و زينب و عذراء و الدرم و الدنياء
 الحبا و الاقدار و كل ما في العالم من حسن و محبوب و جميل و غريب
 فافت الشعرا كلامهم في الموجدات و هم لا يشعرون انهم
 باسه لم يبعوا شعر اغزل و لا انزلا لانيه من خلف حجاب العيون
 قبله نظر بچون حجب ظاهر و جند جمال البليات اما حقيقت
 ايلي اينه پيش نيت بلكه اوست كه بچشم بچون نظر بجمال خود
 در حسن ايلي و بدو خوردا دوست مي دارد حسن ان حقت عشق

۱۲۳ حلوان بکن قایم باشد بلکه از اجزای بسیار که قایم بکن خود باشد
 تاجب قیام آن کرد و آن ذات تحت که قیوم است و عرض
 جدید بر جمیع عرض نیست و بر جمیع عرض وجود ندارد
 و در مبحث محدودی که محبت نیز متناهی شود که انجا بر
 غیرت عرض شده می کان اجتماعیت عرض سوء عدم بالذات
 ساعت به جزوی که کان نیست کرده کل اندر عدم زمان
 نیست کرده همان کلت و در هر طرفه العین عدم کرده و لا
 یعنی زمانیت و کباره شود بیدار همان بهر لحظه زمین است و آن
 بهر ساعت جرات آن کهنه برست بهر زمان و خوشتر نیست
 در و چیزی و وساعت می نماید در آن لحظه که می میرد بزیاید
 ولیکن طمانه الکبری نه اینست که این بود اعلان بود نیست
 قال بعض العارفين اننا ذوقنا قهرمان وحدت حقیقت
 در محل ظهور آثار اسم بزرگوار الظاهر هیچ چیز باهر از نبات
 و قرار اصلا نیست حتی زمان متعارف موهوم الاصل که صفر
 بنای ملاحظه آن تصور نمی توان کرد و از ذوق فانی الطاف الهی آنکه

در آن

۱۲۵ در آن کتب که بانصاف بر سر نهاده بحت هدایت و هدایت
 از مخلوقات بکلمات او افزوده و حال آنکه کلمات را در سخن جا
 اضافی مطابق و فی انفسکم انما بقدرت عدم نبات و استر
 چنان ظاهر است که واحد را مکت و غلغله و تشکیک نیست
 اطلاع بر آن طایق و اندیشه در آن حال طار صادق و یابده
 مالک ملک یا جز واحد ظاهر نیست قهرش آن که غیر در وادی
 او دایر نیست اوست که نور ظهورش بینا بدین زمان و آنچه
 می نماید بر عالم بجز بیدار نیست آنکه هست بود و باشد
 از ادراک است و آنکه هشتاد و شش است و بجز ابعار نیست
 نمایندش بر بلند نوره مدتها باید نمایند و باید که از آن
 در مویست قیومیت آفریننده و پرورنده او باید شناخت و خود را
 بطلان نینداخت ماعندکم یبند و ما عداها باقی و بجز حیرت
 عزت قدری که محسب کرد و لحظات و مرور لحظات بجز نبات
 انات مایه زندان را خلعت وجود می بخشد و از صفت نباتی
 خود امداد نموده از فنا محفوظ و از بقا محفوظ میگردد و اندکیم

۱۳۵ اثر مجردی و خالق و ارازه منقطع است و ما از وصول این اثر خبر
 و از فاضله این بوهت غافل اندیم و فتنه اشکرتک الهی را
مخصی کلت فی معنی التقوی فی سائر الافعال الی الله سبحانه
 و الی العباد اهل معرفت گردند متقی است که در نسبت محامد
 حق و اوقایه خود سازد و اضافه همه فضایل و کالات بخصرت
 او کند که و الخیر فی بدیک چرا که همه محامد امور وجودیه است
 و وجود حق راست عزیزانه بل الوجود هو الحق حقیقه و در
 مقام خود را و اوقایه حق گرداند که التبریس الیه چرا که تمام
 و قبایح امور وجودیه است و عدم عیبر است بل هو العدم حقیقه
 قاله تعالی یا صاحب من حسته فزانه و یا صاحب من
 من نسلک و فی الحدیث النبوی من بعد خیر اهل الجحیم الله و
 بعد غیره لك فلا یكون من الانفسه و عن علی علیه السلام ولا
 یجد حامدا الا ربّه و لا یلم الا نفسه و چون چنین کند ملوک
 سالک ادب و انتباه مناج علم بتقدیم رسانیده باشند و اگر
 چه نه حیدر خالص متقاضی قیاس کل من عند الله استاده

۱۳۷ جی اما اگر سالک پیش از طهارت نشر هر دو را بجای اسناد کند
 که در بولوی باحت هلاکت شود و اگر بعد از آن اسناد کند با
 او پس سرور گردد که نتوانم که ظلم انفسه او را بطل خود باشد
 غافل چه میا در کنه او را در اینها نشود که از آنکه بخورد
 او بخورد بعد توبه گفتن ای آدم نه من افریدم در توان حرم
 من نه که تقدیر بقضای من بدان چون بوقت عذر گردی
 همان گفت ترسیمم از این نگذاشتم گفت من هم با او را شستم
 هر که او در حرمت او حرمت بد هر که قند او در لوزینه خورد
 و اگر گویم منی کیست که حق را و قایه خود گرفت باشد در دست
 و صفات و افعال افعال او در افعال خود فانی شده باشد و
 صفات او در صفات حق سهوا و ذات او در ذات حق مستتر
 هم راست باشد فسترت عن دهری بطل جباهه فینی تری
 دهری و لیس را فی فلو نسل الایام ما اسمی مادرت و این
 مکافیه مادین مکافیه قال بعض العارفين انما جعل الله سبحانه بذا
 لاحدی من کل الذوات والصفات والافعال ثلاثه فی شعبة و انه

١٣٨
 صفاته وافعاله وبغير نفسه مع جميع المخلوقات كما فاعلمت له
 وهي ايضا فاعلمها لا يعلم بواحد منها شي الا بوجهه
 بوقائه الذات الواحدة وصفته صفته ونفله نفله الاستغناء
 بالكلية في عين التوحيد وليس للانسان وراء هذه الرتبة مقام
 في التوحيد ولا الجذب بصيرة الروح المشاهدة بحال الذات
 استنوار العقل الفاعل في الاشياء في غلبة نور الذات القدسية
 وانفع التمييز بين القدم والحديث في هوق الباطل عند محي
 الحق ويسمى هذه الحالة جماعا صاحب الجمع ان يضيف الى نفسه
 كل انظر في الوجود ويكرهه وفعل واسم الاخصار الكثر عند
 في ذات واحدة فتارة يحكي عن حال هذا وتارة عن حال ذلك
 ولا يفتي بقولنا قال فلان بلسان الجمع الا هذا ولا يصح
 انير المؤمنين عليه السلام في خطبة البات وغيرها كانت غريبة ثنا
 القائم كقول علي بن ابي طالب انا الاخر انا الباقر انا الظاهر انا
 بكل شي عليم انا عين الله انا جليل الله انا احيى انا انا حي لا
 اموت ولا تغير ذلك من امثال هذه الكلمات الصلوية **كلمة**

١٣٩
 ومحيانا كما ذات موجودات لامع تناوتها في الوجودات واختلافها في
 الله في حجب وحجب حجب كما ان حجب واحد الهياكل كما ان جميع
 درجات مع غاية بساطته واهدية هيجين صفات وافعاله را
 وجوده في حجب كما ان ينج منسوب فان السمع والبصر وغيرهما من
 في اي صورة كان هو به سبحانه حقيقه ولذلك قال هو السميع
 اي لا غيره يعني هو السميع بعين سمع كل سميع والبصير بعين بصير
 وقال هو الحي لا اله الا هو اي بعين كل حيوة خلق لا يجوز ان يان صا
 ولا ان يان وان يان بانيان صفات في الحلال بادشاهان يظهر حجب
 عالمان مالا كما في حجب خوبروان ابيه خوي وعشق ابيان كسلا
 او قضا بوقها رقتا ومار ويزعافي بوقها وروام اربيل
 شدد بين جرحديان عكسها وعكس اخر برقرار وكذلك الاطفال
 فانها منسوبة الى الموجودات من ذلك الوجه الذي تسمى بالجنسية
 فكان وجوده بغيره امر حقيق في الواقع وهو شان من نور الحق
 سبحانه ولعله من لمحات وجهه فذلك هو قال لما يصدق عنه بالجنسية
 لا بالمجاز ومع ذلك فنعمه احدا واعيل الحق تعالى لا يشترط تصويره

١٣٥
 وانتم تاسرون بوقوت غير انتم **كل** في نعم الله عز وجل
 ولما زعموا سجده عند المروة عبارة عن معرفته سبحانه في متاي
 الجمع والتفصيل وروية الحق في الخلق وروية الخلق في الحق وروية
 الوحدة في الكثرة وروية الكثرة في الوحدة بحيث لا يجتمع المراتب
 باحدهما عن الآخر ويكون كما في العرفان ويكون صاحب العرفان
 والعرفان كما قال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي بين الحق
 الباطل فلا يربك الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل
 فان ادق مراتب التنزي الانشاء عن المحرمات واعلام الانشاء
 من شاهدة المعبره قال عز وجل من كان يرجو لقاء ربه فليعمل
 عملا صالحا قالوا اي من كان يرجو شاهدة ربه في المظاهر الانسانية
 والصفات المسماة بالاتفاق والانس فليعمل عملا صالحا لذلك
 من الذكر والنكر الموصلين اليه حتى يشاهد وجود حقيقته ^{بصيرته}
 لا يشاهده غيره كما قال لا يشرك بعبادته احد وقال عز وجل
 سميع اعلم اننا في الاتفاق وفي انفسهم حتى تبين لهم انه الحق اول
 ما يرونه هو الحق ظهر في مظاهره لا غير وقالوا لم يكف بربنا

١٣٦
 بشيرة انه على كل شيء شهيد ثم قال الا انهم في مرتبة من لقاء ربهم
 انه بكل شيء محيط فان لقاء المحيط انما يكون مع محاطه والى ذلك
 اشار بقوله انما تولوا فثم وجه الله لان المحيط وشان المحيط
 ذلك ولقاءه بغير هذا الوجه استحيل وقال عز وجل كل شيء ما لك
 الا وجهه اي لا ولا بد له الحكم واليه ترجعون باسقاط الانشاء
 والتبينات وهو مقام الجمع وذلك هو الجمع والجل اسم كل
 من عليها فان وبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام وهو لقاء
 الموعود في القيمة الكبرى وقال تعالى انه الذي يجمع السموات ^{بغير}
 عدد زونها ثم استوى على العرش وسخر النجم والفر كل بحري ^{الاجل}
 سمي برب الامر بصل الابان اعلمكم بلقاء ربكم توقنون اي
 بشاهدة في مظاهره والاجل القيمة اي شاهدة في مظاهره
 والاجل القيمة وقال تعالى من كان يرجو لقاء ربه فان اجاله
 لا تاتي القيمة المستلزمة للقاء وذلك بالقاء من النفس والسناء
 بالحق باي بر سر خدونه دوست دار غوث ارادتكم صلوات
 ديري توبه كانت وقال عز وجل فلا تعلم نفس الا الحق له من

اعبت اثنى عشر الحارة الحفنية والحبار الذهب التي هي من زعفران
ونور سويده القلب وفي الحديث القديم اعدوا لعداوتي الصلابة
ملاعين مات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر في الدنيا
الحمد لاجل معرفتي واثباتي فحشا ارضي قلوبهم من العلوم والحقائق
ملاعين مات من اعين هؤلاء المحبوبين لا سمعت اذ انهم مثلي لا
خطر على قلوبهم ذكر في العلم مناسبتهم المعزية مع ربهم الحفنية
وقد قبل ان المعرفة بقول المشاهدة ومن الصادق على كل من يعلم
الناس في فضل معرفته الله تعالى ما امدت اذهنهم الى ما تبعه الى الابد
من نعمة الحجة الدنيا وبعثها وكانت دينها من اقل عدهم باطنية
بارجلهم ولعمري معرفة الله وتلذذوا بما تلاقوا من احرار في معرفة
الجنان ان معرفة الله ان من كل روضة وصاحب كل روضة
نور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشدة من كل سقم شدة عفو
انجوا عن اقرب موت جزوه يدادون من كان بعيد من
اقرب ظلمة يدادون من اقرب راحة وخرق من تواجد شراب
نار كند من درهم زجاج الراس كسيه بالثياب ابد في خلقه

خبر من شوا ركنت على ان يكون هو خطا الى ان توشد
في كنية ثلاث الوجود وصاحبه الوجودين ويصير تقي الدين في القيد
والتيه فيقول من ساء الاطلاق الى ان يصير تقي الدين في الاطلاق
الذين انتهى الى الاخر منه في الامكان ولا ضعف في قطع هذه السلسلة
توحيد العروج كذلك عند جاذبية في هذه الاوضاع التي
الى الاضطرار في هذه السلسلة العرجية فيكون هو باسما باسما في
التوكل كما ان شير تولى سبحانه يدبر الارض السما الى الارض في عروج وكما
كان الاله سبحانه في رفق الى الاله الواحد والثناء اقرب من
والتركيب في الاضطرار في المرتبة الاولى التي تظهر فيها الوجود والصور
الاعيان لا ينفق في تقويمه ولا في تقيمه صانه واهل الاشياء في صورته
جلاله ويسمى اهل تلك المرتبة على اختلاف درجاتهم بالقول والروح و
المقرين ولهذا اورد اول ما خلق الله العقل في المرتبة الثانية ولله
يقتدر في تقويمه في المرتبة الاولى ولكنه ينفق في الاعمال وصنائه والى اورد
من المراتب ويسمى اهلها على تفاوت اقدارهم بالنفوس والبرازخ و
الملائكة الذين في المرتبة الثالثة ينفق في تقويمه ايضا الى اورد منه ويسمى

١٣٣ ارواح شيعتهم من الاولين والآخرين ^{قد مر} فوق ان يكون كيانه كدور عالم
 ذكر خير يربود حاصل تسبيح ملكوت الله عز وجل عن جميع الخلايق ولها
 مشارا ^{سائر} اخرى ومنه ان في جانيه واسمها وهو عالم الوجوديات كان
 اضعفها واودنها وهو عالم الجسدانيات ومعنى قوله ادبروا عن عيونكم
 ولا تملوا الى الارض رحمته للعالمين فادبروا عن النظر الى العالم بالانسان
 ربه النفس الممروسة والارض والظلال والظلال والطابع والمراود فظهر في
 كل منها وفضل عليها فصار كثر واعداد وتكثر انفسا وازدادت وقال
 له اقبلوا ربي الى ربي وقال صريح الكلام انفس المتكلمات والآخر
 فاقبلوا جاري لي ربي ووجه الاحياء بقدره ان صار حيا موصورا
 عذبه بطريقه تحتها تاحسانا فصار حيا ناديا فصار لا يضر
 عنك بالملك ثم غفلك التعلق بدار الدنيا والجن والرضى الاعلى وكذلك
 كل من تبعه شيعته من الارواح الشيعية المنقبة من نور النجاة من
 ولحق به الحجب وبجسمه في عرجه الى العالم الاعلى وجرحه الى الدنيا فادار
 عارة عن وجهه هذا العالم الجسداني فالتأه عليه من شعاع نوره والظلال
 الاعيان فيه وافاضه الشعور والادراك العالم والظلال على كل منها بقدر

انما انما ربي كذا فظهر في
 ربي كذا فظهر في
 ربي كذا فظهر في

١٣٤ استقداره له وقوله منه من غير ان يبارف معدنه وعلى مرتبة
 مقامه في القربيل رشح بفضل جوده القابض من الله تعالى على
 وجود ما دونه واقباله في ان عرجه الى الجسدانيات وعرجه
 الى عالم القدس باستكمال لثانته بالمعروية الذاتية شيا فبنا
 من ارض المادة الى عالم العقل فوصل الى امة ومشرق على مقام
 الامن والراحة وسيف الى المقام المحمود الذي يسطر به الاولون
 والآخرين فادار في جميع المرات الجباري كوكبي لا يحيط العصبان
 وامر في في لا يدخل تحت الزمان ولا يطرأ على السابق عند
 الاخر بطول ولا نقصان واقباله في الاخر تكليفي فشرحو
 وكله خلق منه يحيي متبدل الزمان بطل السابق عند حدوث
 الاخر فتحيا وجسم الاضيقه ونوعها وكل مرتبة منها عين
 نظيره من الاخر حقيقة وغير شخص والشرف والكمال انما
 من الحق المتعال في البدن وكل ما تنسج كان وادخالها صاوفي
 العود كما ما آخر كان اهل مكانا وفضل نور العقل في عالم العيب
 نور الشرف في عالم الشهادة فكان ان عين البصر تدرك نور الشعور

موصوف

المحركات في هذا العالم ولا اله الا الله
 تبارك وتعالى المثلث في ذلك العالم ولا اله الا الله
 فكذلك لا يصح ان يكون من محمدي لا يصح ان يكون من محمدي
 فكذلك من حيث يصح ان لا يصح ان يكون من محمدي
 الشاكلة المحيطة من حيث العقل والنور المحمدي منها ما هو في
 الانسان به بنها الا ذلك الصلوة النظرية وتبين الشاكلة المحيطة
 فيخرجها من النور الى العقل شيئا وهاهنا في سائر الجوانب
 ما هو مكتسب له به بغير من النافع له في المال والاصار به في عدم
 على النافع ويقتضي الصار ويقتضي الاجل السابق على العمل النافع
 في النفع والعكس في الضرر وهو ضرورة الاول والثاني انما ينصرف
 ويؤدي الملائكة وتلهمه وتهديه والى كلا العقلين اشهر في
 الى ايدى المؤمنين على السواء قال ثابت العقل عقليين فطبيع
 وسموع ولا يسمع سموع اذ لم يكن مطبوع كما لا يسمع السموع
 العين فسموع وكل منها درجات ومراتب تكامل في العمل وانصر
 وانصر في العمل بمراتبها في طلائع خلق العز في تبيين العقل

من غير صنع فيه في صنع العقل بتوجيه كل ما في الارض من النور
 وهو جنة نصر الميسر وجه الذي به فوارج جنة النور
 من ارواح الشياطين فخلقت من طلائعها ارواح الكفار والنجس
 والنجس الاجاج هو المادة الجسمانية الطلائع الكثرة التي هي صنع
 الشرور والافات في هذا العالم وهو اشار الى طلائع النافذة قال
 الله تعالى وكان عرشه على الماء كما ان بناء العالم الجسماني وقوله
 على المادة التي لها قول كخير وشركا لها التابل للشكلا المختلفة
 بسهولة منه عذبات ومنه صلح اجاج وعز الباقع السواد
 ان الله تعالى قبل ان يخلق الخلق قال كن يا عدنا اخلق من جنس
 واعطاني وكن لها اجاج اخلق من جنس ناري واهل مصفى
 امرها ما تخرج من ذلك صار يلد المومن كما فوا والكا فونزوا
 يؤيد هذا الشيء والتجوز ويثبت ما يقال ان نسبة المادة الى
 مقبولها التي هي لا يثبتها وضاعتها من الصور والاعراض نسبة
 الى الامزاج ولذلك تم المادة التي هي عرشها الجسد النافع بالماء بما
 يشمل مادة الارواح فان التحقيق الا تم يقتضي ان لا تخلو الارواح

استعدادهما
 ١٣٥٠ استبان ما من منشأ الكاها الذي القابل للوجود الخاص ومبدأ
 الطريق لا مثال للمركب في علمه سبحانه فان كل ما كان
 روحا فهو روح تركب له عدم من نفسه ووجود من غيره
 بذلك الوجود وتخصصه احدهما بمنزلة المادة والاخر بمنزلة الشكل
 وباعتبار تقدم القابل على المتصور ودها ولا خلق الله الماء ولكن
 القابل ليس من عدد الخلق بل هو شموله ودها اول ما خلق الله
 وفي كلام الامام عليه السلام إشارة لطيفة الى ذلك كما لا يخفى والمراد
 بالادبار امر يكون في ابعط من عالم المكون والنور الى عالم المود
 والظلمات صفة للنظام وابتلاء للانام اذ نظام هذا العالم عارضة
 لا يصلح الا بنوع شريفة وتلويح قاسية وتكميل السعداء الممتدئين
 لا يمتشي الا بوجد الاشياء المردودين لان تحقق نظام بعض
 فيوجد انوارها كاحل والمستقيم والجبار والتواضع والفقير والعنقر
 فانها اسماؤه وصناته ورايته لا يظفر انوارها ونهايتها الا اذا
 جرى على العبد ذنب ولذلك ورد في بعض الاخبار لا الا انكم تنبؤ
 لوجه الله بكم وجاء بقرينة تبرز فيستغفر وينفخر به هم فادبا

المجلد

١٣٥١ المجمل في هذه الى عالم الزور وبعد من تمام الرحمن والنور ما طالع العقل
 حيث هبط وتطوره في جنات النور والطابع والصور والمواد
 بان صار جسم امورا من ما اجاج واراض حيث منتهى صفا
 بناتنا ثم جواتنا اذ جعل هيلان في اكنة جملة الملكة ثم جعلنا
 مستغادا ثم جعلنا بالنقل وعند ذلك انتهى ادبار و صار في غا
 البعد من ارضه سبحانه وكذلك فعل من تبعه وشيعته من الارواح الخبيثة
 المنسوبة منه ولحقته وبجسمه وفيه الى ركان المحيم و
 نزوله الى اسفل ما قلن وادبار في جميع المرات تابع لادبار العقل
 واذا له جمعا وانما الحق بالعرض لا الذات اذ كل من لم يتقبل شمع
 نور العقل او قل قبول منه بقي في ظلمة الجهل بمدار عدم قبوله
 وذلك لسوء استعداد مادته وجش طينته كرهيا ان يبالي
 كه شوقا بار وصل وده هرسك سبه لؤلؤ ومرجان فتشود
 وقد ثبت في محله ان الخبرات كلها راجعة الى الوجود والنور وكلها
 راجعة الى عدم وامر الجهل الاقبال امر تكليفي تشري وانما لم
 يتقبل لانه لم يلح بالادبار افضى مراتب الكمال المنصور في خلقه ولهذا

١٣٨ استكبرنا كد وجوده الظاهر في صفة في ما به الصفات تدور أنا
 واقتداره والاقبال الى الحق انما يتيسر لتفوق السعد لا جمل ضعف
 وجودهم للجسبات فيقولوا التولد في الاكوار الوجودية وهو
 في الاطوار الاخرية بقاء بعد فناء بقاء فوق بقاء ويعلم
 بهذا الوجود ولا يتقدم هذه الحجاب والنيود وتلك النفاة لم
 شيء مما يدرك خبر وجوده وليس شيء من هذا في الاشياء بل هم
 متصنون باضدادها فلهذا على اجد من جهة وطرفه من ذلك
 كراته والجهر الصلي من جهة ذاته بذاته سعي في الدنيا و
 الاخرة لا زنبله ولا معصية وانما بعينه شيء من ذلك لا جمل
 صحة الدين ومخالطة الهم والخيال والتزلف في تلك الاراء
 من ملك يورده وفرد من بين جام برده او ما ورد في غير كتاب
 طائر كثر تقدم وجودهم ثم فراقه دبره امه حادثة جرب
 انقادوا **كلهم في غير ان الانسان الحكيم** **المراد** **وبان**
 السبب في اجاده قال بعض العرفاء في مناجاة الهي بالحكمة
 في خلقها المنة اسد في الجواب بوجه ان الحكمة في خلقه روي في

١٣٩ **في استمداد الانسان الى الله الاعلى وتأييده بروحه القدس**
 اعلم ان خلق النفس الانسانية بالمواد يورثها ضلها وتقرقها في الاركان
 الباطنة لجلال خيولها اذا جردت من ثلثت خرج احاديثها من هذه
 الارضات واصفان خلقها من هذه النيات طارت الى العالم العلوي
 واصفان اجتهت الكرمين ان طالعها حق المطالع وحقها راي البصر
 العقلي للاشياء كما عجزت الاريا بالدين وقدر الحجة فانها تركت
 التوراة والعشره بحجة المتحول العشره واد استكمل ثلثها بالعلم
 العقلي الذي هو صورة الطبع والباري صارت قابله صورة الطبع
 الباري فاعلم ان ذلك باضدادها العالم العلوي والكرمي من ملكته
 الذين هم انوار واسعة لجلاله تعالى سبب انما هي ذاتها واعدتها
 بالاكوان الامر بحجة كنهها رشحان لنيضة وجوده وانما طرقت ابعدا
 صور الاشياء وعبرها واصلها في عظمة خالق الاصل والسماء واعدتها
 جلالته في في يورده الاعلى كل شيء صا دراجته فاعلم ان ذلك لا
 ينظر الى شيء من الاشياء نظرا استقلالها يكون المظهر اليه في ذلك
 غير ان الخلق لا يراى كانه ظهر في شبح الاستعداد له في الحصول والكون

١٥٠ شئت يا حبيب ان نقل الى كعبة المصود فاحضرنا الى جبرائيل وادرك
 عنك وجودك ما اطروا ورويتك طرية الحق هو اول درجات ^{الاسلام}
 الحق في كل انبياء في الحديث النبوي يتبعه صلى الله عليه واله وسلم من سلم
 المسكون من الله والسانه فان طريق الحق لا يقبل تلك فضلا عن تلك
 واو زارك وجودك ذبا لا تبارسه ونبأ فان المانع هو ظهور الحق لك
 وجودك هناك يتاخر في ظهورك الحق هو تلك وانك قد عرفت
 ان قلبك القوة الاستعدادية كجاذبية ناقصة ينفعها من التماسك
 الكاملة فالقوة الحيوانية الانسانية كلها خلقت منها صورة ناقصة
 تليق بها هو ان يرى بها وهكذا حال الانسان من بعد الوجود الى هذه ^{المرحلة}
 القوية كلها خلقت من ذاته صورة تليق باخرى عالم يتخرج بها ^{او}
 لم يحصل لها درجة اخرى غيرها بل كل واحد منه يلزم كون ابراهمه وكل
 صوت يخرج به عن شأنيها من الجبره يظفرها في ذات اخرى اعلم بها ان
 يبلغ الى هذه الحالة فاذن ما لم يحصل لها قطع العلق من جميع الصور ^{الكامنة}
 وذلك الاتفات الى كل النبوة النفسانية لم ينصهر لها درجة التميز
 والاخرطوس ملك المحمدين الثانيين في عرش جلال الحق الا ان يحب لا ^{يتنزه}

١٥١ التي ذواتهم الكاملة الحق الاول من حيث ذواتهم فصلهم الى ان ياتوا
 فحقنوا في العقل الحيواني القوة عالم عقول من انان يتصور هذه الكمال
 ويتجسد بهذا الشكل ان يحصل به جميع المقولات من الحق الاول من
 التعلل وهذه الحصول الانسانية الى ان تدرك بالحصول النفس الاول في حال
 لا يتجسد له من ذاته وادراكه بآثاره المتوحد واستقلاله وان كان
 جيل من تبه التحليل في ذاته فيا الهالك اذا اوردك وادراك ^{الظلم}
 هذا المخرج المتدبر والموقف الموتر لا يجتنب صدك من كبرك
 وكن متعرضا للفتنة اسد في ايام وهرمك ولا هلك من القوى لك
 اكثرا في الفتنة تاو الهلي انكم منها يتغير او اجد على ان لا يفتقد ^{علم}
 تليق انك بالمراد المذموم طرية لا تغتفر جبال خيال اهل الجبره فانه ^{مجر}
 تنزه والزماني عيناك تلتفت باصغر اكد يا حر لا يبلغ الما حرج ^{اذا}
 ولما كان لا يا حرج من القدر الى ان لا يخرج من حيث يخرج له الى ذلك التعلل
 ويحال ان يحدث فيه كمال البسر له ذلك الكمال ويتصور صورته ^{في}
 ليس له تلك الصورة ويندش كالانوار الذليلة فيجانب يخرج هذه ^{القوة}
 الحيوانية الى الفصل التي تكون هرة ولا تاتوا الفصل يا حرج

١٥٣ مستخرجه من صغيره والنفحات اللذيه والانعا في العجيبه والاعزى لنا
 المطربة وغيره واستنبطه من اصوات هذا الطير الشريف الذي لا
 المبارك الاسم جود يفيض من سليمان ربه ترجمه وادبانه فان
 كل من ينفوذ برسمه من ياشه بجوز انك انما من المحرق وغيره على الماء
 مصونا من الفرق نسيم الصبا من يواج اناسه ولاجل ذلك
 احباء الله واهل العرفان يها طبرون بعد باقر الهجر وعشقايتهم
 ويكشون عنده من ضارهم في خطبهم وساجاتهم وله اسماء
 كثيرة ومن جملة اسمائه كلة الله العليا ومن انوار يحصل الكلمات
 الصغرى كما ان من خلا له البصيرة يحصل الكلمة السفلى قال الله
 جعل كلمة الذين كرموا السفلى وكلمة الله هي العليا وكلمة الله ليست
 من جنس الاسرار والمحروف بل يات ب ذاته وصفاته **هـ**
في شرف الانسان الكامل وبيان السبب
 في الجادة فالسبب بعض العرفاء
 في متاجاته الهي الى الحكمة في خلقه فالهبة الله
 في الجواب بقوله ان الحكمة في خلقك روي في

٢٠٩

١٥٥ مراة رويك ويعني في قلبك فاعظم رتبة العبد المومن وما
 حيث يصير صفة قلبه مراة لوجه الحق متى اراد ان يتجلى ذاته
 نظر الى قلب المومن وفي الحديث القدسي ما يصغي ساق ولا
 انفي ولكن يصغي قلب عبد عبد المومن وفي الخبر ان الله في
 يوم وليلة ثلثمائة وستين نظرة الى قلب المومن ويريد ان يطلع
 صلي الله عليه واله ان الله لا ينظر الى صوركم واما لكم ولكن ينظر
 الى قلوبكم ونياتكم وقوله تعالى الوتر علم بان الله يرفق وقوله في
 الحديث القدسي انه قال كنت كثيرا اخفى اخلفت الخلق لا يعرفون
 هذه الثمرة للخلق والايها وهي معرفة الله انما يخفى في العبد
 اي العارف لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا
 ليعرفون وقد ثبت ان الانسان العارف خاية لاجاد الافلاك
 والعناصر والمركبات لقوله تعالى في الحديث القدسي لو لا اني
 خلقت الافلاك وبوئذ ذلك قوله سبحانه لا تدركه الابصار هو
 بذلك الابصار وقوله الا انهم في مرتبة من لقا بهم الا انه بكل
 شئ محيط جود سبب ظهوره في دروسه وادبانه في تلك الساعات حتى يود

مراة

١٥٦
 عزنا انه وهذا ان تحت خط اسم ابدت كجامع جميع اسمائه
 محطت او غير ان تغايظ في كل كد ان يظهر الاراء بها
 مناسبتى اسم جامع باشدنا خليفة الله باشد ديد جانيه
 وكالات ان اسم الله باسواء وان يظهر جامع انسان كملت ك
 مخزن انوار الهى ومكن فيوضنا حيث بل مخزن كل وجود
 جميع خزان عودت قال اهل المعرفة لما كانت الهوى الواحد
 بالوجود المحبته احكام الوجود فيها غلبه على احكام الكثرة
 بل كانت احكام الكثرة تنحى بمقتضى الفهر الاخرى في مقام الجمع
 المعنوي ثم ظهرت في مظاهر تنرفه غير جامعة من مظاهر هذه العالم
 العبد على سبيل التفصيل والتفريق بحسب غلبه الكثرة في احكامها
 على احكام الوجود بحسب اقتضاها التفريق والتفصيل الصيغ
 اراد الحق ان يظهر ذاته في مظهر كما ملخص من مظاهر النور
 والمجا الى الطلبة فيتمتع على جميع الخدائق البحرية والجهرية وغيره
 على جملة الدقائق الطبية والظهير فان تلك الهوى الواجبة لذاتها
 انما تدرك ذاتها في ذاتها انما ادراك غير لا يدرك ذاتها ولا يستبين

من مظهر كثرته
 من مظهر كثرته
 من مظهر كثرته
 من مظهر كثرته
 من مظهر كثرته

١٥٧
 لا في التمثل في الراض وهكذا تدرك صفاتها واسماءها انما ذاتية
 غيبية غير ظاهرة الا ان لا تدركها الاعيان بعضها من بعض علمها
 لما ظهر من حجب الارادة المحصنة والاستعدادات الخفية والوحدة
 المتعددة مسئلة في المظاهر المتفرقة من مظاهر هذه العوالم لوزنك
 ذاتها وحقيقتها من حيث هي جامعة لجميع الكالات العينية وسائر
 والاسماء الالهية فان ظهورها في كل مظهر ومجلى سمين انما يكون بحسب ذلك
 المظهر لا غير الا ترى ان ظهور الحق في العالم الروحاني ليس كظهوره في
 العالم المادي فان في الاول بسيط فعلي في الثاني في الثاني تركب
 طوائف فانتخبنا ابنا اراديا الى المظهر الكلي والكوني الجامع الامر
 الالهى المتصل على معنى الاحدية الجمعية الحقيقية الكاملة التي لا تنقسم
 الزاوية عليها من جهة التام والكمال المظهرية بحسبه ويدل شذائها
 حب الجمعية الجامعة وهو الانسان الكامل فانه الجامع بين مظهرية
 الذات المطلقة وبين مظهرية الاسماء والصفات والافعال بما في
 قسامة الكلية من الجمعية والاعتدال بما في مظهرية من السعة والكمال
 وهو الجامع ايضا بين الخدائق الوجوبية ونسب الاسماء الالهية

الحاصر

برآمد و کمال صنم و بکلی بداند برقی نشکار ما ز سده قصص و انجمن
 برین صافی از یوسف است که او را کز اوین فخرین است و اگر نه
 طلق اهل معرفت نامه کامله از ابی اویسیا و نامه هدی سلیم
 علیهم مجربان جناب اندک و صایط فیض لری از دست خورشید
 انشا عذر انجمن که بعد از او افضل خلافت و انکار خلافتند و
 ابرار المومنین و سید الموحدين و مطهر الکاملین و عیسوی الواصلین
 خورشید سهر امانت سلطان سر کرامت و افق عاریح لامعوت
 مدارج ناست سبع عین مشاهده جمع فنون عیاضه منظر انوار
 قنوت صدق انوار و قنوت فائده کتاب لایست خاتم صحیح و صایب کرم
 و ابرو سیادت قطب فلك سعادت شمع لکن فصاحت سر و سخن
 قاضی محک قضا و قدر صاحب از سید البشر امین اسما و صفات الهی
 لایعربیه خلافت و بادشاهی منصوص و خورشید کشته سواد فخر الانوار
 مخصوص بفرمان التجیه و لکونه انجاء سلا و الله علیه و علی من
 فی المعرفة الیه و توفیقان که هر یک اندک در عالم قدس و کونین برود حاصل
 تسبیح ملکات عالیه و الشیخ در روز و کلام حق نادیده طاعت

که برود قنوت حق و عیادت ارجله از پیش که در و کات منصوص و خلافت
 علی و اولاد عیادت و الاحبار فی فضا بار طولا و الاحبار کاسمتما
 و الا لا طهارا اگر نه از آن عدد و قایل بعض العزاه سمعت من انجمن
 علی السبل ان قال خلق الله نور محمد من نور قصور و صدر علی و یوسف
 ذلک النور من دلیله صلی الله علیه و آله و کان بلا خطه فی کل
 یوم و لیل سبعین الف خطه و نظره بکسره فی کل نظره نور احمد
 او کرامه جدیده و مخلق منها الموجدات کلها انقی و اشارة الیه
 صدور الکائنات و صورها و انوارها کل خطه عذرا غیر محصور
 بتوسط نور و جود الاسکان الاشراف و الجلیة المحمدیه و العیسییة الالهیه
 الذی هو منه الموجدات و سببها الذی فیها علی المقدم و غیره
 الممكنات و سببها الفنا و المتاخر فهو الاول و الاخر کون الاله الالاب
 و الموجدات و ان کتاب و از انواع موجودات هر نوع که شریفتر
 تفاوت میان افراد آن نوع بیشتر است کاتبه علیه قوله صلی الله علیه
 و آله و سلم خیار الناس خیار العلماء و ثمرات الناس ثمرات العلماء
 انسان که اشراف از عسایر است که تفاوت میان افراد او بیشتر باشد

انواع دیگر و لهذا در بعضی موارد کالای نام با هر اصل و تنوع
الکافرا البقی کنت زاربا بیکجه تا کثرت موجودات و در سلسله
عده این نوعت باید که اخس موجودات و درین سلسله نیز ازین
نوع باشد چه هیچ موجودی در ظاهر نیاسای متقابله الهیه اتم از
انسان نیست بر هیچ آنکه اتم نظام مسمی عادی اشرف و اکمل افراد
انسان است اتم نظام مسمی فصل اخس و از ذل افراد او بوالذریه
ذلالات انعام عادی است و الا اتم مسمی قادی موجود و خاشاک
بدر شرف و برین مریخند از فلان و حرج که بحجت هدایت خلق
مبعوث میشود از انبیا و اوصیا شخصی بازای او باشد که از اول
خلق کند از اولاده و در جاهل و هر چند ان عادی اشرف باشد این
فصل متا بل و اخس و از ذل باشد و هر چند حجت و بطلان ^{در} ^{این}
برهان برشیده تر و یکدیگر و در نظر ایشان شیعیه تر باشد و ^{در} ^{این}
از عده و الله بیشتر باشد و لهذا نیز بر مصلی الله علیه و آله از اجساد
و تنگنا نظام ان مقدار آثار یکشاید که انسانان و محابه و غیره
تا او و بقی مثل ما لاذیث و چون اخس و حصر اصل المومنین

[illegible]

التي فطرته عالمها من العالم الرباني فاشاء الله تعالى انشاء جميع
 ما في سائر العوالم والنشأت بل في انا موصوفه بجميع نظامها ووصف
 ذاته الالهية من الصفات الجاهلية والجهلانية والاضلال والانا العوالم
 والنشأت والحالات والروح والنفاء والقدر والملائكة والاولاد
 والعناصر والمركبات والجنات والناز والارض والسموات والالوهية
 اجمع الانسان الكامل مثالا له تعالى في انا ووصفا وفضلا وحرمة
 هذه النظرة البديعة والنظم الطيف في العلم بهذه الحكمة الالهية
 والامر بالمكشوفه فيها سر عظيم من معرفة الله بلا يكر سرية تعالى
 الاميرة الانسان الكامل وهو باب الله الاعظم والسر والبرق
 والحبل المتين الذي به يرتقي الى العالم الاعلى والسر والسر المستم
 الى الله العليم الحكيم والكتاب الكريم الوارد من الرحمن الرحيم
 على كل احد سر وفي هذا الكتاب المكشوف وفيهم هذا السر الخزون
 وهذا سر وجوب معرفة النبي صلى الله عليه واله ومعرفة الامام عليه
 السلام من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية لان
 حق الانسان في النشأة الدائمة انما هي معارف الحكمة الالهية والافان

الكامل
 ينطوي فيه الحكم كلها وهو مناد قول من اطاعني فقد اطاع الله تعالى
 ايضا من عرف نفسه فقد عرف ربه والمراد به نفس النبي خبيثا
 لقوله تعالى النبي اول المؤمنين من انفسهم وفي ذلك ان الحقيقة
 النبوية بنور هذا كبر نفوس المؤمنين ونور عقول الادميين
 واخرجهم من القوة الى النسل وانا من عليهم العلم النوراني فانا
 لهم الوحي والاخرى يكون ذاته علة لتحقيق الحكم والايان فيهم
 ويحصل في انهم محب الوجود الباقى والشئ السري في القوة
 الفاعلية للشئ اولي به من نفسه لان الشئ مع نفسه بالامكان
 ومع علة وكله بالوجوب والوجوب بالكمال اولي بالشئ من
 الامكان والنقصان فافهم وتأمل فيما افدالك من معنى وجوب
 اتباع النبي والاسام وكذا مقتضى لذات المؤمنين باهور من قانية
 تبتدئ الوقت **فكلم** في بيان ان الله جعل الانسان كاملا في
 له ذاتا وصفة وفعلا اعلم ان الانسان الكامل يجب اصل
 ذاته التي بها هو موجود بل وجود قائم بنفسه مجرد عن الزمان
 والمكان منذ من الخلق والاشارة الحسية والانسان في عين

١٢٦ المنعوتة ومنه من اسرار العقلية ووجه من وجهه قدرة وانه من
 حكمت بعض من عيون الحسنة وكل من كلمات علمه وادراكه هذه
 الصفات الذاتية له كلها ما خردت من الصفات الذاتية الالهية
 والنفوس الجلالية الكبرياء وقد ظهرت في عبادته واما
 بحسب احواله وصفاته اللازمة او العارضة فهو عالم قادر
 سميع بصير متكلم الخيرة لك من الارضات وهذه كلها صفات
 صفات احد الكليات والجمالية لان كلها من كمال الموجود باحد
 موجود فاذا وجد في المخلوق فلا بد ان يوجد في الملة العلية
 على وجه اعلى واشرف واما بحسب افعاله فاعماله كاقوال الباري
 جل ذكره فكان افعاله تعالى منسوبة الى ما يدخل فيه الزمان
 والمكان والحركات والمواد وهي المسماة بالكانات والماضيات
 في الامكنة والمواد دورت الازمنة والحركات وهي الاختراعات
 والى ما يرتفع عنها بالكلية وهي المسماة بالكانات والحسنة
 لا يدخل في الامكنة والمواد دورت الازمنة والحركات والماضيات
 وكذلك الفعل الصادر عن جوهرة الانسان بعضه يشبه الابداع

١٢٧ وهو ما لا يتغير فيه الى المنة وحركة كادراك المعارف الحقيقية
 الحقبة التي تغيرها كما يانه باهه ويلا تلك وكتبه وادعائه
 الاخره وجمع الخلق الى الخالق وذلك عند صبره على
 عتباته والادراكات وتكثر المشاهدات حتى صار مستقيما في
 محرماته وفادته معقولاته عن الالات والحركات الفكرية بل
 توجه الى مقول حضرة لك المشغول عنه ما ثلثين يد في المحرقة
 وبعضه يشبه الاختراع كالحال عند عمل الصور والخيالات
 افادة العقليات تشبه الابداع والخيالات تشبه الاختراع
 كذلك افعاله الطابعة الواقعة منه في المبدن من غير فكر وقد
 كلف المزايا وجذب الغذاء ودفعه وتصوير الاعضاء وتشكيلها
 باقتنائه وكلمته وتأيد من عند الله بجوده لم يرد لها بعضه
 التكوين وهو افعاله الظاهرة الحاصلة باادته وتصدي وحركة
 كالكتابة والاكل والشرب وما يافعله البدنية والنفسية التي
 فيها مصلح اعصانه وقواه وجوده الظاهر بحسب حاجته ودنا
 حيث يردى ولا الى اصلاح معاده واخراة ليستعد بذلك للمعاد

الفصوى واما من حيث ملكته وعالمه واجزاء امره في عبادته ^{في عبادته}
 فملكه الصغير اعني بدنه وما يرتبط به بضايف مجموع العالم الكبير اعني
 السموات والارض وما يتعلق بها وامره في افراده بضايف الحق
 في افراد العالم فكما ان الافعال لا تتجسم من لدن مصدرها من
 من عيها الى مظهر مظهرها اذ هي مرتبطة وهي العناية والقضاء
 الروح والقدرة الخارجة كذلك لانها الخليفة له وصديقه الروح
 مرتبطة لان كلا تصور منه فقد وجد ولا فيمكن من اللفظ عيبه
 عيبه وعقله الاجمالي وكتابه القران ثم ينزل الى جزئياتها ^{طبيعية}
 ونفسه الناطقة عند استحضارها المكر واخطارها بالبالا احتضا
 التصورات الكلية والقضايا الكلية وكرات القياس من بعد بعض ^{ملكته}
 اسد العلوية عند طلب الامر الجوف وتخصيله خارجا واحضاره من
 هذا العلم الى هذا العين فينبعث عنه المزمع على الفعل ثم ينزل الى ^{محزن}
 خياله فتتضمن جزئية وهو موطن التصورات الجزئية وضوابطه
 القياس من بعد بعض الملائكة المدبرة السفلية ليحصل انضمامها الى تلك
 الكبريات ليخرج في نبض عند التصديق الجازم للفعل ثم يخرج الى ^{نات}

عند ارادة اظهارها بيد بعض جنود اسد الحركة فيظهر ذلك النطق ^{المقدر}
 على وفق الارادة النابعة للتصور والتفكير العقل لا في منزله
 العناية والقضاء الاجمالي بمجمله وهو الروح العقل في مشايبه
 العلم والصورة النائية بمنزلة نشر اللوح المحفوظ والناية بمنزلة
 الصورة في السماء فان الروح الدماغي بمنزلة السماء وجوهه الدماغي
 ويحده بمنزلة هيولها والقوة الخيالية بمثابة تلك الناطقة
 والصورة الخيالية بمنزلة صور الاشياء في عالم السماء وقبل جزئياتها
 في المواد الخارجية والرائحة بمثابة الصور الحادثة في المواد الخا ^{جنية}
 الصورية وعند ذلك تحرك الاعضاء بمنزلة حركة السماء وحركة
 الكتلان ويغيرها من الانسان في مادة واحدة عنه موصوغة ^{لصلة}
 وصناعته بمنزلة وجوه الاكوار الخارجية في المواد الصورية
 وسلطان العقل الانساني في الدماغ كسلطان الروح الاعظم
 في المرئس وتظهر قلبه الخفية الذي هو منزه الناطقة في القلب
 الصوري كظهور النفس الكلية التي هي في الشمس ثم في مثال
 نور اسد في عالم الاجرام لانها تسبح حيوة العالم ومنشأ تدبير الكا ^{نات}

١٧٠ ونورها بالنور المحسوس المظهر لكل شيء من الاجرام والمعطى لها حتميات
 الحقيقة الخيرية المحسوسة كما ان الباري تعالى صنع الخبز العتيق
 للزوار العتيقة النورية والمزودة لها والمكمل لها بافادته
 العشق والنور والوجود على ذاتها التي ايدت على كمالها الاثر
 عشقها وتامها سدا ولم ينظر من الله سدا لها والى انتهائها
 فالشمس تال الله الاعظم وخليفته في عالم الاجسام وروحها نورها
 الساريت في كل جسم من العالم وكذلك القلب تال له وخليفته في
 عالم البدن الانساني بروحه الجبروت ونور الساريت في كل
 عضو من الانسان فروع تلك الشمس تال به الروح الجبروتية
 في القلب اذ به يجمع جميع الاعضاء وهو البيت المعبر المشهور في
 الشريعة انه في السماء الرابعة **كلين** في بيان ان الانسان
 الكامل تال نور الله وظهر هو عبيته قال الله تعالى الله نور
 والارض مثل نوره كشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
 كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة تنورة لا شرقية ولا
 غربية يكاد زيتها يضيى ولو لم تمسسه نار ونور على نور هدى الله

١٧١ لنوره من فناء وبضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم **المصادق**
 على السر في هذه الآية انه نور السموات والارض يد نور نفسه مثل
 نوره مثل هداة في قلب المحسن كشكوة فيها مصباح المشكوة جوف
 الحرم والتدبير لقلبه والمصباح النور الذي جعله الله فيه يوقد
 من شجرة مباركة قال الشجرة الموردة تنورة لا شرقية ولا غربية قال
 على سواه الجبل لا غربية او لا شرقية ولا شرقية الا نور لها اذا
 طلعت الشمس طلعت عليها واذا غربت غربت عليها يكاد زيتها يضيى
 يكاد النور الذي جعله الله في قلبه يضيى وان لم يكلمه نور على نور
 فريضة على فريضة وسنة على سنة هدى الله لنوره من فناء قال في
 الله لغز فنه وسنة من فناء وبضرب الله الامثال للناس قال هذا
 مثل نوره الله الحرم قال الحرم يتقلب في حجة من النور وحده
 نور يخرج نور وعلمه نور وكلامه نور ومصدره نور والقيته الحب
 الحق نور انتهى كان النور النور تال النور الواحد الذي هو شمس
 الافوار العتيقة فان نور الشمس يتلوه المصباح وزيتها صورته النور
 التي يكاد يضيى ولو لم تمسسه نار الشمس المجردة النسيمة والليل كالظلمة

والجود في المشورة والطيرة السارية في العالم الجسماني
 الشجرة المباركة وهي ليست من شرق الجوارح العقلية ولا من غرب
 الابدان المادية يكاد ينفذ في ريشها الانواع الجمية وان لم
 تنسها نار النفس الحلية المقترنة لها الكوفا خلية النفس في عالم
 الطبايع كما ان النور والعتيق خلقا الله في عالم الارواح وفيه
 على نورها نور المحي من الشمس المنضم اليه نفسه المجردة كذلك
 نور الانسان كما ملئنا النور له فان نور قلبه المحي من نور الانوار
 لان المصباح قد حصل واستند من نور اخر كذلك نور هديته الله
 فزف في قلبه وحصل واستند من النور المطلق الاله والوجود
 القيومي في رتبة الاحوال والمقامات الواردة فيه بالهارة المحصلة
 المدة لهذا النور والروح النسي في كمال الحاجة والتبلي الصوري
 والاعمال والمعاملات الكثيرة البركات هي الشجرة المباركة المحصلة
 بين شرق القلب غريب البدن لا تحصر بالقلب كالنور العقلية
 المحضة ولا بالبدن كالأفعال الشهوية والغضبية فليست بشرقية
 غربية يكاد ينفذ الاحوال والمقامات السبعة من شجرة الاعمال الصالحة

المباركة

المباركة ينفذ في باطن وجود السالك وان لم تنسها نار العقلية وهذا
 الاخير هو شجرة الاعمال الصالحة ومبررات المعاملات الخالصة
 من النور الاول الذي هو نور الهداية الواقعة في البداية الداعية
 الى العبودية والطاعة فاذا ضم نور النهاية الى نور البداية يكون
 نور على نور ولو اخذت العظيمة بذلك عند ملاحظة ملكة الادب
 ونورها امر في قراءه والامه واحاطة طبعه بما في عالمه وطبقات من
 وسرانية نوره في صوره العلية ونورته الادراكية المحاصلة في
 مرآة ذاته ثم الرقعة في الارواح صوره التي هي من عالم سرانية
 والحالة في مجال جرياته ويادونه التي تنزل عالم ارضه وكاينا
 لرايت بعين هذا الاشراف ان هويته الروحية هي منظر الهويته الا
 وان هويته النفسية هي منظر اسم الله ومثال نوره النافذ في معاني
 وارضه فعلت علما مشهودا يا نور يا اشراقا كشفا حضوريا ان
 نور السموات والارض فان جميع ما نور جدي في ملكة الادب وعالمه
 انما وجودها وظهورها بنور هويته المستورة عن الخلق لما لا يور
 انوارها وكثرة انوارها وانوارها فصارت افعالها وانوارها حجابا

١٧٤
 الخلق من ربه ذاتا وشاهدا والى جلالها كان ظهور العالم
 ونظام اسمائه تعالى حجب للخلق من شاهدة الرب تعالى وجلاله و
 جلاله وبه اشرفنا الارض والسماء وهو النور الذي ظهرت به مظاهر
 الالهيته وكان بذلك النيرة العظيمة حصلت وانكشف وتوزعت
 الصور الاولية في العقليات والنسب والخياليات والحجب في مراتب
 مدارك التصانيف والذخيرة واللوحية والعقلية فبذلك الصور
 الالهية تقوم وتوزعت كل ما في العوالم والنشآت والاولياء والآ
 والارض والسموات تقربا لظهورها شهوديا ونورا خصبيا وجوا
 فاشكر ربك سبحانه في اعطائه لك منها هذا الخزان الرحمة والجود
 وعندك ما في الغيب لا يعلم الا هو ولا يكتسب الا بحصوله منه بنية
 وتصوره وفي انفسكم افلا تبصرون ودرائبا يسهل به الوصول
 الى كل موجود ومعرفة للصعود الى مدارج الحق المعبود وفي انفسكم
 حتى تبين لكم انه الحق فامن بطلبه الا ويرجدينه ويا من ربي
 الما لم يسهل منه حصوله لمتأمليه وهو الطلسم الاعظم والبراق الازلي
 للسم والفارق الاكبر فبارك الله الانوار والكتاب المبين والسم

السم

١٧٥
 المكنون والبناء العظيم الذي هم فيه مختلفون ومعنى حرف الكا
 النون والقران المبين والعروة الوثقى والمجلد المبين ومطوية
 الشاطين والبيئة القديرة والاسم الاعظم وبه الجمع والمجوز
 والكعبة والحج والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المجور
 الرق المنصور والغير ذلك من اسمائه وصفاته التي لا تعد ولا تحصى
كذلك في الانسان الكامل انما فاق على الكونين بالعلم
 والقدرة هذا القالب الرباني والعبد المتقرب السجادي والخالقة
 لله تعالى والمرآة لصور الاشياء انما فاق على الكونين بشبه العلم
 انما يجتاز الاشياء والقدرة الكاملة على ما يشاء اما العلم
 منقسم الى علم الظاهر وعلم الباطن فعلم الظاهر محيط بجميع ما يخرج
 اليه بخلافه الظاهر من كنهية استنباط الصانع واستخدام
 الطباع ومعرفة تسخير الحيوانات واصطفاة الرحمن والطيور
 من الارض والسموات واستخراج الحيات منقوشة التدبير من جوف
 قنبر الطير منقوشة النكر واصناف الاربع من اعلى الجود واصطفاة
 بكنز الخيل من قلة الطود والمجلد يستنبط بغيره الذكاء وودقة

٥١

١٥٦ اللهم تبارك الانوار وابداها وعلمهم بهذه المساحة وقوله
 بروج السماء وتناوبهم التجرد وتناوبهم كبرياتها وانا لهم
 الارض وتناوبهم الجبال ويحكمهم جوف النور وكسوف الشمس في اوقاف
 عينه وايات علمه ويوضح علمها كعلوم الادب والشرايع
 والاخلاق وعلم السياسة والحكومة والتجويد والطب والهندسة
 الشعر والحساب والموسيقى والقتال والزرع والصيد والبناء
 والحيل وجر الاثقال واخراج القنوت ومعرفة الجواهر والحد
 وعلم الادوية والنباتات المفردة والمركبة وكيفية دفع السموم
 والامراض وعلم الهندسة والفلاحة وما يرفع من الصناعات
 وانا علم الباطن فهو معرفة الروحانيات وكيفية الملاكمة
 الصلوات والاحاطة بجواهر العقليات والمثل الانلاطية
 والاطلاع على المبادئ الاولى وما هو اول الارباب والنايات
 الاخر وما هو غاية الغايات وما يجلد العلم بالله ولا يكتنه
 رسله واليوم الآخر والاحاطة بصورة الرجاء كله وبصير
 الانسان كانه احد سكان الضيق الربوبي في موضع العالم الصغير

١٥٧ وانا القدوس فبها انما يظهر في الشاة الثانية وهذا يخرج
 ما يكتبه من اوقافها ما تشتهى انفسكم وهذه الدنيا لها اتياد
 الملائكة وطاعتهم للانسان الكاملة طاعة الله كما في قوله تعالى
 اسجدوا لادريهنا يتحقق خلافة الله تعالى بالحقبة وتوحيده
 فاذا سوت به ونفذ فيه من روحه فيقول له ساجدين واعلم
 ان الخلق انما اتصله عوالم وفئات ومظاهر وتمثلت في
 وجهها ما يوجد في المجدد الجامع الانساني وهو صورة اهل الله
 والتسبيح وبعد الخلالين كلهم فيها الجنة فان من خلقه الراسخ
 حنة عزها كعرض السماء والارض وسوء خلقه الضيق عجمه و
 المحنة هو الصور الجناينة من الانهار والبحر والقصور وعماله
 التيجان صورة النيران والحبات والمرديات والحكيم والزقور
 وهذه الصناعات والملاكمات الخبلة والردية والاموال والاثار
 المحنة التيجان ما هي اصل ما يراها الانسان في الاخرة ولا
 ما يوجد ويتحقق في العقبى وجودا وتحتفنا انما واثبت من جود
 هذه الصور للمادة الدنيا ويرى في نعمها السعداء ويتفقدت باضدادها

الاشياء ولاهل الجنة اقتدار على احضار ما يشتهون واستحصال
 ما يذوقون لحدوثها ما يشتهون ولا من غيرهم في ما يشتهون
 الا نضر وتلد الا عين حتى ان ادخل اهل الجنة والمهم بالكلية
 لحظته من دار ما ياكل جلد اهل الدنيا من غير ملل ولا كلال
 يرجد لهم في لذة واحدة لذات سبعين طعاما من اطعم الدنيا
 وحلا وانها وهذا الجنة المورحة والبلد وغيره وما الجنة
 الله في ما يعرفها بقوله فادخل في عبادي وادخل حتى تقوله
 اعدت لعبادي الصالحين ملاعين بان ولا اذن سمعت لا
 خطر على قلب بشر والحاصل ان هذه الدرجات الجنات العالمة
 ومنازلها من الدرجات ان ازاله المحيطة بغيره مع هذا الان
 في الدنيا والخلق عاقلون عنها الاس ابد الله بالكشف التام
 فيرى منهم وفيها بهم ملاياها انفسهم وازلت الجنة للثنتين
 وبرزت الحجيم للثانين يصلونها يوم الدين وساهم عنها ثنائين
 واعلم ان الحق تعالى له واحد ودارق واحد باسط واحد
 منه فيض واحد يسط على الكل بقدر واحد من جانه لكن

يختلف

يختلف باختلاف الاذواق والمشاريق له تعالى وانزلنا من
 ماء ونزله يستقي ماء واحد ونفصل بعضها على بعض في الاكاف
 عذبة فارت لصفاء المحل وسلاسة القلب ومنه ملح اجاج
 الكدرة المحل فيب المعاصي والا تاور والاسم الجامع للجنة والنار
 العالم لجميع مراتبها الموجودة في العالم الكبير والصغير ما فيها
 هو الوصال المحبوب والفراق عنه فجنة السعداء في الحقيقة هي
 وصولهم الى ما يشتهون ويجنون فيها ما يشتهون الا نضر وحجيم
 الاشياء هي ذاقهم من شهوات الدنيا ولذاتها الباطلة
 حيل بينهم وبين ما يشتهون وما جنة المفرجين فها هذه
 ومنازلها وهو الاختيار بحجيم المبعدين كلاهم عن ربهم
 المحجوبين قال بعض المجيبين المشق هو الطريق وقوة المشوق
 هي الجنة والفراق هو النار نار الله الموقدة التي تطلع على الانفس
 واعلم ان مذهب المشاق وطريقهم غير مذهب الناس وطريقهم
 وحركة المشاق وسعيهم غير حركة الناس وسعيهم فاعلا
 ونافذ حيث ان بحر العاشقين جدي الحق الحق الذي توارى على

م

١٨٠
 الثقلين غاية مجيهم وسفرهم وشيخو كانتهم لقاء الله تعالى
 ومجهم هو الاختيار بينه الجاهل والداروانا ويدرك الجنة
 وما قرب اليها من قول وعمل الجاهل بالاطلال وجهه واشعره وحاله
علمته في بيان جامعته الانسان الكامل للاكوار
 الانسان الكامل كتاب جامع لا يات به القدوس ويجلي طوي
 بين حقائق الصلوة والشفقة وكله كاملة مملوءة من نور العلوم
 والتجربون ونسخة من شال كن فيكون بل المراد من الكاف
 والنون لكونه مظهر اسم الله الاعظم الجامع لجميع الاسماء
 حيث روجه وعند قلم مقدس مسمى بالكتاب الكون شاملا
 على معظم الحقائق العقلية الكلية على الوجه المقدس العقلي
 حيث قلب الحقيقة اعني نعمة الناطقة كتاب الوحي المحمدي لكون
 نفوسه محفوظة ابد الخفاء فلهذا الكتاب هذه الارقام العمار
 للمعقولات التفصيلية في لوح قلبه ومن حيث نعمة الحيوانية
 الممثلة للصور المنالية كتاب الحروف والاشياء ومن حيث طبيعة
 الحساب القائم بالطبيعة التجارية المشابهة لجزر السماء القابل

١٨١
 الحواس والاضياء وفترجها في مجلي صول في الغرض في العبادة
 وتكون مجرد الشق والحساب كالتقوى والتراب لانداء التمر
 لطفل النفس قبل ان يبلغ تمام الرجال مثل لوح الاطال
 ما يجوز فيه وينطوي به ما لكونه من جنس كتاب الجاهل اللغو
 في النار واما ما سواه من الكتب الاربعة الاصول فهي كلها
 صحف مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام برة باقية المودع
 لا يمسها الا المطهرون من الحجج الجمانية لكونها في عليين وما
 اورثها ما عليون كتاب مرفوع وشهد المتبرون وهذا الكتاب
 الاخير المحاذي لصورة السماء محترقا وراقها سائر الطبيعة
 ان مجلد ورات السماء مطويرة بوزن التوراة تعالى بوزن
 السماء على السجالات المكتبة ولكن يقتضي كابدانا اولا خلق نعيمه
 يعاد مثله بوزن القيمة ويحشر وهو البيت الاخر في السبعين
 هذا البيت الدائر الدنيوي المتبوع بعد الموت وبسبب كتابه
 بوزن القيمة وهو الكتاب النفاثير اليه بقوله وكل انسان انشا
 طائره في غنقه ويخرج له بوزن القيمة كتابا بالمتا منشورا في

١٨٢ كتاب كفى تفك البر عليك حبيا هو الكتاب المقسم الى
 كتاب النجار الذي يلقي في النار والكتاب الابرا الذي ياتي
 يوم القيمة لقوله ان يلقي في النار اخبر من ياتي بها يوم القيمة
 وهما المشار اليهما بقوله خالي ان كتاب النجار لم يجمع وقوله
 ان كتاب الابرا لم يجمع عليهما فظهر ما قلنا ان الانسان الكامل كونه
 جامعاً وممزوجاً مشتملاً على ما في الكتب الالهية التي كلها اقوال
 مكتوبة بيد الرحمن منقوشة على صحائف الاكرام مستورة عن
 العيان كالروح الاعظم الجامع لجميع ما في العالم الكبير لكون
 بذو العقول والنفس وعمره شجرة الافلاك وما فيها من انوار
 المصنوع والمحموس وذلك لان الروح الاضافي والعقل الاخير
 الرباني في درجة الغيبة عتلا في عالم العقول والصعود مماثل
 للروح الاعظم والعقل الاول الفراق في عالم البدن والتمزق
 وسلطانه يوم القيمة ويوم الممك سلطان الروح الاعظم يوم
 لاشتمال كل منهما على جميع المراتب الوجوبية بالعقل الاول
 الروح الاخير وهو الخفية المحذرة ذات واحدة ظهرت مرتين في

١٨٣ في الاقبال الى الحق لتكميل الخلايق ومرة في الاورار الى الحق خالي
 لشفا عظم لقوله صلى الله عليه واله اول ما خلق الله نوري وقوله
 ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ابر فاوبر قال
 فبعرق وجلاد ما خلقت خلقا اعظم منك بل اعطيتك بل اعطيتك
 ولبنا ثوب عليك اعاقب كما ان الروح الاعظم مشتمل على جميع
 المكنات علما وعيا وكذا هذا الانسان الكامل مظهر لانه في
 السموات والارض اما اشتمال الروح الاعظم عليها علما فثابت
 قلم الحق الاول الناشر لصور الخلق على وجه متدرج من الكثرة
 والتفصيل ثم الكاتب لانها الاسرار على الراح الاقوال لان
 الروح المحفوظ باقية من الارقام والنقوش صادرة وحدا
 لديه فخص طالع لما فيه مظاهر العقل للانكار انما شانه من
 للريشة في ليج النفس ثم في ليج الخيال والحس وكذلك الحكم
 المشاعر الكلية والمدارك العنكية والارواح القدسية ما فيها
 من الارقام المثالية والنقوش الخفية الجبالية الخالصة في التنوير
 المتطلعة السوية وكذا الصور الارضية المنقوشة على الارواح

١٨٣
 الميوليه لوكها صادرة منه باون به حاضرة عنده بنهاه
 به الذي يوربه السموات والارض وايضا كل واحد من المجرى
 والنفسية والصورة السموية الحية والافوار القمرية الشمس
 ناظرة ومداركها طعنة ومرايا مجلوة يدرك بها الاشياء
 بها ما في عالم الارض والسماء واما اشتغالها عليها فلان
 صورة الكل كانت فاعلمها وغابها والصورة في كل حقيقة كبرية
 ومهمة نوعية هي تمام تلك الهيئة او لا ترى ان السموي يوربه
 بغيره المحصورة لا يارده الحقيقة الاهاية والجوانج
 نفسه وحده لا يبدد وجهه وكذا العلة الساعية تمام
 حقيقة الحلول اذا حلول رشح وفيض من جوده وهو من
 كالشعاع من الشمس والحرارة من النار والنداء من الجرو
 الغاية فهو تمام لنا على ما هو فاعلم وكاله واما اشتغال الاربع
 العقل للانسان الكامل على جميع المكناات فلا تتركها صبيحة
 على امتزجات العوالم وحصلها وجزيئاتها وافرادها
 قبل اتصاله بالملك الاعلى والروح الاعظم واساعد الوصل

١٨٤
 فلا فرق بينه وبين قلم الحق الاول فاشتا على الكل واعلم ان
 الملك وتبين ان الصراط المستقيم والسبيل الى الله الكريم
 ليس في الارض ولا في السماء ولا في البر ولا في البحر ولا في الدنيا ولا
 في الآخرة بل في ذات الملك الذي هو منه فيه الى به فلهذا
 سبيل او عوالمه على بصيرة انا ومن انعمي واولئك فيك
 وما تشعروا اولئك منك ولا تبصر وهو القلم الحق الاول المعلم
 للانسان ما لم يستل علم وعلمك عالم تكن تعلم الاية وهو الروح
 الماخوذ بيد الانبياء لقوله تعالى واخذ الالواح وفي صفحاتها
 هدى ما اناكر الرسول فخذوه وهو القرآن المبين وجل الله
 فان القرآن خلق الانسان الكامل كما روى عن بعض اوجه
 قالت حين شئت من خلقه صلى الله عليه واله كان خلقه القرآن
 وكل ما في الارض والسماء فهو في هذا المسمى بجميع الاسماء لا كتاب
 بين الارطية لا يابى الاية نعيم النعيم ولذاته ومنه الحليم
 فيك الموت والحيوة ولك التراب والعباد فيك روضة من
 رايض الجنان وفيك حفرة من جفر النيران **كلمة** فان

والخلق والحرف من قول المواليد الله الجواد والنبات والحيوان فإدام
 لنا الخلق الصغرى لئلا يجهل لمرورها لاجل الخلق العظمى
 بخلاف هذه الجود الروحانية جميع ما في عالم الملك والمكرات لخلق
 ونحو لكم ما في السموات والأرض ثم لم يطلع هذا الناس إلى ما يرى
 هذا الخلق من الأهرام من ملكة الكون من خلقه الملكة كلهم
 نعم له الخلق والامر بانه غالى له الخلق والامر بانه
 اسما حسرا الخلق من ارضت بادشاهي سحر و جبر على ملك يد
 جبر على سحر لاجله باشد الخلق هو الغاية القصوى من وجود
 العالم والمتعد الاقصى من خلقه بولدم وهو الشرف والعلو والنبات
 الاصنى وخلق من فضائه سائر الاكوان لمجاورة اليها وللايهل
 كل قبال ما ينفذ كما قال سبحانه خلقنا الاشياء لاجلكم وخلقناكم
 لاجل وقال لولاك لما خلقت الافلاك اي ما فيها وقاله سر الله
 عليه واله باعلى لا تخفى ما خلق الله ادم ولا حواء الجنة والارض
 والسماء ولا الارض غفر يوفى ووجوده جهنم ورضه لما تكون
 في الكون كائن لولاك ولهذا جعل الله الخلق قات العالمة والساهل

كلها مستخر له مطبوعة اياه فكان غير الانسان اما خلق الانسان
 الانسان خلق للكمال منه والكمال للاكل منه والاكل منه سبحانه
 انزل له يري يوسى تركشاند اوله را جدا بروى تركشاند
 اسد حيا زار عيان درج خنابق اوله را حقه بروى تركشاند
 صحرى زمين را بعد ايوان تركشاند درهاى سموات بروى تركشاند
 كشاند اسلاك هه جانب تركشاند افلاك هه جسم بروى تركشاند
 تركشاند انجم هه نور از رخ ريباى نور وند بر عارض طين
 زوى تركشاند از ابداء ارواح جو كجوى جشيدند خا صبر
 تركشاند وسوى تركشاند اكران كرخدند والاي تركشاند
 ابواب سعادت بروى تركشاند چون كبر تصور نور ودي
 دو جهان را ان قائله را را وسوى تركشاند **كلمة** في ان
 الانسان الكامل هو الجامع لانواع العلوم في جميع المراتب
 وانه بمنزلة بصر الحق اهل معرفت كونه جرن ادي راضفا
 كوفي بصنات خنابق بدله شود و بدك بصيرت من نور وروشن
 مكمل كروى جميع قوى و مشاعر و جميع بحالى و مظاهر شاهد حال

١٩٣ الكامل هو منزلة روح العالم والعالم جسد فكانت الروح انما تدبر
 وتصرف فيه بالكون له من القوى الروحانية والجسمانية كذلك
 الانسان الكامل يدبر العالم وتصرف فيه بواسطة الاسماء الالهية
 التي اودعها فيه وعلمها اياه وركبها في فطرته فانها بمنزلة القوى
 الروح فان كل حقيقة حسيّة من جنات ذات الانسان الكامل
 ونشأت من روح من حيث احد ترجمها من حقيقة ما من جنات روح
 وبين حقيقة مظهرية لها من جنات روح الا مكان هي عندها وتلك
 الحقيقة الروحانية مستوية عليها فلا ورد الفيل الكافي الجمعي على
 المظهر الكافي الانساني لتمام حقيقة الالهية المحمية الكافية
 من هذا الفيل في كل حقيقة من جنات ذات الانسان الكامل فانها
 نور الفيل منها على ما يناسبها من العالم فواصلت الالاء والنعاء والاراء
 بالفيل الروحاني على جنات العالم الابدائية والانسان الكامل
 بمنزلة صفة لم يكن في الفيل قبل حقيقته في مظهرية الانسان الكامل
 فحقائق العوالم واصنافها رعايا له وهو خليفة عليها وعلى الخلق رعا
 رعاياه على الوجه الالهي واليقين فيه بتفاصيل الخلائق منقسم على

١٩٤ بحر وبالحكمة من حجابته تعالى رايته والافان كامله خليفة
 في كل مكند ومكسر انوار تجلياته انا يدول او بر عالم فابصر سكره
 ويصير لكان فيض باقي ما ندوا اليه ان كامل در عالم باقست استداد
 انوار تجليات ذاته ورحمت رحمانه ورحيمه بواسطة اسماء و
 كما ان موجودات مظاهره وعمل استواء انما تيسر بدون استداد
 وفيضان تجليات محضه لم يماند مادام ان الانسان كامل در روح
 بر صفات رعايا في انظار من يرون نياد مكر حكيم او مخرج جبر انظار
 باطن در نياد مكر بامر او لا كرجه ان كامل در حال غلبه
 ندانه هو الروح من البحر بين المحاجر بين العالمين واليه الانشا
 بقوله سبحانه مرج البحرين يلتقيان بينهما مخرج لا يبينان اي
 خلاصه لا يلتصق احدهما بالآخر من الصادق عليه السلام
 والناس بعد صانع لنا مقصد اصيلي نلبيكم ما يرضون
 صديقي منت يشاور امام قافلته من خلقه رعايا منت
 اقارب بهر امر من خلقه نور رعاياي منت **كلين** وان
 الانسان الكامل له الاولية والآخرية والمظهرية والباطنية

١٦٣ والعبودية والربوبية اما الاولى فظاهر من اسلفنا والى الان
يقول صلى الله عليه واله اول ما خلق الله نوري لودعي مع اول
بالصدق والرشدة ايضا واما الاخرية فلا نه اخر مراتب الوجود
سلك السور واخر ما يظهر من الموجد وان في الخارج واما الحكمة
في الجسم والخلق واما الباطنية فالروح والامر واما العبودية
في الحاجة والحروف والمربوبية واحتمال التكليف والادب
واما الربوبية فللمربية لا اولد العالم كلها بالخلق والالهية
والنساء الروحانية فانه ياخذ من جهة الروحانية عن الله
سبحانه ما يطلبه الرعايا ويضعه بحمة الجسمانية اليهم وما ينز
الجهنم يتم امر خلافة كماله سبحانه ولو جعلناه ملكا لخر
جلا وللبنا عليهم ما يلبسون ليجانكم فيلبسكم امرى
ولكل من افراد الانسان حسب هذه الخلافة كما لا كان
اوراضا بتدبيره انما نبتة كما قال تعالى هو الذي جعلكم
خلائف الارض فاحيطوا لكل فالكل يظهر جلاله في احوال
صنائه في راحة اخلاقهم الربانية حيث تجلى بها في قلبهم الزكية

١٦٥ والناقصون يظهر من حال صنائه وكماله بان في رايهم
وصنائعهم حيثما تعلمهم في كثير من الاشياء وبرزوا في ايديهم
والخياطة والبناء ونحوها بعد خلقه بالاستقلال خلق
جود ابدان صانف ذلال وانتم انما بان صانف ذوالجلال
بادشاهان يظهر شاهي حق عالمان مرآة الكافي حق خرويا
ايه خرويا عشق ايشان عكس مظهر ايدى قضايتهم خرويا
ايه عام ودين عاقب في ايدى الله وانه ابدى في خلقه
بان عكس عكس وعكس في خلقه ودين خلقهم تدبير كل منهم
ما يتعلق به من الامور كدبير السلطان الملك وصاحب المنزل
لمنزل وادناه تدبير الشخص ليدنه والخلق في العظمى للكمال في
ورد كلكم راع وكلكم سؤل عن عبده ولاشمال الانسان على
جهنم الربوبية والعبودية ما ادعى احد من افراد العالم الربوبية
ولا احكم احد نظام العبودية الا هو فانه متى شاء في نفسه
الاضاف ابوصاف الربوبية والنسب النعلية الوجوبية ولم
ينفع الله عن بصيرته ليدخل الى انما صانف الحق انكس في

١٩٨ مرادة استعداده فتوهم افعاله بالاضالة فظهر يدعي الربوبية
 اللاهوتية كمن يرى معنى شاهد تلك الاوصاف والصفات في غيره
 ويوهم افعاله بالاضالة اقر له بالعبودية كعبديته وعبدية اوصافه
 فلا شيء اخر منه ربوبية ولا اذله منه عبودية كمن جرمونه
 كمن يحتج بولاده كمن يدعيون ذلك من قياوند **كلين في**
 ان الانسان الكامل هو العالم الكبير وانه كتاب الحق وصورة
 ولما شابه العالم الانسان في تركيبه من روح وجسد انه الكبير
 منه صورة قيل فيه ان الانسان الكبير ولكن انما يصح هذا القول
 ويصدق بوجود الانسان الكامل ولو لم يكن موجودا فيه كان
 كجسد ملقى لا روح فيه وذلك لان الانسان الكامل خلقه الله في
 العالم فهو بمنزلة روح العالم بجزئه ولا شئ من اطلاق الانسان
 على الجسد الذي لا روح فيه لا يصح الاحتراز او كما يقال للعالم الا
 الكبير كذلك يقال للعالم الانسان الكبير كذلك يقال للانسان
 العالم الصغير وكل من هذين القولين انما يصح بحسب الصورة لا بحسب
 احدهما وتفضل الاخر واما بحسب المرتبة فالعالم هو الانسان الصغير

١٩٧ والانسان هو العالم الكبير او للخاصة الاستعداد على المتخلف عليه
 وتظهر كل شأن فيه بصورة الجمع ووصفه وجامعة بين احواله
 الجمعية الالهية وقوته وبين تفصيل العالم وتفصيل احواله فيه
 دفعة والاخر بالتدريج والانسان الكامل كان كتابا مختصرا
 من ام الكتاب التي هي عبارة عن الحضرة الاحدية الجمعية الالهية
 مشتمل على حقايتها النعالية الربوبية ونظيره على قانون نسب
 صفاتها الربوبية بحيث لا يشذ عنه شيء منها سوى الوجوه الثلاث
 فانه لا قدم فيه للممكن الحادث والارزاق الخلقية وعن امير
 المؤمنين عليه السلام انه قال تلو ناعن الربوبية ثم قولوا في فضلنا
 ما استطعتم فان البحر لا ينفذ وسر العيب لا يعرف وكلمة الله لا
 توضع عنه عليه الرحمن اسرار الله المودعة في الهياكل البشرية
 وعن الصادق عليه السلام اجعلوا النار يا توب اليه ثم قولوا في فضلنا
 ما شئتم وعنه عليه السلام ان الصورة الانسانية اكبر حجة الله على
 خلقه وهي الكتاب الذي كتبه بيده وهي الهيكل الذي بناه بحكمته
 وهي مجموع صور العالمين وهي المختصر من العلو والالوه المحفوظ

وهو الشاهد على كل ما شبه به الحق على كل جاحد وهو الطريق
 الى كل خير وهو الصراط الممدود بين الجنة والنار وقال ابر
 المرئين على كل لادوا فيك وما تشعروا فيك من ذلك وما
 تبصرونه من ذلك جبر وضمير وفيك انطوى العالم الاكبر وت
 الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر المضمير هرجه در عالم الكبر
 هه شرح كتاب كبريت كرتو ادم زاده جون او شين جمله
 دراز دارد خرد بين چيست اندر خم كه اندر شهرت چيست
 اندر خانه كاند شهرت اين جهان خست دل چون جوي
 اين جهان خانه است و دل شهر جهان وفي الحديث النبوي المشهور
 ان الله خلق ادم على صورته وفي رواية على صورة الرحمن قيل
 يعني خلقه على صفة جلاله لا على قدار اسمها بصيرت اسكلا
 ولما كان الحقبة تظهر في الخارج بالصورة اطلق الصورة على
 الاسماء والصفات بماز الان الحق سبحانه في ظهوره في الخارج
 هذا باعتبار اهل الظاهر واما عند المحققين فالصورة عبارة
 عما اقتل الخلق المجردة الغيبية ولا تظهر الا بها والصورة ^{الاجلية}

هو الوجود المتعين بما ينال التغيرات التي هي يكون مصدر الجميع ١٩٩
 الا فقال الكائنة والاثر والفعليته سوال اكر سايل كير الملائكة
 صورت براسه حال كبريت نوان كرد جبر كرتيم كه بتول اظهار
 بهازا باشد نه حقيقت كه زدايشان اطلاق صورت بر محسوسات
 حقيقت باشد و بر مقولات بهازا مانزو ابر طائفه چون عالم
 بهم اجزائه الروحانية والجسمانية والجوهرية والعرضية صورت
 حضرت الهيئات تفصيلا وانسان كامل صورت اوست جها ابر
 اضاف صورت بحق حقيقت بود و باسواي و بهازا لا جبر و عند
 للسوي كما قال قائلهم باري دارم كه جسم بجان صورت اوست
 جسم وجه جان هر دو همان صورت اوست هر مني خور صورت
 با كبري كاند بطريق ايدان صورت اوست كلمة في ان خراب
 الدنيا انما هو مخلوقها عن الانسان الكامل وعامة الكائنات
 بوجوه فيها لما كان المتصور من اجاد العالم و ابتداء الانشا
 الكامل والامام العادل الذي هو خليفة الله في أرضه كما ان
 المطلوب من صورة المجد الروح وجبان تحزب الدار الدنيا

۳۰ بانتهال هذا الانسان عنها كان الجسد يعلو وينتفي عن الارض
عنه فانه تعالى لا يتجلى على العالم الذي في الارض فمعد
انتقاله يتقطع عنه الوجود والوجوب بقاء وجوده كالانه فينتقل
الذي عند انقطاعه ويخرج ما كان فيها من المعاني والكالات
الى الاخرة فمعد ذلك انشقت السماء وكورت الشمس وانكسرت
البحور وانتشرت وسيرت الجبال وزلزلت الارض وجاءت
القيامة ووقعت الواقعة قال امير المؤمنين عليه السلام لا تخلو الارض
من قيام به بحجة اما ظاهريه واما خائفيه فمعد وقال السجادة
عليه السلام لا ما في الارض من الساخت باهلها وقال الباقر عليه السلام
لو ان الامام رفع من الارض ساعه لما جئت باهلها كما يروج البحر
باهله من ادم كذا انسان كامل ودارو نيا بود عالم محفوظ
وخراب الهي مضبوط باشد وخراب از عالم مستقل شود بان عالم
دارو نيا منارفت كند وبنيم دارا خرت كند ودر افراد اضاف
كسي نمائند كه منصف كالات الهي شود تا قيام تمام او كردد
حق تعالى اورا خرينه دار خراب خود سازد هر چه در خرابين

۳۱ باشد از كالات و معاني از خزانة بيرون برند و اين بعضي دي
لاخر كردد با نچه در خزانة اخرويت و كار خزانة داري و خلا
باخرت افتد هر چه درين سر بود جمله از لك ما بود امد اكم
مال خرد جمع كنم بدو هم بر تجليات الهي اهل اخرت را نيز
بواسطه انسان كامل باشد و معاني مفصل اين را نيز از سر
و تمام حقيقت او مندرج شود بگو بخارن جنس كه خالك اين محضر
تجديد بر سوي فردوس و عود بمرکز **كلن** **فان دارا خرت**
والايجاد ابدية اهل معرفت كويند و قبول حقانيت
هر قابل كه بصفت وجود منصف شد واجب الوجود كشت
بوجود حق و ايم بن عدم بروي طاري نشود اما مقينات و
ظهورات و نشات بروي طاري ميشود و اين مخالف با كبريه
كل من عليها فان نيست زيرا كه متعلق فنا تعين شخصيت
ندستعين بر وجود مستعين بعد از زوال يعني ظهور ميكند
در تعيني و كبر ايم ازا نكه و فخر بود يا حشر يا جنان يا حشر
و اين تجليات و ظهورات باقيست ابدا بدين و قابل قبول

۳۰۲ مردم باقی و دایم با الحق الدائم الباقی اذا المکنات کلمات حق
 و اما قوه و اما واقع علیها اسم الغیر براسطه العین و الا حیا
 الحین بحدها فی العین و بعد الا تصاف بالوجود البینی صکار
 واجبه بالغیر لا ندعم ابدا و اما تغیر و تبدل بحسب العوالم و
 طریق ان الصور علیها و فی الحدیث النبوی انکم خلقتم للابد و اما
 تتلون من دار الخلد اذا اجردی مردم و نایم شدم و زنیام مردم
 زنجوان سر زدم مردم از جبراف و آدم شدم بر چه ترسم کی
 زدن کوشدم جمله دیگر غیر و از شتر تا بر آدم از نلایک بال
 و بر از نلایک هم بایدیم جستن زجر کل شیء هالک الا وجهه
 باره بگو از نلایک قریان شوم و آنچه اندر دم نایدان شود بر
 عدم کردم عدم حزن از غنوت گویدم کانا الیه الرجوع
کلمه فی وصف طریق الاخره و سا لکها و اعراض الخلق
 عنها بداند و اخر ظاهر است و لا هیران مستند و فتانها
 راه مکشوف و سلوکش ایمان و لیکن مردم از ان تعرضند کاین
 من ایتیه فی السموات و الارض من یرون علیها و هم عنها معرضون اما

۳۰۳ اسبق سلوک یافت که این راه همان راهت که مردم از الخالد
 بر آنچه و بدینست بکبار و بدینست و آنچه شید نیست بکبار
 شیده و لیکن فراموش کرده است و لغت بعد از الی آدم من قیام فی
 و لم یخدل له غربا و انین حجت میگوید از جبر و اورا کفر انما
 نور او و نور او می توان باند است که چشمی که بان چشم دیده آ
 و کوشی که بان کوش شیده باز نمیکند تا حال شریان رسیده که
 و ان ندعم الخلد و لا یسموا و ترسم نظرون البیک و هم لا
 یجرون چه اگر بشنیدی شیده اول یا در کوی کلا و انها نکره
 قریبا و ذکر و اگر بدیدید دیده اول یا ز شاخنی من نظر اعتبر
 و من اعتبر عرف و اول الدین معرفه و اما سبیل اخر سبیل
 چنانکه گفته اند و سا الشیاطین ثلثه اول شوا رب طبیعت ثلثه
 شهوت و غضب و تراج ان از جمالی و جاء و غیر ان ثلثه الد
 الاخره بجمعها للذین لا یعدون علو فی الارض لا فساد و
 العاقبه للنفین دوم و سا و رسا و رسا و رسا و رسا و رسا
 و ترینات احوال غیر صالحه و سبب خیالات فاسد و او همام کاد

٢٠٤ ولولم ان ازل خلق في طيه وملكات دنيه قل هل ينزله باله
 اهل الدين صلحهم في الحياه الدنيا وهم يحسبون انهم
 يحسنون صنعا سيم نوا من امثله ما ستمتعت غولان ادي
 بيكر وتقليد جاهل عالم اسما واجاب استموا واستموا اي
 شياطين جزاشر وسرور شدت جديع وتليسا ايشان
 رينا انا الذين اصلنا من الجن والانس فاعلموا اننا
 لنبوءا من الانس قبلهم وقرءوا من انجيلهم انهم
 جاءوا في اشد من اعرض عن ذكرى فان لم يمشي فمنا
 وخشروا يوم القيمة اعني قال رب لم حشرني اعني وقد كنت
 قال كذلك انك ابائنا فنبينا وكذلك اليوم نسي وكلام
 شفاوت بود بالاي انك كسي يترد بل خدائي تعالى مني يانه
 وكوري دين موضع كوري دل فانا لا تم الابصار ولكن
 تمى القلوب التي في الصدور وانما لم تسم ختم وطبع ورب
 ختم الله على قلوبهم بل طبع الله عليها بكفرهم كلا بل ان على قلوبهم
 ما كانوا يكسبون واين هات مراتب كوريته جوديت بحجاب

٢٠٥ بزرگتر کلا انهم عن بهم بوند المحجورون وبزرگتر انما است
 که بیشتر کساف که مردمان ايشان را از سرور واهل ان بیشتر
 از راه بجزراند بيلون ظاهر من الحياه الدنيا وهم عن الاخره
 هم غافلون وضايعا ايشان الاصله است بفر ايد وان تطمع
 اكثر من في الارض يصلون عن سبيل الله ان تبعون الا الظن
 وان هم لا يحسبون به سبيل طالع بجز اعنصام بجل الهی که
 واعصموا بجل الله جميعا نيت وتمسك بجلان تامان او که
 وقت کلامه بيل صدقا وعللا لا يبدل الکلامه في فکني يانه فاما
 ونصير **کلام** في الاشارة الى المبدأ والمعاد سبلا نظرت
 اوليت ومقادير ديان فطرت قائم وجماعه الدين حقيقا
 فطره الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الذي
 القيم بالوحدان بود وجميع نه كان الله ولم يكن معه شيء من
 خلق ان يسميت كروا نيد وقد خلقتك من قبل ولم تنك
 شيئا باخر خلق نيت شوند وخرافت با نك كل من عليها فاما
 وبعني وجه ربك ذو الجلال والاكرام بر حيا نك هت شدت

۳۶ خلق بعد از بنی بنی را خلقت یافت شد بنی بنی از منی
 ماسان باشد چه آمدن در حق چون عاقل یکدیگر زهر یکی
 عین یکدیگر تراند بود کابدانا اول خلق بنی و از عیاست که
 حکم بد خدا بگوید و خلق جوار و عند الت برکم قالوا لم
 و حکم ماسو خدا بگوید و م خدا جوار و عندین الملائک البریه
 الواحد القهار و خلق چون باور از خدا و جود یافته اند بودند
 بر صفت شرف باختر و جود با خدای پادشاهان الی تک الوجود
 بر صفت شرف کل شرف الملائک الاوجه من المبدأ الیه المنی
 منی الی هشتیت که ادم در احوال بود اسکنات و زو جاد
 الحنه و منی بعد از بنی آمدن بدینا باطوارها و منی
 و منی دوم که فای در وجودیت هشتیت که ماسو جدار
 باجات ارجو الی ربک راضیه مرصیه فادخل فی عبادی
 و ادخل جنتی بعد از هشت بدینا و جدار کال انصاف
 و بنیان از فطرت و لا محاله صدور خلق از خالق و خردین
 طریق تواند بود و رفتن از دنیا بهشت توجه از نقصان کمال

۳۷ و بعد از فطرت و لا محاله رجوع خلق از خالق و خردین منی
 صورت بندد اند بهد و الخلق بر صید و الیه بر جود پس
 اول نزول و سقوط و دوم خروج و صعود اول اول خردین
 طلوع نورانه نور السموات و الارض باین سبب عبارت از سید
 بش کرده اند و ان شب قدرت و عبادت از عباد و روز و ان
 قیامت در شب قدر تزل الملائک و الروح فیها باذن بر من
 کلام سلام و روز قیامت ترح الملائک و الروح الی یوم
 کان مقدار خمین الف سنه و چون کال سید عبادت میجا که
 کال شب روزات و کال روز با و کال باه بال میرا که سید
 شب قدرت عباد و روز قیامت و اگر شب قدر نیست با و
 لیله القدر خمین الف سنه روز قیامت نسبت بالدارید
 الامر من السماء الی الارض بر عرج الی یوم کان مقدار
 خمین الف سنه و بر عرج اگر سید نسبت بر روز و آخرت
 طینه ادم بدینا بر عین صباها ماسو نسبت بالدار و ما
 بین التختین از یوم عا و اگر شب قدر بر هزار یا افضل

۱۱۳ ضعیفان نبات و منون العیة ایان ضعیفان اخرت و الا
هم برحقون ایحسان افلا او یقیم البیتون یکو بدو عورتا ابانت
اسوا برکم و کالایان ابانت است و بعد برکتی یا نیک البیت
ایمان را نیک و الا الت الاعراب اما قل لو ترموا و لکن قولوا
اسلموا و لما یدخل الایان فی قلوبکم برسط و قلبه یطین الایان
باخری الایة اللین استوا استوا برکتی جدان یا و اذا ما تقوا
و استوا استوا استوا و ایما ترانیر شرا یطبت فلا و برکتی
حتی یحکم لیسما یحرمهم نزل یجدوا فی انفسهم حرجا ما قضیت
یسلموا قلیما اول استیاد و فی ان جدان ان نسلم و ایما ترانیر شرا
کلا سرف یطون نزل کلا سوف یطون کلا لو یطون علم البیت
لنرون الحیم ترانیر و ایان البیت ترانیر و یطون البیت
شاهد و دوزخ جدان حصول علم البیت است و شاهد برکتی
سوال را که هنوز حکم عیب داره بعد از حصول علم البیت چه
هنوز حجاب باقیست بعین و ایان باقیست یا ترانیر کان ندارد
که قیامت هم بریان و دوزخ است و الا الساعه فاعلم و هم کان و

و یذوقون العین من کان جیدا و اهل یمن و انکم هم بریان و
افترت الساعه و هم بکان و اخطا من کان قریب و برکتی
بیدار و ترانیر قریبا یجوز علی اللدست نرا کرد و برکتی
گفت و ناچار شد شاهد این احوال نکرد برانکه او برکتی
حکم نکرد اذ قاله کیف اصحیح یا جارش قال اصحیح فو لنا احنا قال
لکما حقیقه فاحقیقه یا نیک قال یا نیک اهل الجنة یترانیر
و رایت اهل النار یما و ین و رایت عرش یفان و انقال علی
اصت فالزم **کلمه** فی نفع الصور و قلیل الارض و السماء
یوفد نفعه و یوفد قیامت و نفعه است اول نفعه است که
پندارد که حیوان در اهل آسمان و زمین که اصحاب طایفه ترانیر
و باطن و بلند بار محسوس و معنوی خود تا برکتی کرده اند و نفع
فی الصور و صفوس فی السموات و فی الارض و لکن شایا الله
وامات ایان یکشف عورات خالات و کسرا و و یا بالشیئا
باشد تا ما به نیستی خود و دانش و پیش خود بداند و حقیقت
انکم و ما یفیدون من دوزخ حصص جهنم استم لها و دوزخ

٢١٤ شوبه واذا وقع القول عليهم اخرجناهم من الارض كلهم
 الناس كانوا بائنا الا بوقت ونفخ دهم انهم احياء ايضا
 يوم بعد ايام انت وقيل انهم احياء في يوم اخر فاما
 قيامهم في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت جنة يوم
 انكم يوم القيمة تمشون بين ثواب وعقاب بائنا في يوم
 كهذا واخر بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 بيننا بان محتاج بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 الوجود في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 اوله في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 انظار قيامت وبعث وواب بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 تكشوف كنهه في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 مفاتيح ايمان في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 وفي يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 بظاهرا في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 دانه وارتفاع حجابها في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از

٢١٥ رست ديس بينه ان من يرد كه در فناء اوله في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 واسما ناهان اسمان يرد كه يرد في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 وبعث وواب بائنا في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 مكافا في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 جبره في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 اسما في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 الاول في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 المصوره في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 وزي الحجاب في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 الاستكمال في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 فالانسان في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 لكونها منطوية على كل لها الا في اول النشأة مطبوعة في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 فطرها الاول واما من الارض في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از
 ناقصة النقطه الاولى واما الكسب الكمال والنزول في يوم قيامت بائنا في يوم قيامت بائنا لو كشف الغطاء ما از

٢١٦ فطرو اخرى وثالثه فالارضيات جعل شكلها بالنفس الكامله
 الاثانيه صارت طبعه تعالى الاكراهه للصوبات فانتفتحت
 طريق الحق والسير الى الله والانتقال اليه ولهذا قالتا اننا طالعيت
 بمرئيتها واول عليها دايمة التحول والحركة مرجع محسوس في الحق
 جوهر محسوس اعلى من تحركه على مراتب المحسوسات الجوهريه الى
 الجواهر الغير المحسوسه فيتحرك من الاخر منها وجروا والافان اثارا
 الى الاخر منها وجروا والاكثر اثارا وهكذا يتدرج في الاشكال
 ويسير في المراتب السلوكيه والاحوال بمروره الى صورته حتى ينتهي
 الانتقال الى حال الجواهر النفسانيه الى الجواهر العقلانيه فاذا
 وصلت الى الحقيقه الالهيه وعالم الاسماء بعد عالم الارض والسماء
 الى اسم من اسمائه بمرتبه الارض والارض والسموات بمرتبه
 الواحد التي بها وهذه الحركه الحسويه للارض التي تعود بجملتها فيها وما
 الى الدار الاخره وترجع الى الله تعالى وقد تمت الاماره اليها في
 ايات كثيره من الكتاب الالهيه مثل قوله يا ايها الناس ان كنتم في ريب
 من ما قلنا فخلصناكم من ربكم فربن نطفه الحق له ذلك بان الله هو الحق

٢١٧ وانما يحيى الموتى وانما على كل شئ قدير وان الساعه انية لا ريب فيها وان الله
 من في القبور وقوله وسيف الذي تكفرنا الى قوله ففسر سوا المتكبرين
 سبق الذين يقولون بهم الحق له فادخلوها خالدين وقد وقع التبيين
 هذه الحركه الحسويه في القرآن المجيد بالزلزله كما قال تعالى وان زلزله الساعة
 شئ عظيم وقال اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثارها و
 قوله تعالى يوم نذلل كل رصعدها انضفت وتضم كل ذات حمل حملها
 وقوله ان زلزله الساعة شئ عظيم ولما انضم على ما ذكره لاله الحكيم
 الشهود العمومي لجميع المراتبات وذوات الاحمال يتحرك ما بين كوا
 ان الارض التي هي هذه الارض رجبها لها بديل متبصره وسماها هذه
 السماء بوجه لها مطويه كما قال الله سبحانه وبرزل الارض غير الارض
 والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فذكر ذلك في
 الارض يوم القيمة غير هذه الزلازل الجزيئيه كما ان على السماء لا ينقص
 بزمان الدنيا بل يبرز القيمة ولا يمكن لاحد من هذه وذلك لانها من
 كما قال والسموات مطويات بيمينه ففي مطويه جميع الحق والقياس الى الحق
 اليقين وانما كان من اجهار الساعات اهل العجيم النكال ليسوا مستحقين

٣١٨ ولا حد في البحر حتى يقرأ الكتاب السموي ويظهر في السجل بعد انما وطوا
اوقاتا ونعد الاخر فاحد جزو كل خمسة كل سنة في ايامكم مناهل ايام
الافاق والاضواء المحيطة بالمشاهدة الدوام الانعام على غيرة محجب
الغمر والجلال والخطية الظلم والارباب والبدن عالم النور والجمال فينا
عليهم الارض والسموات ويحكم عليهم الارض والافاق واما في نظر
وحدودهم كما مر عند التبر فليعلم على جميع احوال الكتاب الحاجب للذكورة
واحدة لا يبا درجته منه مثل من يطوي عند السجل الحاجب للخطات
كما قال النسطور في قوله اوتيت جوارح الكمل فكل حال هذا الزلزلة
ليس ما يدركه كل احد ولا يخفى في قوله بوقت جزو من اوقات الدنيا بل
الافاق واعلم ان وقت الاخر ليس كده الاوقات الدنيوية كان يومها
ليس كما يوم الدنيا وما عانها المضبوط بحركات هذا الفلك الاقصى اذ نسبة
الافاق الى هذه الايام كنسبة الروح الاعظم الى هذه الارواح الجزئية ومن
انتهادها بالقياس الى انتهاد جسمه بوجه الملازمة والروح التي
يوم كان مقدار خمسين الف سنة وبالقياس الى طائفة كخطية وحدود
الساعة الاكل بالبحر او هو اربع ايام ان نسبة البعث اليه كالبعث في الخلق

٣١٩ ما خلقتكم ولا بعثكم الا كنتم واحدا كما بدأكم تعودون وكان اناس من جهة
اوجد جميع الخلق على كبرها واختلاف انفسها واكتسبها بالجار واحد
واحدة وحدة غير ثمانية وهو في انفسها وقياس بعضها الى بعض امور
متجددة ومختصة بزمانها واوقاتنا وله تعالى اسنان واحد في سنة
كثيرة اذ كل يوم هو في شان لا يشغله شأن من شأن فقد كان من جملة
يبعث الخلق كل عام في ساعة واحدة على صعيد واحد كقوله تعالى فانهم
واحدة فاذا هم بالاسهر هذه الحركة كل بالبحر او هو اربع ايام
الخلق والاختلاف في اوقاتنا من اوقاتنا من اوقاتنا من اوقاتنا
قياس حكم الحركات والامكنة فان لها اوقاتا من جهة الى ان
من جهة العرب والوجه اقتربت الساعة وانشق القرون الساعة اربعة
فيها ويوم محشر وكان لم يبق الا ساعة من جهة البعد والقياس
للحجاب والظلمة استحيات لما تعودون وتعودون في هذا الوعد
صادق وقال تعالى الى المكان من جهة العرب واخذوا من كان قريب
لمحيطه بالكاثرين وما هم عنها باغبين انا انذناكم عذابا قريبا ومن
البعد وانظر التناوب بين كان بعيد وقال تعالى الى الوجه بل انهم يومئذ

۲۲۰ و نه قریبا فالاولی القیاس الی المحسوسین فی بحر المكان المتحد
 بقید الزمان والتأوی القیاس الی المتخلصین عن وقف الحدیثان
 الناظرین الحقایق الاشیاء بعین العیان وان اردت الاطلاع
 علی کفیه طریقه ان الیوم وسعة ارض المحشر واجتماع الخلائق
 یومئذ و فقه واحدة فی ساهرة واحدة فاعلم انه قد ثبت ان
 الزمان بکینه الاضالیه شخص واحد موجود فی و غایه الدهر و کذا
 الحکمة القطعیة باستدلالها الاضالیه هویه متداریه حاضرة
 عند الباری عند عباده المزمین هكذا یبصر الزمان والحکمة
 حضور جمیع ذلک یوم الجمع لا یمکنه فاذا اخذت جمیع الارضه التي
 متداریها تحسب الفتنه امر متصلا واحد وتصورت شکل وجهه
 الارض علی سبیل سطح واحد متصل یضم جمیع السطوح الارضیه
 الموجوده کلها فی زمان معین من الارضه الکائنه من ابتداء وجوده
 الی انتهائه مهل علیک فهم ما قلنا وظهر ان ذلک اللبنة لیست بجزء
 تلك الجمیع بکائیة و ان لم یجمع الارضه ولا الامکنه زمان و مکان
 علیک مبرعهم حجة الخیر عن زمان و قهرم القهر فانه لیس فی زمان

۲۲۱ رخصه یخرج من نملان منین بود که در شاه اولی از زمین جدا
 و استیجانه ار استیجانه بود که یومئذ بل الارض غیر الارض السما
 و یومئذ یومئذ الواحد المتماثل **کلین** فی ابواب الجنة و التان
 و یومئذ یومئذ جحیم شاعر حیوا فی که بدان جزای عالم ملک اولاد
 کتد هفت پنج ظاهر و ان حواس خدات و قویا طر و ان
 و یومئذ که یکی مدرك صور است و دیگر مدرك عافیة منکره
 و هاتظه و ذاکره از شاعر نمیند بل احوال ایشان تدویر
 که ثابت هو اکند و عقل را در صابعت هو استخر کرد اندازد
 من اتخذ الله هواء هر یکی ازین شاعر سبوی باشد از اسباب
 هلاک او و اضله ان علی علم تا حالشان بود که فاسد طبعی و
 از الحیوة الدنیایان العظیم می المادی بر هر یکی ازین شاعر
 بمثابة دري از درهای و روح بود لها سبعة ابواب کل باب
 منهم جزء مقصور و اگر عقل که مدرك ملکوتست و نفس این
 شاعر است بر نفس مطاع باشد و نفس از هوای او منع کند تا هر
 یکی ازین شاعر مطاع العزیز از کتاب الهی در عالم خلق که او را کش

۲
 ۲

۲۳۲ شعر خام را بشد بتقدم رساند و جعل بر استماع ایات کلام الهی
 انعام امری تلقی کند بخلاف آن فرد که گویند ما نسمع او نسمع ما نأ
 فی اصحاب السعیران شاعریست که نه بنیاده درهای نیست
 و اما بر خلاف تمام ربه و فی النفس من الهوی فان الجنة هی
 المادی و ذکر الشیخ ابن العربی که با هم تا و بلا اخر محصل آن
 النار بولای الی الدین و الدین و اللسان و البطن و الفرج و
 و الرجل و فی عن ابواب الجنة و هذه الابواب متفرقة علی المرتبتین
 الابواب القلیة فانه مطبوع علی اهل النار فا بواب المحجیم سبعة
 و ابواب الجنة ثمانية و بدانکه مدبران امور در بر این علوی که
 و الساجات سجاء فالساجات سبعة فالمدبرات امر الی اشارت
 باحوال ایشانست هفت ستاره اند که در دوازده برج سیر
 و مجموع هفت دوازده نوزده بود و با شتران امور و بر این
 سفلی هم نوزده است هفت مبادی توای بنایت سه اصول
 چهار ذرع و دوازده مبادی توای حیوانی و مبادی اجناس
 که از آن جمله پنج ظاهر است و پنج باطن و مبادی حرکت که یکی

۲۳۳ قوت جذبت و مکر قوت دفع و مجموع نوزده باشد بر دم تا دم
 که در بخت و یا محو و است اسیر تاثیر نوزده کارکران علوی
 نوزده کارکران سفلیست و اگر این منزل بر کثرت فلا محاله که
 نمیشوند نمون و کما نمونین نمیشوند بر حجت از بخت
 رسد و اما مالک این نوزده زیانیست که از آثار خلق یکی ازین
 نوزده چنانکه گفته اند با و پیوسته باشد عیب دارد علیها
 تسعة عشر مکر که بر صراط مستقیم و از اینها صراط مستقیم
 فاتبعوه و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم من جبل بکثرت تا هجده
 هادی قیامت که موهبید بی بار السلام رسد و ازین نوزده
 خلاص میاید ضرر باشد مثلاً رجلا فی شراکاء مثلاً کون و
 سلم الرجل هل یستویان مثلاً الحمد لله بل اکثرهم لا یعلمون **کلم**
 فی جازن الجنة و النار و عود الناس الی القطر الاول
 با بتدادم را وجود داده اند بر کاهی بر قدرت بر ارادت
 چه باول بکشدی و چون بود و در صورت سلاله و نظم و مضاعف
 و عطف و عظام و لحم و عذرات نر و جنود و ارشد هل یستویان

۲۳۳ الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ويكفي في زياده بود تا وقت
 حرکت و بطش و در ظهور کرد و یکیندی تحول بود تا وقت تغییر آن
 نافع و ضار و در بعد از آن قریب آمدن افع و کار و صفا
 کشت و چون صادر شد تا نظرت او محسوس باشد که این صفات
 در وی متغی شود بر عکس این ترتیب پس اول باید که ارادتش در
 ارادت واحد مطلق که موجود است مستغرق و متغی شود چنانکه
 او را هیچ ارادت نماند چون وجود کل تابع ارادت واحد مطلق است
 تعالی ذکر هر چه اید مطابق ارادت او اید و این درجه رضا
 و صاحب این درجه همیشه در بهشت بود هر چه بیاید تا از وی گذشت
 مرید و این سبب جازن بهشت را رضوان خواست درجه تا با این مقام
 رسید از هم بهشت لذت نیاورد و رضوان من است اگر و بعد از آن
 باید که قدرتش در قدرت او تعالی متغی شود تا خود را هیچ قدرت
 متاخر قدرت او نداند و این مرتبه را توکل خوانند و من توکل
 علوان فهو حبه ان الله بالغ امره و بعد از آن باید که علمش در علم
 او تعالی متغی شود تا خود را هیچ نداند و این مرتبه را تسلیم

۲۳۵ خوانند و بطول تسلیم و بعد از آن باید که خود را در وجود او تعالی
 متغی شود تا خود را هیچ نباشد و این مقام اهل وحدت است
 اولئك الذين انعم الله عليهم واكر سالک این طریقت نشود و بر
 ارادت خود مرده ارادت او هواهای مختلفه مخالف حق است
 کند و لوازم الحوائج او هم لغت است و الاخر من یخلف
 دیر از هواهای خود منوع شود و جبار بنیم و بین باشد بهوت
 و در سخط خدای تعالی افتد و این نوع رضوان است که با بصحط
 رساند و هو او را با هوای رساند تا با غل و سلاسل نامرادی
 بکلی محلول و منبذ گردد و تا مرادی صفت ممالکت و این سبب
 خازن ها و بهر مالک خوانند و بعد از آن ازای درجه توکل در گذشت
 خلایق باشد و این خلدکم فمن الدرع صبر کردن بعد و باز این
 درجه تسلیم در که هوای من یعنی الله قال من مکروا بالی و درجه
 وحدت در که لغت اولئك یلعنهم الله و یلعنهم اللعین تا
 همچنانکه انشأ قدرت و علم وجود طامنه اول افشاء قدرت
 و علم ذاتی و متغی ها و او کرد و ذلك النور العظیم استبداد بر حقیم

و کاه بان لهر من قوتیم طلائع النار من غنیمت طلائع چون دنیا
در رتبه طاعت که اول مرتبه است از ایشان باشد و اندو
زیام اختیار بدست خود باز گرفته باختر بخیر باشد اندک
از او ان بخیر جویند اعیانها و اهل منزل اهل تربتند
در سلوک باشند تا اهل بیار کالی و درجه بالا و درجه حاصل
میکنند هم غرض من فوق با عرف سینه از عذاب اهل تضاد خلا
یافته اند لاخوف علیهم و لا هم یخزفون الخزن علی سافان الخزن
مال و رایت چون دنیا بخیر بوده اند و ما کان المؤمن ولا خیر
اذا قضی الله و رسوله امران یکون لهم الخیر من امرهم باختر
مختار معلوم شده اند هم دنیا مایه ازین تا حکم عدل هر یکی را
از جبر و اختیار نصیبی باشد پس اگر طاعت را یکی از دو طرف
تضاد ملاستی باشد از ملا بست و تضاد حقیقی نبود و اینها
بان صاف باشد بدست ایشانند و ان ماست حرارت و برودت
زنجیل و کاه فور باشد که غریب و اندک چون حرارت و برودت
سود و دهر هر که عزیزندان ابرار بیشتر من کار کان

دل
فستند

مراجعا کاه نور و یقون بها کاه ساکن نارها از غیلا و هینا که
نارغت اهل تربت نارغی بخاری باشد بنا زبون بها
کاه سالاف و هینا و لا نایم تا لاجر و رتبه مایه صد و هشت
علاخر انا علی سرر شایب لیا ما خاص اهل تضاد و خاص
حقیقی باشند ان ذلک الحق خاص اهل النار تا لاجر و کاه
انه لغت اخنها پس حرارت و برودت که متضاد کاه هر دو
طرف سبب عذاب قویند چنانکه اهل و دوزخ را کاه و یطو
سبب راحت قویست و ان بر و ملاقات اهل بر و اقل
گویند و دیگر طرف که نارست سبب عذاب کاه که متضاد اینها
باشند الظالمین باسه ظن السوء و کاه هر دو طرف سبب راحت
قوی باشند چنانکه در زنجیل و کاه نور کنیم و همچنین نار کاه
عذاب قویست مانند نار الحیم و کاه راحت قوی مانند ان
نار که شخصی از قسیم الجنة و النار التماس کرد که با قسیم النار
اجعلنی من اهل النار تا او بخندید و گفت جلتک و بعد از
بادیک حاضران فرمود که میخواهد که از اهل قیامت باشد

فنا

۳۳ هم اضافت نیستی قهر که بیانات ظاهر و عام را باشد که شوق
 الارجمه و نیستی لطیف که اهل رحمت را باشد بر اجتناب
 اثره و نیستی ضعیف که اهل دفع را باشد لا یتقی ولا تدبر
کلمه فی اضافت المؤمنین و اعطاء کل ما یلزمه بدانکه
 مومنان دو گروهند محققان و اصل که اهل قانت و سالکان
 صادق که اهل معنی قوله تعالی ان فی ذلک لذکر لمن کان
 له قلب و الی السمع و هو شهید و طایفه اولی و اسه لقبیت ^{تثانی}
 و عباد الله و مزیان را اگر چه تسمیه ایشان بعبادان از روی
 انصاف ایشانست بجهت برای آنکه بجهت کرم و کرمی منتفا
 غلیان است و حرکت و عبادت وجهه که خدای عزوجل را
 ایشان بپاداش آن صفت اماره فرموده و تجلیل نام دارد بر
 آنکه تجلیل بطبع کرمست بر شا کل حال و ملازم مذاق
 ایشانست و سبیل نیز گویند برای ملاحت و سرعت ^{الحداد}
 ان چنانچه تجلیل شایسته بملا باشد که حرارت و تکیید ^{ملاحت}
 که حرکت و ملاحت و تسمیه ایشان بعباد الله از روی انصاف

۳۴ ایشانست رضا برای آنکه رضا بزرگ و فضولی و لطیفه بکلمه انشاء ^{کلمه}
 و لایسها انجا که ایشان را بعباد که خصوصاً اضافت بر حسن ملت
 کرد و وصف ایشان بر صافی که بیوات برین و سکون فرمود
 قوله تعالی و عباد الرحمن الذین یمشون علی الارض هویاً و اذا
 خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً و چشمه که برای ایشان بپا
 این صفت اماره شد که فرمایند و دارد برای آنکه رضا باریست
 و منتفی سکون و طمانین است بر عکس بجهت ارادت
 و ارادت متوجه تحصیل منتوبات بر جرات و تحرک
 و رضا قناعت و قناعت انکساف بوجود بر بار است
 و ساکن بجهت روی به پیش از ارادت جهت اراد و لهذا گفته اند
 بجهت هیئت متعلق بحدودت و اگر متعلق او موجود باشد
 باز متعلق او بدوام است که معلوم است و رضای روی یا نحو
 دارد جهت اعتداد بر متعلق او موجود حاصل و چون
 اهل رضا بار و ساکتند ملازم مذاق ایشان کافورات که
 در غایت برودت و کسی سوال نکند که عادت ایشانست که هر

۲۳۲ چیزهای بارد دهند و برودت چیزهای خا بر روی آنکه این در
 و برودت غیر غریزیه است که بعد خواهد که با جد غریزیه است
 اما حرارت و برودت غریزیه را امتداد بمل با دیگر و لهذا اهل
 کرم بر احرار را اگر اید و چیزهای شور و حرارت اهل محبت
 و برودت اهل رضا و کیفیت غریزیه است که هر چند افزاید آن
 بنده و قوت حیات بهتر بار آورد چنانچه در هر چند سرد تر باشد
 او خل باشد در حفظ صورت مافی و افس هر چند گرم تر باشد
 او خل باشد در حفظ صورت ناری بل چنانچه اولیای خدا را
 حرارت محبت و برودت رضا و تسلیم باشد اعدای خدا را
 حرارت شهوت و برودت کسالت و مجرد و فقر باشد و
 حرارت و برودت نه غریزه صالحه است بوجه را بلکه اخلاقی
 فاسد است لیکن حکم عمل جل و برای توفیه مقتضیات همه
 چیز مقتضای توله ما قوی برای امداد ان جیم و مضایق
 اساده کرده بجای تخمیل و کافور که قلمس کافور الضلالت
 فلیمد و له الرحمن مدلا و چون حرارت جیم منضم شود حرارت

۲۳۳ شهوت اول افزون و غلبه افروزی که پیوسته در خور افزاید
 و مرضش نفع کند الی ابد الابد و همچنین برودت غشاق و
 برودت کسالت و مجرد قلم نریکم الابد با و چون احرار
 و برودت نه غریزه صالحه است هر چند اشتداد یابد و من
 و در بنده افزاید و ضعف و حیات که بانیه الموت و کل کار
 رجعا الی قمار الکلام و تسمیه ایشان بقربین نظر بصورت
 که ایشان را از قریب استوای ذات بیرون ان توفیه مضایق
 و التناجات بجهات و تید بکون و حرکات و این اثر و القاء
 ایشان و چشمه که با دشن این صفی حیات ایشان معیشت
 تسنیم نام دارد که شوق است از نسام که نام و ذره کوه و
 شترت و این چشمه است که از اعلی مقام میزاید با کمال تنقی
 اطراف و مسوی اعراف از کیفیات متضاد و برودت طبع
 کرم تا تخمیل باشد و نه سردت تا کافور باشد و شتر
 از ان چشمه در بهشت نیت و از ذره شتر ناید و از هوای متنا
 اهل بهشت آید و چون طرف هر کس برسد باز آید و این صفی

۲۳۴ مذکور و هجعت خواص باشد که اهل قلب و اصحاب حقین اندیشا
 از اضر و فاشاند اما عامه برسان که اهل ستم استقامت
 نداشته باشند که از اضر و ضرورت کند اما مجتهدان و القای
 سم و تلفی خطاب که ایشان را اهل دانا است چیزی از آن با
 شرب ایشان می آیند چنانچه در قرآن مجید فرموده است
 الا برار یثرون من کاس کان مزاجها کافرا عینا یثربها
 عباده و فرموده و یسفرن فیها کاسا کان مزاجها زجیلا
 عینا فیها تمی مسلک و فرموده ان الا برار لقی نعم النجا
 که مزاجه من نسیم عینا یثربها المقربون و در بر تمام
 اهل سم را که عامه مخلص اند ستم را برادر فرموده اگر چه در
 تمام تطبیق را بر ازلای عباده واقع است و اصحاب ستم را زای
 سابقین و اصحاب بین با زای مغربین و همناسرا برین
 اولوا الابصار **کلمه** فی اهل الحجة و میاء المحجم آب
 ۲۳۵ نادر حیات کافرا و اصناف نباتات و حیوانات و بعضی از
 الماء کل شیء حی می باشد و مواظب و صاحب که عموم مردم را با آن

۲۳۵ انتفاع باشد ولیکن بعضی از آن حاجت بعضی از آن
 غیر از آن و بهترین غیر از آن و شیرینا در تربیت اصناف
 حیوانات و از این خاص تر است نباتات و بعضی حیوانات
 از آن ضعیف می باشد و خاص غذا بعضی حیوانات بود و در
 طغوت می باشد وادی نظرها هر طور که سبب ابرار و مبتدیان
 باشد و از آن نیز بعضی سخیل و بعضی غیر و بعضی غیر
 باشد و بعضی نیز غیر و بعضی و عمل از غیر خاص تر است
 غذای بعضی انواع حیوانات و سبب شای بعضی اصناف
 در بعضی احوال و موافق هر مزاجه و احوال این است مانند
 خطاب و قراضه و طور که انتفاع بدان خاص الخواص و بعضی از
 باشد و از آن نیز بعضی کدورت و بعضی متوسط و بعضی ضعیف
 بهترین صفات و غیر از عمل خاص تر است و خاص نوع
 انسانیت و از اینان بعضی اصناف در بعضی احوال و اهل
 دنیا حراست و ایشان را زجر و اهل بحث حلال و ایشان
 ظهور و از آن بعضی مودت و بعضی متوسط و بعضی نلدن

ملذذ من طهر براب من بخل صارت ان شكي وشي ايضا
 وعسل ان ياري وخمرا لا زود ورجونا اهل بيت اهل كالد
 ونعم ايشان عات بن حمار ابر وجه ام حبه الجبه ناقص رايد
 انتفاع بود كاسل را بنوا انتفاع بود ولا يعكس مثل الجنة التي
 وعد المفقون فيها افا من مياه فبراسن وانها من لبن ليرغب
 طعمه وانها من خرقه للتايرين وانها من حسل صنوبر
 يناس كل الثمرات اما ثمرات اهل بيت در نظر اهل دنيا
 متشابه ما يدبر اكر حق وباطل متشابهند وافتوا به متشابه
 ودر ونيخ بار اعيان حمار خرم حليم وفسلين وقطران محمل
 باشد و تلك الاشكال فصر بها الناس وما جعلها الا العالمون
 قال الاشاد واما الكثرة فعملت شانه في الدنيا هو العلم والحكمة
 وشال اوانه علماء الامة ولهذا فتراخترا الكثير فان الله
 عز وجل يقول ومن بوءت الحكمة فقد اوفى خيرا كثيرا ومن
 الصادق عليه السلام في قوله انا اعطيت ان الكثرة انا اعطيت ان
 عز في قلبك ذلك علي وطمعت عما سواي وعدي على السلف

قوله تعالى يظل مدد وما سكب فالكثرة لا تنقطع
 ولا منوعة قال والله ليس حيث يدور الناس انما هو العالم وما
 يخرج منه وقال الله تعالى قدس الله سرها واما الحجم فهو من حقيقة
 مياه هذا العالم اذا تفتت في الاجساد والابدان انانية في
 الجورانية واشتدت مخونها بفعل الحرارة القريبة الكائنة
 فيها وخصوصا اذا انضمت اليها الحرارة العربية الحاصلة من
 القرب والشفة او من الاستحمام او من الحيات الشديدة او من
 الهواء الطيف بالبدن او من شدة فسخ الشمل وتجدد
 الزهرير والموجب لاحتباس الحرارة ايضا في الباطن او غير
 ذلك مما لا يخلو عنها اهل الدنيا واهل السلافة الاخرين قد
 انقطعوا وتخلصوا باطنهم منها فلا جرم تجردوا عن علوهم مثال
 هذه الامور واهل الشفاة لما تعلقوا باعمال هذه الامور
 ظاهرا وباطنا ففي القبر ايضا يتعذبون بها الشدة العذاب
 القضاة وحدة البصر وقوة الحاجة الى الخلاص من العذاب
 واما الظلم من مجور فهو من ظلال الادخلة السوداء التي يسكن

٢٣٨ البهاوي يترفع بما اهل الدنيا القدر من عاجتهم الى ما يريدونهم
 الحر واعتقادهم لغير الجمل والنقصان بان السكون عند هذا
 راحة للنفس والاشباع لها وعدم تنظيهم بان جميع انوار الدنيا
 الام ومصابها للنفس وانما تضطر النفس الى ذلك كما بها لا
 لانداد طرق النجاة والافلاق ابرار الخلاص عليها عذاب
 جهنم الطبيعة ودواعي ثايرها وتخليلها ما دامت مجبونة
 في سجنها شديدة بايدي سدنها في جميعها وتغمرها ويحتمل
 ان يراد من النجوم والسماء الدنيا الالهة من جنسية الدنيا كما قبل
 قوله تعالى وهي خاين وكل خاين خوفي انه اسود وعند
 القرامك يظهر سواد ويشتد فان لم يظهر عند اللطف او
 الجسم المطلق الذي هو طرفة وثلاث شعب لا طليل لا ينشأ من
 الله في هذه الاض المظلمة والنقطة من اما البليان والتعويض
 او النسبة فيراد من الظلام ان تنس هذه الاجسام او جزوه
 او ما يتبعه كالبدن وغیره فان البدن ايضا خلق من الله
 النفس وهو كجزء من الارض وحاصل من الطبيعة الارضية المظلمة

٢٣٩ ويرى ان الجور جيل في جهنم بنيت اهل النار المظلمة **كل**
 في شجرة وطرف في شجرة الزقوم علم وقدرت وادركت سائر
 ايجادها وان دخلوا راجعت مختلفت وضلوا الى اهر من
 اما باعتبار ان مختلفه كه حسب بافتور خلق بائدته ما يد
 خود درضا بر ما كه نبتي به الم اراد اكر تصور صورت معقول
 يا محسوس كنتم ان صورت ازان روي كه تصور كره ايم معلوم يا
 و بان عالم باشم و ازان روي كه ايجادش كره ايم شدة و با
 و ما بران قادر باشم و ازان روي كه ايجادش كنتم تصور
 مراد است و ما بران را مريد باشم پس معلوم و سندی و مراد
 ما مرسته كي باشد در بين صورت و علم وقدرت و ازان كنتم
 شوند همچنين جملي موجودات بنيت با علم وقدرت و ازان
 او تعالى هيمن حكم دارد بر همه صفات و انتخا بود بلكه و
 بود و كسي كه يعلم او عالم بود و بندرت او قادر و ازان كنتم
 جنانكه در حال اهل جهنم كنتم و جنانكه در خبر آمد اكن
 سمع النقيصم في بصر الذي بصر في جهنم هيمن و النقي

٢٣٩
 و النقيصم

۲۳۳
 فيها امرت ان تائه عاقلتك اجعلك مثل حيال امرت ببر حجة
 او بدان تعلق كبر دم در حال موجود شود بیتی نمی و جدا
 یکی بود و این معنی شال درخت طریقت در هفت که هر چه
 بشنا نزد او شود باروی ایشان با هم دفعه واحد بد
 درخت حاصل اند و در پیر ایشان حاضر طریقت و حرم و حسن
 و با نای این حال کسای که این سه صفت اقتضای نکر کند
 مجب هر یکی نمی از ناکامی و عذاب تولد کند انظروا ما ظلم
 ذی ثلث شعب لا ظلیل ولا یغنی من الله بر جای در طریقت
 ایشان را درخت نور و با شد انما شجرة تخرج فی اصل الجحیم
 کانه نور الشیاطین طلع ابتداء وجود تحت کربلیات
 درخت باشد و الشیاطین اهواء مردیه ان الشیاطین تجری
 ابن ادم مجری الدم فی العروق فیه نور ایشان مبادی اشخاص
 بر مبادی هوا نفس مبدان درخت انبات و مناس
 اصل ها و نه قال استاد استادی و من علیه استادی ان شجرة
 طریقی شال للنفس السعیة الکرمیة و فیه روی فی طریقه الالیت

طایر ملا

۲۳۴
 علیهم السلام طریقی شجرة اصلها فی دار علی بن اوطال علیه السلام
 و ليس من الاوفی داره عنصر من اعضائه و ذلك قول الله
 عز وجل طریقی لهم و حسن باب فناء و یلک من جملة العلم ان
 المعارف الالهية بما ما یعلق باحوال الاخرة و ما لا یستقل
 باوراکه العقول علی طریقه الفکر المحیی انما تتبس من شجرة
 نبوه حاتم الانبیاء علیه و علیهم السلام و نور ولایته المندمج فی ر
 المنتشر اصواته من ولایته افضل اوصیائه علی عسله فی نور
 النابلین للهدی و الايمان المستعین للعلم و العرفان فان
 انار العلوم الالهية و المعارف الخفية انما نشأت فی قلوب
 هذه الامة المرحومة من بذور ولایته و نجم هدیته كما انصح
 عن قول البقی صلی الله علیه و اله انا مدينة العلم و علی بابها
 و نسبة دانه المدرسة الى سائر الاولیاء و العلماء بالولادة
 المعنوية کتبت ادم ابی البشر الى سائر الناس بالولادة الصورية
 و لهذا سدر عن النبی صلی الله علیه و اله انه قال یا علی انا و انت
 ابوا هذه الامة و قالوا المستفاد من كلام بعض عرفاء ان شجرة

٢٤٧ طوبى لى ابدى اصول المعارف الحقيقية والافلاك المحنة
 التي هي رتبة وغذاء ولباس للنفس المتألمة كما ان ما على الارض
 رتبة وغذاء ولباس لها ولا هلاكها وذلك لان ارض تلك الشجرة
 اذا كانت نفوسا وغارها هواه فكلها لا بد ان يكون من
 قبيل رتبة العلويات والمعارف بحسب الاخلاق والملاكات
 وهي ايضا غذاء ولباس فان غذاء النفوس العلم ولباسها ^{المتقوى}
 ثم قال قدس الله سره انه ان شجرة الزقوم طعام الاثيم اي
 شجرة منها طعام الاثيم انما شجرة تخرج في اصل المحجج معنى
 الطبيعة الدنيوية فكلها كما تدور الشياطين الطمع عبارة
 من يبدوا وجود الاشجار وينشأ حصول الانوار وبرورها
 عن الاكام والمراد منه هنا مبدأ الاعتقادات الباطلة
 والافلاك السيئة وهي رتبة الصفات الشيطانية التي
 كل منها اذا ترجمت في النفس وتوحيها صارت صورة جهرية
 شيطانية كصورة الصفات الغالبية من النفس صور جهرية
 تشابه من تلك الصفات فلك الصفات التي هي مبادي

٢٤٨ الشياطين والاهوية الموقوتة والافلاك الموقوتة والشهوات
 لانها ما يتغذى بها وتقوى نفوس اهل الضلال ويعمل بها
 براطنهم ويكون منها نار الجحيم والعذاب لا يلم كما قال سبحانه
 ثم انكم ايها الضالون المكذبون لا تكون من شجرة من نفوسهم
 فان تكون منها البطون اي يملكون بطونهم اي نفوسهم من
 الشهوات المذمومة وينزلوا الامراض النفسانية الباعثة
 لنفوس من العذاب واسماع من الجحيم والالام في الآخرة كما
 ادى به نهمته الى الجحيم والصداع وغيره من الالام والالام
كلمة في الحق المبين من وديده يصير من موقوت كحل
 توفيق كساده شدة وابراهيم واربطا له ملكوت هو وكون
 فادرسه كذا وكذلك يوفى ابراهيم ملكوت السموات والارض و
 يكون من الموقوتين وادان حضرت عزت ركه ان يرد عجب
 ظهوره يمكنه ذلك بذكره ان ذرات كائنات خفية في
 بواسطة نور غلي جليو مبدع شاهد سكتد كالحا اجبا
 كفته انه يري فيكون صور في انصاف مخلوقات متمثلة

۲۳۴ مانند آنچه در قصه مرید آمده است که گفت الحق سواد حق
 فتح از آن مشاهده جزینسان از حق عالم وجود است مقتضی
 از و اوج ذات صورت باشد با یکدیگر بر وجهی که مقتضی
 بود صورت بلند پس با هر یکی از صورت که بقوله یکی از
 حوزین بحث باشد این از و اوج حاصل کرده و در دنیا هم
 بخوبی عین بدان وجه که جوهر این بود که آن از بدیهه اعتبار
 اهل تضاد صورت خور تصور است و اختیار باشد و حکم کند
 تا هر مانع عالم نکثر اجدان تو که ظاهر عالم ملک از مادی
 باشد وجه آن تو که باطن عالم ملکوت مجرب شد و صل
 ایشان تا ممکن است لم بطرف از قلم و لاجان و بیان
 مساوت آن حالت هر بیت موجب التذادی بود ریاضه
 آن بیت اول مانند مجرب منقود که بعد از ضا
 طلب خافیه باز یافت شود بکار و غایت آن لذت هر بیت
 مجرب تر میشود تسلیات التامات و است
 الایات البیانات و الحمد لله اول و آخر و باطن و ظاهر

۲۳۵ حاشیه فوجه رحمة الله ارواح بحسب فطرت اصلیه قابل تجرد
 و طالع بر دل راست بود ند چنانچه در اول که مکتوب بالبراهین
 بجهت نکشته بود ند چون خطاب رسید که آلت بر یک جلد از سر
 اصلی بلی کنند و این خورده شخص معنی وین بعضی شود بدلیل
 حدیث کل من لود یولد علی الفطرة یرضاه الله انما یراد عارض
 المستند یعنی ایشان گشته بود ند عارض استدلال و اصل حقا
 و چون خواست طبعیت از او گرفت و بجهت ظمانه که در استعداد
 تعبیه بود از اینجهت که و اند ضلال عارض از ارواح کثرت و آن
 ضلال عارض طالب عارض شدن غضب گشت پس هم ضلال عارض
 و هم غضب و رضا و رحمت بحکم نسبت حق غیبی و آن باشد و
 بر اول الذکر از اول بر اول همه بر حجت سابقه گشت باشد و حق
 وسعت کل شیء پس اول یکجا از اول بود و همرا و لکن از اول
 شود در سفر که در هم چینی که خفت از اول بر یک جلد حبس و طوط
 مام ازستان این می بود ایم عاشقان در که و پی بود ایم ناف
 بر مهر او میرید اند عشق او در جان با کارید اند روی نیکو دید



۲۴۶ از روزگار آب حمت خورده ایم اندر باره و که مارا دست نعلش

کاشته است از عدم مارانه او بر داشته است ای بی گزوی

نوازش و دیده ایم در کلمات ضاکر و دیده ایم بر سر نوازش

رحمت و مینهای چشمهای لطیف از ناسکنا و گرفتاری کرداری

کرم بهشت کی کرد و درهای کرم اصل نذر لطیف و داد

نعلش است قهر روی جرن غباری از نعلش است از برای

عالم را با ساخت ذرها را آفتاب او نواخت وقت از نعلش

اگر است نعلش بهر قدر وصل او داشته است نادر جان را

فراتر کوشمال دل نایند قدر ایام وصال در بایم میچشم نعلش

او مات او بوم مات او بمات او مت الکلمات التامات

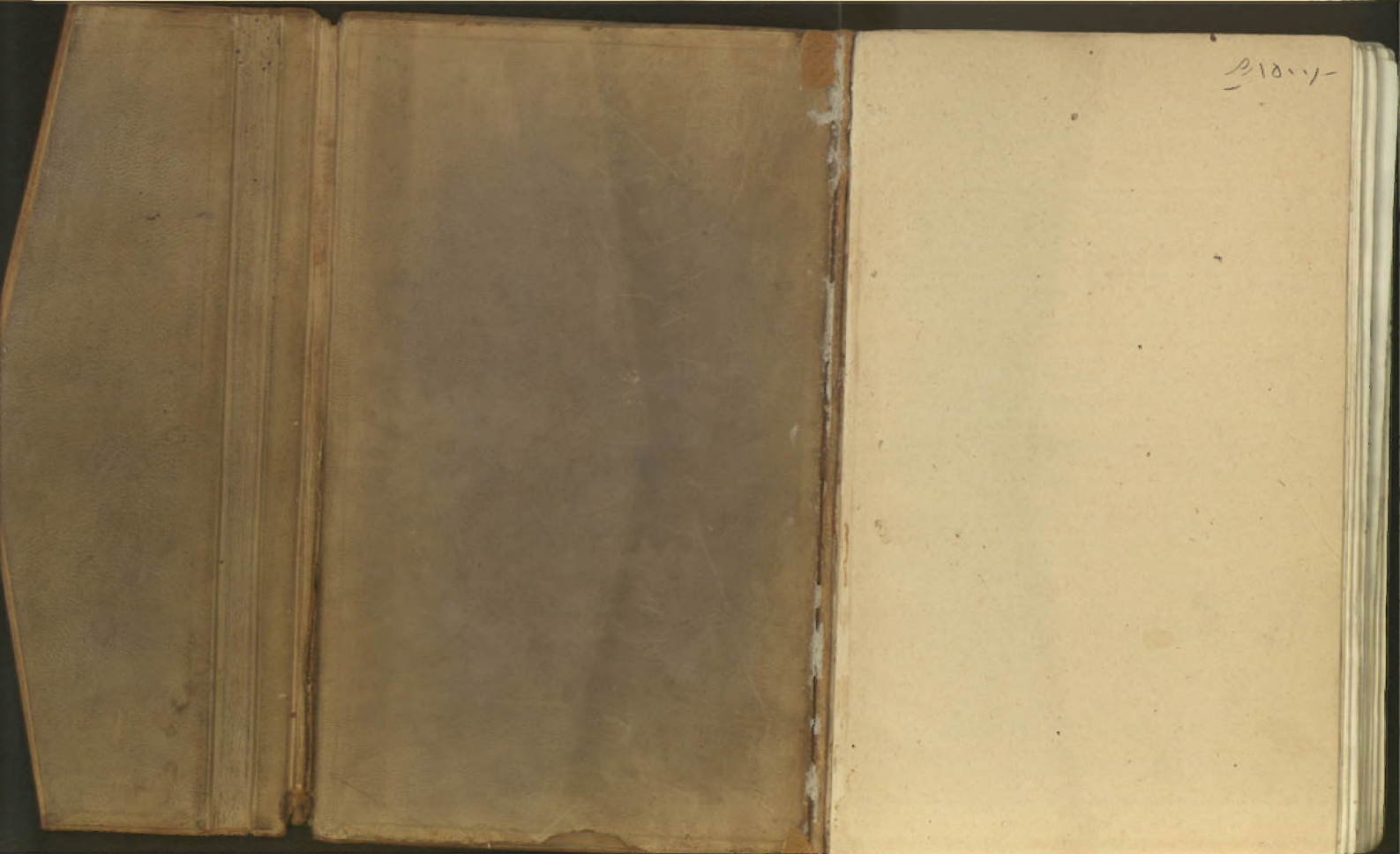
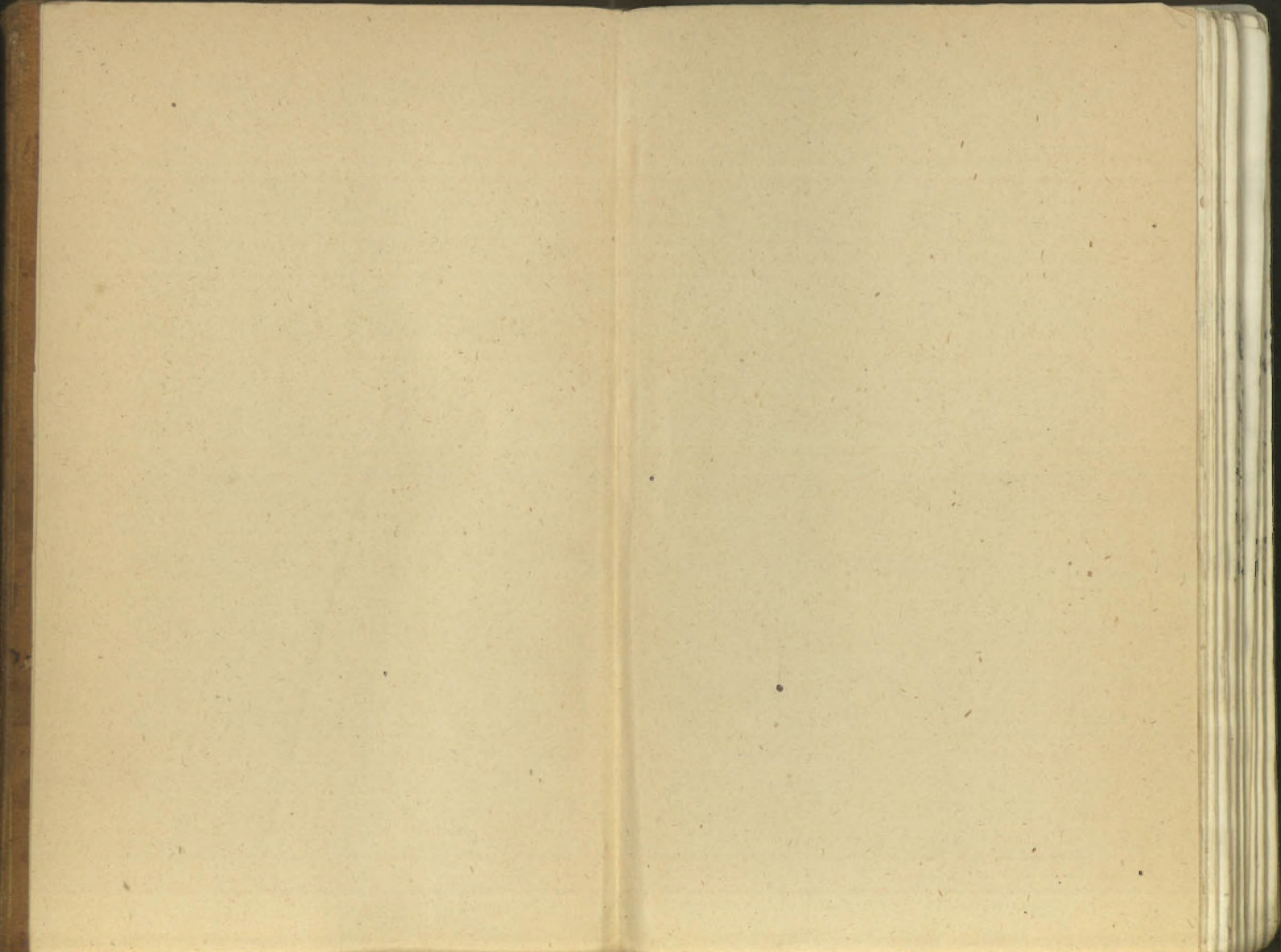
ذوات الایات البینات والحسده اولوا و اخرها بالجنات

ظاهرا فی سنه خمس و مائه و الف من الهجرة

علی من صدع بها الف الصلوة

و تحینه

نعلش است قهر روی جرن غباری از نعلش است از برای
عالم را با ساخت ذرها را آفتاب او نواخت وقت از نعلش
اگر است نعلش بهر قدر وصل او داشته است نادر جان را
فراتر کوشمال دل نایند قدر ایام وصال در بایم میچشم نعلش
او مات او بوم مات او بمات او مت الکلمات التامات
ذوات الایات البینات والحسده اولوا و اخرها بالجنات
ظاهرا فی سنه خمس و مائه و الف من الهجرة
علی من صدع بها الف الصلوة
و تحینه



310.7-

